

إثيوبيا قلقة من التحركات المصرية في الصومال: لن نقف مكتوفي الأيدي

البحر، فإن إثيوبيا ستصبح أول دولة تعترف بالمنطقة الانفصالية رسمياً، وهو أمر لم تفعله أي دولة منذ أن أعلنت هذه المنطقة الصغيرة استقلالها من جانب واحد في 1991.

ووصف سفير الصومال في مصر علي عبيدي شحنة المعدات العسكرية التي أرسلتها مصر إلى الصومال الأربعاء بأنها كبيرة.

وبحسب بيان نشرته وسائل إعلام محلية، فقد قال إن مصر ستكون أول دولة تنشر قوات في الصومال بعد انسحاب البعثة الأفريقية الحالية أتميس.

واعتبرها "أولى الخطوات العملية لتنفيذ مخرجات القمة المصرية - الصومالية التي عقدت بالقاهرة (في 14 أغسطس الجاري) بين الرئيسين المصري والصومالي".

وتجنبت مصر التدخل عسكرياً في صراعات عديدة بالمنطقة، اتساقاً مع شعار رفعتها منذ تولي الرئيس السيسي السلطة، مفاده عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وصراعاتها، وفي أوج اشتعال الأزمة حول سد النهضة تحاشت القاهرة اللجوء إلى هذا الخيار، وفضلت اللجوء إلى عملية التفاوض التي لم تحقق تقدماً ملموساً.

وقال رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية بالجيش المصري سابقاً اللواء علاء عز الدين في تصريح لـ "العرب" إن مصر أرادت أن توصل إلى العالم رسالة تفيد بأنها وإن كانت بعيدة عن الانخراط مباشرة في الصراعات المشتعلة في العديد من دول المنطقة، فإنها تدرك أهمية الحفاظ على مصالحها وتدخل بالشكل وفي التوقيت المناسبين.

فاعلة أخرى خطوات لزعة استقرار المنطقة".

وأكدت الوزارة أنها تتابع تطورات الوضع عن كثب.

والعلاقات بين القاهرة وأديس أبابا متوترة منذ سنوات، ولا سيما بسبب سد النهضة الضخم الذي بنته إثيوبيا على نهر النيل والذي تقول مصر إنه يهدد أمنها المائي.

ومصر التي تعتمد على نهر النيل في 97 في المئة من احتياجاتها المائية، تقول إن السد الذي شرعت إثيوبيا ببنائه في العام 2011 يمثل تهديداً "وجودياً" لها.



علي عبيدي

مصر ستكون أول دولة تنشر قوات في الصومال

ويرى مراقبون أن قرار مصر النزول بتفاتها في دعم الصومال، يأتي من باب مناصرة أديس أبابا، ولئن يستبعد المراقبون أن تحصل مواجهة مباشرة بين البلدين، لكنهم يعتقدون أن إمكانية حدوث صراع بالوكالة على أرض الصومال تبقى واردة.

وتوترت العلاقات بين الصومال وإثيوبيا بعد الاتفاق البحري الذي أبرمته إثيوبيا مع إقليم أرض الصومال (بونتلاند) في الأول من يناير، والذي ينص على تاجير إثيوبيا لمدة 50 عاماً 20 كيلومتراً من ساحل أرض الصومال الواقع على خليج عدن.

وتقول سلطات أرض الصومال إنّ مقابل السماح لإثيوبيا بالوصول إلى

أديس أبابا - انتقدت إثيوبيا الخطوة المصرية بإرسال معدات عسكرية إلى الصومال، ومن اعترافها بإرسال قوات إلى هناك، محذرة من أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء التهديدات المحتملة. وتخلت مصر عن حذرهما السابق بشأن التدخل بشكل مباشر في النزاعات الخارجية، حيث وقعت في وقت سابق من الشهر الجاري بروتوكولا للتعاون العسكري مع مقديشو خلال زيارة قام بها الرئيس الصومالي حسن شيخ محمد إلى القاهرة.

ووصلت طائرتان عسكريتان مصريتان إلى مطار مقديشو الثلاثاء، محمّلتين بأسلحة وذخيرة، وأظهر مقطع فيديو وجود الطائرتين على مدرج المطار. وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصومالي عرض الرئيس عبد الفتاح السيسي مشاركة بلاده في بعثة حفظ سلام بالصومال، وهو ما أكدّه الاتحاد الأفريقي عندما أشار إلى عرض مصر المساهمة بقوات في مهمة حفظ سلام جديدة العام المقبل في الصومال.

واعتبر بيان لوزارة الخارجية الإثيوبية أن المهمة الجديدة قد تؤدي إلى تفاقم التوترات في القرن الأفريقي.

ومن المفترض أن تتولى هذه المهمة الجديدة وإسمها "بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال" (أوسوم)، مهام بعثة أخرى هي أتميس (المهمة الانتقالية الأفريقية في الصومال) وذلك اعتباراً من يناير 2025.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية في بيانها إن "المنطقة تدخل المجهول".

وأضافت "لا يمكن لإثيوبيا أن تقف مكتوفة الأيدي بينما تتخذ أطراف



من يستحق الدعم

الاجتماعية لترويض غضب البسطاء ضد سوء المعيشة.

وأثارت الانتفاضة الحكومية ضد سارقي الدعم والمساعدات، مخاوف بعض البسطاء من منطلق أن التحرك قد ينتج عنه قرارات خشنة تدفع الدولة إلى إعادة النظر في المنظومة كليا، مع أن السلطة تعهدت بالتوسع في وقف السرقات لحماية حقوق الفقراء.

ويجوز للحكومة وقف صرف الدعم النقدي أو العيني حسب المراجعات الدورية لظروف المستحقين، وإذا تغيرت ظروف الفقير يصدر قرار بخفض قيمة الدعم أو إيقافه، لكن معضلة الحكومة أنها لم تبذل مخاوف الفقراء بشأن الانتفاضة الأخيرة ضد سرقات الدعم، ولغلق الباب أمام خصوم السلطة الذين يزعمون وجود خطط مشبوهة يجري إعدادها تحت غطاء مواجهة السرقات.

وجزء من الأزمة، أن البعض ممن يتحصلون على الدعم تعهدوا على الاتكال والاعتماد على الحكومة لتسيير شؤون حياتهم، وأصبح بالنسبة لهم حقاً مجتمعياً مكتسباً لا يجوز الاقتراب منه تحت أي ظرف، مهما كان يعجز بالسرقات، انطلاقاً من أن الأموال المقدمة للبسطاء إرث يرثي ليكون خطاً أحمر، وهي نظرة تتحفظ عليها السلطة وتمسك بتصويب مسار الدعم كليا.

ويرى مراقبون أن الدولة المصرية بحجة في حربها ضد الفساد المرتبط بمنظومة الدعم عموماً، والذي يساء استغلاله رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، ويجب أن تتحرك الحكومة في هذا الملف بحسابات دقيقة لأن الظرف السياسي لا يحتمل المزيد من القرارات الخشنة وسط منغصات تخيم على الملايين من الناس لعدم القدرة على سد احتياجاتهم الأساسية.

وأكد الباحث المتخصص في شؤون الاقتصاد السياسي كريم العمدة أن الحكومة المصرية لن تتخلى عن دعم الفقراء مهما كانت هناك سرقات، ولا ترغب أن يتدخل خصومها في علاقتها بالباطة، وأن الحرب الأخيرة ضد الفساد مدعومة بغطاء شعبي لأن شبكات التزوير أصابت الناس بمرارة من عمق المخالفات التي تحدث.

وأضاف لـ "العرب" أن إقصاء المزورين من منظومة الدعم وإدخال آخرين مستحقين يزيد المكاسب السياسية للحكومة، ويوسع قاعدة الحماية الاجتماعية، ولم تعد هناك رفاحية من الوقت للتأخر عن وضع قواعد صارمة تمنع سرقات الدعم ومحاسبة المتورطين، مستبعداً أن يكون التحرك في هذا الملف معبراً عن تأمر خفي ضد الفقراء كما يسوق بعض المعارضين.

ونجح الرئيس عبدالفتاح السيسي في تكوين قاعدة شعبية عند فئة مجتمعية تتشكل من البسطاء يصل عددهم إلى نحو 60 مليون مواطن، ويصر على حمايتهم عبر المساعدات، وبالتالي من المستبعد أن تكون الانتفاضة ضد شبكات الفساد مقدمة لتقليص فاتورة الدعم خشية أن يخسر النظام المكاسب السياسية التي تحققت من توسيع مظلة الحماية الاجتماعية.

أعلنت الحكومة المصرية عن توجه وصفه البعض بالتأخر، للتصدي لمظاهر الفساد في ما يتعلق بمنظومة الدعم، وفعلت الأجهزة الرقابية من آلياتها، لكن الأمر لا يخلو من تعقيدات إدارية وتغرات قانونية.

أحمد حافظ

القاهرة - أظهر التصعيد الحكومي في مصر ضد وقائع فساد في جهات مختلفة مرتبطة بمنظومة الدعم أخيراً، وجود توجه قوي داخل السلطة لتكريس هيبة الدولة وتصويب مسار المساعدات ولو دخلت في صدام مباشر مع شرائح مجتمعية، وبدا ذلك واضحاً في تصريحات رئيس الحكومة مصطفى مدبولي بأن الدولة لن تتراجع عن حقها من الذين يلتفون على القانون للحصول على ما يابا لا تخصهم.

وتأخرت البعثة الحكومية ضد الفساد، وقاد غياب الحسم المبكر إلى انحراف المساعدات التي تقدمها الدولة لسكان العشوائيات الذين انتقلوا للعيش في مناطق راقية، أو ذوي الإعاقة ممن يحصلون على سيارات مدعومة، أو الشريحة التي تلتف على مخالفات البناء وتقفن وضعها بسرقة التيار الكهربائي لتمنح لنفسها الحق في تملك الوحدة السكنية بالسرقة.

وعقد رئيس الحكومة اجتماعاً موسعاً، مؤخرًا مع المحافظين على مستوى الجمهورية، لوضع حد للخرقات وانحراف المساعدات وكلف باتخاذ إجراءات صارمة ضد المخالفين، ومحاسبتهم، واسترداد حق الدولة منهم، مهما كان نوع المخالفة، وأن ذلك أولوية قصوى خلال الفترة المقبلة مع إبلاغه شخصياً بنتائج الحملات الرقابية المنوط بها تنفيذ هذا التكليف.



كريم العمدة

إقصاء المزورين من منظومة الدعم يزيد مكاسب الحكومة

وقوبلت تحركات الحكومة ضد الفساد بترحيب من شرائح مجتمعية ودوائر سياسية واسعة، وعكست وجود مسؤولين في مواقع مختلفة من الضروري قصصاً أجنحتهم ومحاسبتهم طالما يمنحون غير المستحقين مبالغ مالية ومساعدات ضخمة وامتيازات وإعفاءات، في حين توجد شريحة ضخمة من الفقراء لا تجد الحد الأدنى من الحياة الكريمة.

وتصطدم الحرب على الفساد في مصر بجملة من التعقيدات الإدارية والتغرات القانونية، إضافة إلى وجود الكثير من شبكات العلاقات من موظفين ومسؤولين يجيدون استغلال مناصبهم في إدخال أعداد كبيرة ضمن منظومة الدعم بالتزوير، ما دفع الحكومة إلى الاستعانة بالجهات الرقابية والأمنية لمساعدة حكام المحافظات - الأقاليم على تطهير الجهاز الإداري من الفاسدين.

وظهر عمق التحاليل في اكتشاف أفراد بأعداد ضخمة يتحصلون على مقابل نقدي كل شهر بدعوى أنهم بسطاء، والمفاجأة أن بعضهم يمتلك وحدة سكنية ومحللاً تجارياً وسيارة، وتم إدراج أسمائهم كفقراء، في نزوة بحث الحكومة عن مخصصات مالية وسط أزمة اقتصادية طاحنة، لتوسيع مظلة الحماية

وإحدى مدبولى غضبه من امتناع الكثير من أصحاب الوحدات السكنية الذين حصلوا عليها نظير تقيهم من المناطق العشوائية، دفع حق الدولة شهرياً، بمبلغ رمزي مخصص لصيانة هذه الوحدات، مع أنهم تحصلوا عليها مجاناً، في حين أنقضت الدولة عليها مبالغ باهظة لبناء هذه الوحدات وتغيير حياة أصحابها، من العشوائية إلى التمدن والحياة الكريمة. وتقرر سحب جميع الوحدات السكنية التي امتنع أصحابها عن دفع حق الدولة، فيما أعلنت وزارة التنمية المحلية أن إجمالي الوحدات المسحوبة في أيام قليلة تجاوز الثلاثة آلاف شقة، وسيتم الاستمرار في هذا التوجه إلى حين تحصيل الدولة حقوقها، ما يعني طرد السكان من الوحدات لأنهم حصلوا عليها مجاناً، ويرفضون الرسوم الشهرية الرمزية.

وبلغ سعر الوحدة السكنية نحو المليون جنيه (حوالي 20 ألف دولار) تكفلت الدولة ببنائها على نفقتها الخاصة، مقابل أن كل أسرة ترفض دفع بضعة جنيهات شهرياً، وهذا لن يستمر تحت أي ظرف، وسيتم تكريس هيبة الدولة واسترداد حقها، دون تهاون أو تقصير.

وانتفضت الحكومة ضد الخروقات التي تحدث في ملف سيارات المعاقين، المدعومة من الدولة، ويتحصل عليها

المودعون في لبنان يستأنفون حراكهم خشية خطط تستهدف شطب أموالهم

وقال إن "غالبية المبالغ هي أرقام اسمية بحقة، قد تتعرض لتخفيضات مباشرة، أو تُستَملك عبر البات وهندسات مالية مختلفة، أو تُزوب جزئياً أو كلياً بمرور الوقت بسبب فترات السداد التي تمتد بين 11 و30 عاماً".

وحذر الخبير الاقتصادي لويس حبيبة عن حالة ضبابية في القرارات التي تتخذ في الملف المالي، لافتاً إلى دور وزير المالية تجاه المواطنين ليبرر ويوضح سبب اتخاذ القرارات المحتمة.

وأكد حبيبة، في حديث إلى صوت كل لبنان، أن التخطيط لا يزال يسيطر على كل القطاعات في البلد، معتبراً أنه طالما الحل السياسي الداخلي غير موجود لا يمكن إعادة تسيير شؤون المواطنين على الأصعدة كافة.

وبين الفينة والأخرى تتكرر احتجاجات ضد المصارف تقابلها الحكومة بتجاهل. وبحسب صندوق النقد الدولي يواجه لبنان أزمة مصرفية وتقديرة سيادية غير مسبوقة، ومنذ بداية الأزمة شهد الاقتصاد انكماشاً ناهز 40 في المائة، وفقدت الليرة اللبنانية 98 في المئة من قيمتها، وسجل التضخم معدلات غير مسبوقة.

بالليرة اللبنانية ولم تحمّلهم مسؤولية إعادة هذه القروض بقيمتها الحقيقية. وقال الخبير الاقتصادي منير بونس "إذا بقيت الإجراءات الواردة في النسخة المطروحة على حالها، فلن تكون البنوك ملزمة بسداد سوى مبلغ زهيد للمودعين يقل عن تسعة مليارات دولار نقداً على مدى 11 عاماً، بينما يبلغ إجمالي الودائع 86 مليار دولار. يقتصر هذا السداد على 36 ألفاً و100 ألف دولار. وفي الوقت نفسه يجب أن يقوم مصرف لبنان بسداد حصة معادلة للمودعين. بعبارة أخرى لن تمثل مساهمة البنوك سوى أقل من 10 في المئة من إجمالي الودائع، تاركة الجزء الأكبر من الجهد على عاتق عمليات 'الهيركات' سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، بالإضافة إلى مساهمات ما من الدولة".

وفي سياق تخفيف الأعباء عن البنوك أشار بونس إلى أن الخطة تتضمن إلغاء فوائد بمبلغ 9.2 مليار دولار، وتحويل ودائع إلى أسهم مصرفية بقيمة 9.4 مليار دولار، وسداد ودائع من عائدات الأصول العامة بمبلغ 11.9 مليار دولار. كما ستصدر الدولة سندات صفرية من دون فوائد بقيمة 11.9 مليار دولار. إلى جانب ذلك سيتم تحويل ودائع بقيمة 21 مليار دولار إلى الليرة اللبنانية مع خصم كبير، وستحمل الدولة كلفة ذلك أيضاً. وأخيراً، سيتم تصنيف ودائع بقيمة أربعة مليارات دولار على أنها مشبوهة، مع احتمال كبير ألا يتم سدادها.

بيروت - نفذ عدد من المودعين تحركات احتجاجية الخميس في العاصمة بيروت وجبل لبنان، أمام عدد من المصارف للمطالبة بالحصول على ودائعهم، وسط مخاوف من خطط حكومية تستهدف شطب معظم الأموال المودعة.

وجاءت التحركات بدعوة من جمعية "صرخة المودعين"، وشارك فيها وزير المجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين والثانيان في البرلمان نجاة صليبا وملحم خلف، الذين أكدوا "تأييدهم لمطالب المودعين ووقوفهم إلى جانبهم".

ورفع المعتصمون لافتات "ترفض أي قانون لا يعيد حقوق المودعين"، وتطالب بـ"محاسبة الفاسدين واسترجاع الأموال الموهبة".

ودعا المعتصمون كل مودع إلى "عدم البقاء في منزله منفرجاً بل المشاركة في التظاهرات والاعتصامات لتحقيق المطالب المحقة والقانونية والشرعية".

وكانت المحتجين وقفة بمنطقة السورة في جبل لبنان، حيث نفذوا احتجاجات أمام عدد من المصارف. وأضرم المعتصمون النار أمام مدخل البنك اللبناني - الفرنسي في منطقة الدورة وعمدوا إلى تكسير واجهات بعض المصارف.

وعانى لبنان من أزمة مالية واقتصادية حادة منذ العام 2019 أدت إلى امتناع المصارف عن تسليم الودائع إلى المودعين.

ومطلة السنوات الخمس الماضية لم يحصل المودعون سوى على وعود حكومية لم تجد طريقها إلى التنفيذ. وأعد مستشار رئيس حكومة تصريف الأعمال نقولا نحاس خطة لإعادة هيكلة القطاع المالي والمصرفي، وتضمنت تعديلات على النسخة المقدمة في فبراير الماضي، والتي لقيت رفضاً قاطعاً من جمعية المصارف، حيث عدتها سرقة موصوفة لأموال المودعين.

وتضمنت النسخة بنوداً وصفت بالمجحفة، خصوصاً أنها تعفي المصارف من المسؤولية وتضع شرط عدم تغيير ملكية البنوك بأي عملية من عمليات تملك المودعين للأسماء، كما لم تنطرق إلى الذين سدوا قروضهم بالشيكات المصرفية أو



المودعون يتصدون لمناورات الحكومة

تغييرات على رأس القيادة العسكرية للقوات السعودية

وقضت أيضا بترقية اللواء فهد الجهني إلى رتبة فريق وتعيينه رئيسا لأركان القوات البرية. وجرى بموجب الأوامر الملكية إعفاء سمير الطبيب المستشار في أمانة مجلس الوزراء، وتعيينه مستشارا في وزارة الدفاع بالمرتبة الممتازة. وكانت السعودية قد قادت منذ سنة 2015 تحالفا عسكريا قام بمواجهة جماعة الحوثي الموالية لإيران ومنع توسعها في مختلف مناطق اليمن الأمر الذي أبقى على جزء كبير من المناطق تحت سيطرة السلطة اليمنية المعترف بها دوليا.

ومع توجه المملكة إلى إنجاز مخطط تنموي ضخم أصبحت تدفع نحو إيجاد مخرج سلمي للصراع اليمني بمساعدة الأمم المتحدة.

وتعتبر المملكة حليفا للولايات المتحدة وما تزال تعتمد عليها بشكل كبير في تسليح جيشها مع التوجه نحو محاولة تنويع مصادر التسليح وتوطين جزء من الصناعات الدفاعية.

استنفار إقليمي ودولي لتفادي كارثة بيئية في البحر الأحمر

الحديدة (اليمن) - أطلقت موافقة جماعة الحوثي على وقف مؤقت للهجمات التي تنفذها على خطوط الملاحة في البحر الأحمر تحت يافطة دعم قطاع غزة في الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية سباقا إقليميا ودوليا ضد الساعة لتفادي كارثة بيئية كبيرة على وشك الحدوث بسبب الحريق المشتعل منذ أيام في ناقلة نفط كانت قد تعرضت لهجوم من قبل الجماعة ذاتها.

وجاء الإعلان عن "الهدنة المؤقتة" عن طريق البعثة الإيرانية إلى الأمم المتحدة بمثابة إعلان صريح عن أن طهران هي صاحبة قرار الحرب والسلام لجماعة الحوثي. وأن ما تشنه الأخيرة من هجمات في البحر الأحمر ليس سوى تنفيذ لأوامر إيرانية مرتبطة بمصالحها وصراعاتها في المنطقة بمعزل عن أي دعم مزعوم للفلسطينيين.

ويشن الحوثيون منذ نوفمبر الماضي هجمات على السفن في منطقة البحر الأحمر باستخدام طائرات وزوارق مسيرة وصواريخ.

وأغرقوا حتى الآن سفينتين واستولوا على واحدة علاوة على قتلهم ثلاثة بحارة على الأقل منذ بدئهم بشن الهجمات. واستهدفت الجماعة الأسبوع الماضي ناقلة النفط سونيون التي ترفع علم اليونان بعدة أنواع من القذائف. وقالت وزارة الدفاع الأميركية الثلاثاء إن النفط بدأ يتسرب من الناقلة. وأوضحت أن طرفا ثالثا حاول إرسال قاطرتين للمساعدة في إنقاذ الناقلة لكن الحوثيين هددوا بمهاجمتهما.

ويذكر ذلك بحدوث كارثة بيئية بحرية كبيرة قد تطل تبعاتها العديد من البلدان المتشاطئة على البحر الأحمر.

وقال مسؤول في البعثة البحرية للاتحاد الأوروبي "اسبديس" في رسالة وجهها قبل يومين إلى مراكز تنسيق الإنقاذ البحري إن البعثة تقيم جدوى التدابير الوقائية ومنها سحب الناقلة. ومما جاء في الرسالة أن "الوضع يشكل تهديدا خطرا وشيكا بحدوث تلوث إقليمي وستكون الدول الساحلية الأكثر عرضة للخطر".

وتكثف وزير الخارجية اليوناني جورج جيرابتريتيس، الخميس، عن إجراءات محادثة مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في إطار مناقشات



جورج جيرابتريتيس
تتواصل مع السعودية
لتجنب وقوع كارثة
بيئية كبيرة

وبحسب مسؤولين في مجال الشحن تحمل الناقلة سونيون 150 ألف طن أي ما يعادل مليون برميل من النفط الخام. وفي حال حدوث تسرب للنفط فسيكون من بين أكبر التسربات النفطية من الناقلات في التاريخ.

وحذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر من خطر تسرب مليون برميل من النفط في البحر الأحمر، وهي كمية أكبر بأربعة أضعاف من كارثة إكسون فالدين عام 1989 والتي شكلت واحدة من أكبر الكوارث البيئية في تاريخ الولايات المتحدة.

وأشارت البعثة الإيرانية إلى أن عدة دول "تواصلت لتطلب من الحوثيين هدنة مؤقتة لدخول زوارق القطر وسفن الإنقاذ إلى منطقة الحادث". وتابعت قولها "مراعاة للمخاوف الإنسانية والبيئية، وافق الحوثيون على هذا الطلب".

وصرح المتحدث باسم الجماعة محمد عبدالسلام لوكالة رويترز بأنه "بعد تواصل عدة جهات دولية معنا خصوصا الأوروبية تم السماح لهم بسحب سفينة النفط المحترقة سونيون تفاديا لوقوع أضرار بالبيئة البحرية". لكنه استدرك بالقول إنه لا توجد هدنة مؤقتة بل مجرد سماح بسحب السفينة.



قنبلة عائمة

تركيا تتحرش عسكريا بكركوك بعد الفشل في السيطرة على حكومتها المحلية

تعاون بغداد يغري أنقرة بتوسيع نشاطها الحربي في العمق العراقي



ثمار التقارب مع تركيا تتساقط على العراق من السماء

المسيّر الذي أصبح أحد أقوى أدواتها الحربية فوق الأجواء العراقية نتيجة فورية لإطلاق الاتفاقية الأمنية ليد تركيا في العراق.

وطالب السياسي الكردي حسين كركوكي البرلمان العراقي بيممارسة دوره الرقابي في ما يتعلق بالاتفاقية المذكورة.

وقال في تصريحات أدلى بها الخميس لوسائل إعلام محلية إن "البرلمان جهة تشريعية وممثل للشعب ويجب ألا تمر أي اتفاقية دون علمه ودون مناقشتها والتصويت عليها داخل مجلس النواب".

وأضاف أن "هناك قنابل موقوتة داخل الاتفاقية ولا يوجد أي رد على الانتهاكات الخطرة التي تقوم بها تركيا عسكريا وتتوغل بعقم مئات الكيلومترات داخل الأراضي العراقية".

وشدد على أنه "لا يجوز تمرير مثل هذه الاتفاقية مع دولة تتجاوز على سيادة البلد، ويجب أولا التصويت عليها في البرلمان وإطلاع رئيس الجمهورية عليها باعتباره حاميا للدستور"، مذكرا بأن "من أولى أساسيات الدستور الحفاظ على سيادة البلد".

وعلق عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البنداوي من جهته على حادثة إسقاط المسيرة التركية في كركوك، قائلًا "هذه الأفعال تعد انتهاكا لأجواء العراق وتدخل سافرا لا يمكن السكوت عنه". ووصف القوات التركية الموجودة على الأراضي العراقية بأنها قوات احتلال ويتوجب التحرك لإخراجها.

وحذر عضو مجلس النواب العراقي علاء الجبري من جهته من توسيع تركيا لتوغلها العسكري داخل الأراضي العراقية، وقال في تصريحات صحفية إن الجيش التركي يتوغل داخل أراضي العراق بذريعة ملاحقة حزب العمال الكردستاني دون أي مسوغ قانوني.

ورأى أن تركيا تستغل الأوضاع في المنطقة لتنفيذ مساعيها لاحتلال جزء كبير من الأراضي في شمال العراق. وطالب حكومة السودان بإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة بين بغداد وأنقرة بشأن العمليات على الحدود بما في ذلك الاتفاقيات التي تعود إلى ما قبل سنة 2003.

كما توعد بأن يكون لمجلس النواب "موقف وقرارات وتوصيات بشأن ما يجري من توغل تركي خطير داخل الأراضي العراقية".

العراقي بعدم الاعتراف بها والامتناع عن المشاركة فيها وتسلم المناصب الإدارية المعروضة عليها.

ولهذا الغرض تم استدعاء حسن طوران رئيس الجبهة التركمانية العراقية الموالي لتركيا إلى أنقرة لـ"بحث التطورات في مدينة كركوك". وسرعان ما ظهرت نتيجة ذلك الاستدعاء من خلال إعلان الجبهة عدم مشاركتها في أي اجتماعات أو حوارات مع الحكومة المحلية لكركوك.

وعلى هذه الخلفية نظر إلى إطلاق تركيا لطيرانها المسيّر في أجواء كركوك باعتباره تحرشا بالحكومة المحلية للمحافظة وإذارا لحزب الاتحاد الوطني.

وقالت قيادة الدفاع الجوي العراقي الخميس في بيان إن الطائرة المسيرة التي تم إسقاطها في كركوك باستخدام منظومة بانتسير الفرنسية للدفاع الجوي تركية من طراز أنكا.

وأوضحت أن المسيرة سقطت فوق أحد المنازل السكنية في حي تسعين بالمدينة وأحدثت خسائر مادية فقط في المنزل الذي سقطت عليه.

كما ورد في البيان أنه "سبق وحقق الطيران المسيّر التركي عدة حالات تماس خلال الفترة السابقة مع الدفاع الجوي العراقي في محيط مدينة كركوك وكان ينسحب بموجب بروتوكول التحذير".

ولم يخل حادث إسقاط الطائرة من حرج الحكومة العراقية بقيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التي لم يرض سوى نحو أسبوعين على توقيعها لاتفاقية الأمنية مع نظيرتها التركية فلتحت الطريق للتعاون بين البلدين في الحرب ضد حزب العمال الكردستاني وانتقدتها جهات عراقية رأت أنها تضيي شرعية على الوجود العسكري التركي في الأراضي العراقية.

وسارع هؤلاء المنتقدون إلى اعتبار توسع تركيا في استخدام طيرانها

مساوئ التفاهات الأمنية بين بغداد وأنقرة بدأت تظهر سريعا على أرض الواقع من خلال توسيع الجيش التركي لدائرة عملياته في عمق الأراضي العراقية لتشمل مناطق لاطالما مثلت محط أطماع تركيا في مواقعها الإستراتيجية وثرواتها الطبيعية على غرار كركوك، التي تحولت إلى موضع تدخلات تركية علنية في أدق شؤونها السياسية والإدارية.

كركوك (العراق) - كشف الإعلان الخميس في العراق عن إسقاط طائرة مسيرة تركية أثناء تحليقها فوق مدينة كركوك بشمال البلاد عن توسيع تركيا لنطاق عملياتها العسكرية التي تنفذها ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني لتشمل مناطق داخل عمق الأراضي العراقية وخارج محافظة دهوك الواقعة ضمن أراضي إقليم كردستان العراق والتي تمثل المسرح الحالي لتلك العملية التي يبدو أنها تجري بضوء أخضر من الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

وأثار حادث إسقاط الطائرة التي تبين أنها مجهزة بمعدات متطورة للتجسس وأدوات رصد وتتبع لأهداف أرضية، وقابلة لحمل صواريخ هجومية، حفيظة القوى العراقية المطالبة بوضع حد لانتهاكات تركيا للسيادة العراقية، كون العملية تضمنت إلى جانب إبعادها العسكرية والأمنية الخطرة، رسائل سياسية سلبية تتعلق بتدخل أنقرة في بعض أدق تفاصيل الشأن الداخلي العراقي.

وربطت أوساط سياسية عراقية التحرش التركي بكركوك بالتطورات الأخيرة في الوضع السياسي والإداري في المحافظة التي شهدت قبل نحو عشرين يوما تشكيل حكومتها المحلية بعد صراع استمر لأشهر على مناصبها القيادية ولم تكن تركيا بعيدة عنه، حيث سعت للدفع بحلفائها التركمان والعرب للفوز بتلك المناصب قطعاً للطريق أمام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني غير المتوافق مع سياساتها تجاه العراق واكراد المنطقة، وذلك على العكس من غريمة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي تحول إلى حليف لتركيا ومتعاون مع قواتها في الحرب ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وبالضد من رغبة نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ذهب منصب محافظ كركوك إلى حزب الاتحاد الوطني الذي تتهمه أنقرة بالتعاون مع حزب العمال وباحتضان مقاتليه في مناطق نفوذهم بمحافظة السليمانية.

وعلى الفور شرعت أنقرة في محاولة عرقلة عمل حكومة كركوك المحلية عبر الإيعاز لقيادة المكون التركماني



هيبا محمد
الاطماع التركية
معروفة في الموصل
وكركوك

الاستثمار والتشغيل يتصدران أجندة الحكومة المغربية في ما تبقى من عهدها

أخنوش يتعهد بتوفير مناخ يحقق النمو الاقتصادي المستدام



توصلت بها مختلف القطاعات الوزارية مطلع هذا الشهر، مواصلة إدراج البرامج الإصلاحية في شئتي المجالات، بالسرعة والفعالية اللازميتين، وترجمة البرنامج الحكومي على أرض الواقع.

وأفادت شريفة لمويرر الباحثة في العلوم السياسية، أن "حديث رئيس الحكومة بمثابة محاولة تجديد التزامها في تنفيذ وعودها السابقة وكذلك تكريس ركائز الدولة الاجتماعية التي دعا لها ملك البلاد خاصة في ظل استمرار الائتلاف الحكومي في أداء مهمته الحكومية دون أن يطرأ عليه تعديل بعد، وفي ذلك تحدي لخلق فرص الشغل وتعزيز ديناميكية الاستثمار التي صرح بها رئيس الحكومة".



وأكدت في تصريح لـ"العرب"، أن "الفترة السياسية المقبلة تحمل رهانات كبيرة لدى الحكومة المغربية خاصة في تنفيذ التزاماتها بعد انقضاء نصف ولايتها، بالإضافة إلى أنه لا يجب إغفال أن تجاوب الحكومة مع العديد من الملفات خاصة التشريعية كان إيجابيا مقارنة بتجارب حكومية سابقة، وبالتالي واقع الحال يفرض على الحكومة التسريع من وتيرة استكمال المشاريع والبرامج التنموية التي يراهن عليها المغرب خاصة في المحطات القادمة".

زهير المغراوي ينتقد ولاية قيس سعيد

بدل تقديم برنامج انتخابي واضح

تونس - حملت التصريحات الأخيرة لزهير المغراوي، المرشح للانتخابات الرئاسية في تونس، والأمين العام لحركة الشعب، انتقادات لمسيرة الرئيس الحالي قيس سعيد، بدل تقديم برنامج انتخابي واضح.

ويرى متابعون للشأن التونسي أن في الوقت الذي تنتظر فيه الفئات الشعبية والسياسية خطابا جديدا للمغراوي يتقاطع مع الخطابات السابقة التي اقترنت بالمحطات الانتخابية بعد ثورة يناير 2011، فوجئت بتوخيه لنفس الأسلوب المكر دون تقديم محاور يرتكز عليها في رؤية أو تصور جديد للمرحلة القادمة.

وأعلن زهير المغراوي تخليه عن الأمانة العامة لحركة الشعب والتفرغ لخوض السباق الانتخابي الرئاسي المزمع إجراؤه في السادس من أكتوبر المقبل.

وأكد المغراوي أنه لن ينسحب من السباق، فضلا عن إعلانه فك الارتباط مع منظومة الخامس والعشرين من يوليو 2021، التي كان يعتبرها فرصة للتغيير، حسب تعبيره، لافتا إلى أنهم

في حركة الشعب وجدوا أنفسهم بعد ذلك في "مسار يتجه نحو الحكم الفردي وعدم الإنجاز".

كما أكد زهير المغراوي أنه يريد أن يكون رئيسا لكل التونسيين ولذلك تخلى عن الأمانة وطالب في نفس السياق رئيس الجمهورية قيس سعيد بتفويض مهامه الرئاسية والتفرغ للحملة الانتخابية.

وقال "إن هناك تجاوزات واستعمالا لمؤسسات الدولة من قبل رئيس الجمهورية"، مطالبا هيئة الانتخابات بالحرص على سلامة المسار الانتخابي وتوفير كل الضمانات لتتساوى الظروف بين الجميع.

وأكد أن من غير المعقول أن يتهم أحد المرشحين على البقية ويصفهم بالخيانة وأبشع النعوت وأن يكون الإemلة العمومي سابقة، وبالتالي دعا إلى تنظيم مناظرات تلفزيونية.

وعبر زهير المغراوي عن أمله في عودة كل من تقدم للانتخابات الرئاسية إلى المنافسة، حيث وصف قرار المحكمة الإدارية بإعادة عبد اللطيف المكي إلى السباق الرئاسي بالمهم.

وقدمت مذكرة رئيس الحكومة المتعلقة بمشروع قانون المالية لسنة 2025 رؤية إستراتيجية للمغرب، كونها تركز على تحقيق التوازن بين البعدين الاجتماعي والاقتصادي، وإرساء أسس للتنمية المستدامة، ودعما للإجراءات التي جاءت بها خارطة الطريق الإستراتيجية 2023 - 2026 الخاصة بتطوير مناخ الأعمال، من خلال تجويد منظومة الصفقات العمومية، والتمويل التعاوني، وتقليص أجال الأداء، والإحداث الإلكتروني للشركات، وتبسيط أزيد من 45 في المئة من الإجراءات الإدارية المرتبطة بالاستثمار ورقمنتها، وتفعيل الإصلاح الضريبي الذي يضمن وضع نظام ضريبي مستقر وشفاف.

وتراهن الحكومة في ما تبقى من ولايتها على تنفيذ إستراتيجية "الجيل الأخضر"، وتطوير صناعة وطنية في مجال تحلية الماء، والتعجيل بإنجاز مشروع الربط الكهربائي لنقل الطاقة المتجددة، وتحقيق الاندخال الطاقى، وتنفيذ خارطة الطريق للقطاع السياحي، وتنفيذ إستراتيجية "المغرب الرقمي 2030".

وتظهر هذه الإجراءات التزاما واضحا بتحفيز الاستثمار، وخلق فرص الشغل، وتعزيز القدرة التنافسية للمغرب على الصعيد الدولي.

وتعتبر ديناميكية الاستثمار، إحدى الركائز الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، لهذا، تعمل الحكومة على تحسين مناخ الأعمال وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما تهدف من خلال تطوير

المستوى المعيشي وتحقيق التنمية.

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "النقاط التي بنى عليها المغراوي خطابه تهدف إلى افتكاك أكثر ما يمكن من الأصوات

المستوى المعيشي وتحقيق التنمية." وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "النقاط التي بنى عليها المغراوي خطابه تهدف إلى افتكاك أكثر ما يمكن من الأصوات متواصل، ولكن حركة الشعب أكتد في وقت سابق وفي أكثر من مناسبة على فشل تلك الحكومات وكانت دائما تطرح فكرة الحكومة السياسية.



والأحد، أجرى سعيد تعديلا موسعا على الحكومة شمل 19 وزيرا و3 كتاب دولة، استثنى منه 5 وزارات هي: الداخلية والعمل والصناعة والمالية والتجهيز.

وأفاد الناشط السياسي محمد صالح الجنادي بأن "النقد السياسي معلوم في ظل وجود خصوم سياسيين في السباق الانتخابي، لكن وجب تحديد المشروع الأصلي لتوجهات المرشحين، من ضمنها تحديد انتظارات الشعب بتحسين

المجلس الرئاسي يضطر إلى القبول بالحوار لحل أزمة المركزي في ليبيا

جديد ليبيا وضرورة القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

وشدد الأعضاء على أهمية ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة والهادفة والأمنة للمرأة، مع إشراك ممثلي الشباب والمجتمع المدني، في جميع الأنشطة وصنع القرار فيما يتعلق بالتحول الديمقراطي، وحددوا التعبير عن دعمهم القوي لسيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

وفي الأثناء، قالت مصادر ليبية إن القائمة بأعمال رئيس البعثة الأممية في ليبيا ستيفاني خوري أعدت مقترحا بتشكيل فريق من أربعة أطراف وهي مجلس النواب ومجلس الدولة وحكومة الوحدة والقيادة لاختيار مجلس إدارة للمصرف المركزي ومحافظونائب للمحافظ، على أن يعود المحافظ الصديق الكبير لممارسة مهامه، ويتم إلغاء قرار المجلس الرئاسي ويستمر عمل الإدارة الحالية بقيادة المحافظ الكبير، ونائبه مرعي البرعصي، إلى حين التوافق مع حرية الاختيار للمحافظ ونائب المحافظ إذا تم التوافق على ذلك.

الموقف الجديد لمحمد المنفي جاء بعد تعبير أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم إزاء التطورات والتوترات الأخيرة في ليبيا

وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أعربت عن عميق أسفها لما آلت إليه الأوضاع في ليبيا جراء القرارات أحادية الجانب، واعتبرت أن الإصرار على هذه القرارات أو مواصلة اتخاذ المزيد منها ستكون له كلفة باهظة على الشعب الليبي، وسيعرض البلاد لخطر الانهيار المالي والاقتصادي.

وانطلاقا مما تضمنته ولايتها المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2702 لسنة 2023، وخاصة فيما يتعلق بمنع النزاعات، قالت البعثة إنها تعزم عقد اجتماع طارئ تحضره الأطراف المعنية بأزمة مصرف ليبيا المركزي للتوصل إلى توافق يستند إلى الاتفاقات السياسية والقوانين السارية، وعلى مبدأ استقلالية المصرف المركزي وضمنان استمرارية الخدمة العامة.

ودعت البعثة إلى عدد من الخطوات الملحة من بينها تعليق العمل بكل القرارات الأحادية المتعلقة بمصرف ليبيا المركزي، والرفع الفوري للقوة القاهرة عن حقول النفط والكف عن إحام مصدر الدخل الرئيسي للبلاد في الصراعات السياسية، ووقف التصعيد والإحجام عن استعمال القوة لتحقيق مارب سياسية أو منافع فتوية، وضمان سلامة موظفي المصرف المركزي، وحمايتهم من التهديد والاعتقال التعسفي، مع التشديد على أن حل هذه الأزمة المستجدة يعتبر ضرورة ملحة لتهيئة الظروف المواتية لعملية سياسية شاملة، برعاية الأمم المتحدة ودعم المجتمع الدولي، يكون الهدف منها وضع ليبيا مجددا على سكة الانتخابات الوطنية، بما في ذلك من خلال التوافق على حكومة موحدة، لإنهاء أزمة تاكل شرعية المؤسسات وانقسامها.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن دعمهم الكامل لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمواصلة تنفيذ ولايتها، بما في ذلك ما تقوم به من عمل لتهذبة التوترات والحفاظ على الاستقرار وتعزيز الثقة بين الأطراف الرئيسية. وأكدوا دعمهم للأمين العام في تعيين ممثل خاص

طرابلس - تتجه أزمة مصرف ليبيا المركزي إلى الحلحلة تحت ضغط المجتمع الدولي ونتيجة اتساع دائرة الصراع بين الفرقاء بما ينذر بالعودة بالبلاد إلى مربع العنف ودائرة الانقسام المالي بالإضافة إلى استمرار غلق عدد مهم من الحقول النفطية في مناطق نفوذ الجيش الوطني والحكومة المنبثقة عن مجلس النواب.

وأعلن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، أنه وافق على دعوة البعثة الأممية للمشاركة في حوار وطني لمعالجة مسألة المصرف المركزي؛ وذلك وفقا للمادة الرابعة بالفقرتين 5 و7 من خارطة الطريق الصادرة عن ملتقى الحوار السياسي، وانتقال الاختصاص إلى المؤسسات المشكلة للملتقى.

وأعرب المنفي على حسابه بموقع "إكس"، عن ترحيبه ببيان مجلس الأمن بشأن الوضع في ليبيا، داعيا رئيس مجلس النواب لإعادة النظر فيما وصفه بقراره بإيقاف العمل بالاتفاق السياسي من جانب واحد، ومعالجة الآثار المترتبة على ذلك.

كما دعا رئيس المجلس الرئاسي إلى اللجوء إلى خيار استشارة الشعب بشأن المواد الخالقية بالقوانين الانتخابية، واعتبر ذلك بمثابة وسيلة للوصول إلى توافق وطني، بهدف إجراء انتخابات عامة قبل 17 فبراير 2025، معلنا تأييده مواصلة العمل على ما جرى إنجازه من قبل لجنة العسكرية المشتركة "6+6".

وجاء الموقف الجديد من المنفي بعد تعبير أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم إزاء التطورات والتوترات الأخيرة في ليبيا، ودعوتهم الأطراف الفاعلة والمؤسسات الليبية إلى الامتناع بشكل عاجل عن اتخاذ أي إجراءات أحادية الجانب من شأنها أن تزيد من التوترات وتقوض الثقة وتعزز الانقسامات المؤسسية والخلافات بين الليبيين.

ودعا أعضاء مجلس الأمن جميع القادة والمؤسسات السياسية والاقتصادية والأمنية الليبية إلى تهدئة التوترات والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها أو اتخاذ أية تدابير اقتصادية تهدف إلى ممارسة الضغط، والتوصل إلى حل توافقي للآزمة الحالية فيما يتعلق بالمصرف المركزي.

وحث الأعضاء الأطراف الليبية على تجنب أبة أعمال عسكرية من شأنها تعريض الاستقرار الهش في ليبيا وأمن المدنيين وكذلك اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 2020 للخطر، مؤكداً على أهمية المسالة.

وذكر أعضاء مجلس الأمن جميع القادة السياسيين والمؤسسات السياسية بالتزاماتهم وتعهداتهم بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم 2702 للعام 2023، والبناء على الاتفاق السياسي الليبي وخارطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي، والبناء على القوانين الانتخابية المحدثة التي اتفقت عليها لجنة 6+6.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن دعمهم الكامل لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمواصلة تنفيذ ولايتها، بما في ذلك ما تقوم به من عمل لتهذبة التوترات والحفاظ على الاستقرار وتعزيز الثقة بين الأطراف الرئيسية. وأكدوا دعمهم للأمين العام في تعيين ممثل خاص



أزمة غدت دائرة الصراع في ليبيا

الصحافيون في مصر يدعمون تعديلات الحبس الاحتياطي لاقتناص حريات إعلامية

نقابة الصحفيين تتجنب الصدام مع السلطة في ملف يحمل تقديرات سياسية حرجة



تهم جاهرة

أو رسم كاريكاتيري في التأثير على الأمن والاستقرار، وهي نقطة تطرحها نقابة الصحفيين في كل مناسبة للتأكيد على أن الخوف من الرأي الآخر يحمل رؤية غير صائبة. ويمكن تحقيق آمال الصحفيين والحكومة على مستوى الحريات المنضبطة، إذا تم إعطاء العيش لحيازه، كما يقولون، أي إدارة المنظومة من أصحاب التخصص والخبرة، وتكون لدى الإعلام شجاعة خوض غمار معارك بلا منغصات سياسية.

وتشير بعض الشواهد إلى أن الحكومة المصرية تخلت نسبيا عن تحفظاتها تجاه حريات العمل الإعلامي، شريطة أن يكون ذلك وفق سياسة تحريرية لا تقدم خدمة مجانية لخصوم لدولة، لكن لا يجب أن تظل هذه المساحة محكومة بظفر سياسي أو يتم التعامل مع الحريات كمخحة موسمية، بل حق مكتسب لا يخضع لمواءمات.

السياسي مع وجود أصوات معارضة في الإعلام، حيث لديه رؤية لفهم بعض دوائر النظام لفكرة الاختلاف في الرأي، وتحدث عن قيمة وأهمية وجود توازن في الرسالة الإعلامية. ويبيني الصحفيون أملهم بقرب اقتناص المزيد من الحريات الإعلامية على أن الصوت العاقل داخل السلطة يزداد، وإلا لم تكن الحكومة تتحرك في ملف حساس مثل الحبس الاحتياطي والإفراج عن بعض سجناء الرأي، بما قد يمتد لفتح الأجواء العامة. وتعد إشكالية الحريات الإعلامية في مصر متشعبة ولا تخضع لحسابات الحكومة فقط، لكنها مرتبطة بالهياكل الحكومية، المسؤولة عن إدارة المشهد، حيث لا تتورع من وضع قيود بحجة ضبط المنظومة، وتحول دون النبش في قضايا سياسية شائكة. وما يثير استنكار البعض من أبناء المهنة أنه لم يحدث أن تسببت مقالة رأي

في الرأي يبعث برسائل مغايرة لما يتم التسويق له من استقرار وأمان وقوة للدولة، ويجب استثمار الحراك المرتبط بقانون الحبس لإنبات حسن نواياها تجاه حريات الإعلام. وشدد هؤلاء المراقبون على أن الرأي لا يرد عليه إلا بالرأي، ويجب أن تقتنع السلطة بذلك، والعقوبة الأكبر لنشر الشائعات هي تكذيب صاحبها ونزع المصادقية عنه، وليس حبسه أو إحاالته للمحاكمة وترهب كل صوت مختلف يبحث عن مصلحة عامة. ومهما كانت مبررات استهداف الصحفيين بذريعة نشر أخبار كاذبة دون اقتناع الحكومة بأنها جزء من المشكلة، لن يتم الوصول إلى نقطة اتفاق، لأن هناك تراخ لإقرار تشريع يبيح حرية تداول المعلومات لحد من شائعات تلحق ضررا بالسلطة. وتستثمر نقابة الصحفيين في تسامح الرئيس المصري عبدالفتاح

السلطة في ملف يحمل تقديرات سياسية حرجة، حيث لا ترغب في تقديم نفسها كحزب معارض يروج لخطاب يخدم أصحاب المصالح من أعداء السلطة، لذلك أثنت على جهود الحكومة، ووضعتها أيضا في مازق للوفاء بتعهداتها. ودأب مجلس نقابة الصحفيين الذي يضم أغلبية معارضة ومستقلة على توظيف كل حدث سياسي مرتبط بالحريات والحبس الاحتياطي والزج بازِمات أبناء المهنة في مناخ الحريات، لجذب انتباه السلطة، لإدراك النقابة أن تفويت تلك الفرصة خطأ.

وأشار محمد سعد عبدالحفيظ عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين إلى وجود بادرة أمل لتصفية قضايا الرأي القديمة وبداية صفحة جديدة في ملف الحريات، وخطوط الاتصال مفتوحة مع السلطة في تلك القضية والتعامل معها لتحقيق مطالب الصحفيين. وقال لـ"العرب" إن نقابة الصحفيين لا تبحث عن أي انتصار سياسي ولها مصلحة عامة، ويعنيها أن يخرج كل أعضائها من السجون وعدم استهداف أحد بسبب رأيه، مع إقناع الجهات المختصة بعدم محاسبة أحد على رأي، وتصنيفه كجريمة نشر. ولفت إلى أن النقابة مستمرة في وضع ملف الحريات الإعلامية كأولوية، قائلا "من خلال التواصل مع بعض المسؤولين استشرعنا وجود بادرة أمل لإعادة النظر في هذا الملف، وسيكون الإفراج عن الصحفيين المحبوسين بالتزامن مع تعديلات قانون الإجراءات الجنائية بداية يمكن البناء عليها".

وتبدو الحكومة على قناعة بأهمية الصوت الواحد في الإعلام، باعتباره سبيلا لتحقيق الاصطفاف السياسي في مواجهة ما تسميه بـ"المؤامرات الخارجية"، ووجود أصوات معارضة في صحف وقنوات يخدم مارب تنظيم الإخوان. ويرى مراقبون أن حذر الحكومة من إطلاق الحريات الإعلامية مبالغ فيه لأن استمرار القيود وحبس بعض المختلفين

تحاول نقابة الصحفيين المصريين استثمار أي تحرك قانوني أو سياسي لتحقيق انفتاح على مستوى الحريات الصحفية رغم أن الكثير من الصحفيين يتفقون على أن اقتناص حريات إعلامية لن يتحقق سوى بإقرار تشريعات صريحة تكرس هذا الحق للجميع.

طالما لم يُحاكم أو يدان، مع تعويضه ماديا وتبرئته علانية. وقالت نقابة الصحفيين إنها تنتهز فرصة الحراك المرتبط بالحبس الاحتياطي للتأكيد على مطالبها التي قدمتها إلى الحوار الوطني بسرعة تطبيق القانون الحالي بدقة سيُفرج عن 16 منهم تجاوزوا فترات الحبس. ويأمل صحفيون في مصر أن تكون خطوة تحجيم مدة الحبس الاحتياطي مقدمة لوقف مطاردتهم ومحاسبتهم على أرائهم وتوسيع مناخ الحريات، وهي مطالب جدت النقابة التأكيد عليها، وحث الحكومة على فتح ملف الحريات الإعلامية بلا قيود.

وأصبحت تهمة نشر أخبار كاذبة تلحق الضرر بالمصالح العام، جاهزة لتبرير الحبس الاحتياطي لبعض الصحفيين ورسامي الكاريكاتير وكتاب الرأي في مصر، بشكل الحق الضرر بالحريات الصحفية، رغم تأكيد الحكومة على احترامها لأي رأي مختلف معها، ونفي وجود سجناء رأي في البلاد. ويتفق الكثير من الصحفيين على أن اقتناص حريات إعلامية لن يتحقق سوى بإقرار تشريعات صريحة تكرس هذا الحق للجميع، ولا يجب أن تظل الأمور خاضعة لوجهة نظر الحكومة فقط، أو حسب الظروف السياسية.

ودعت النقابة إلى "الإفراج عن كل سجناء الرأي، وعلق هذا الملف الموجع، ووضع الية لفتح المجال العام لكل الآراء"، لكن معضلة الحكومة أنها تثير التضييق بوجود أطراف معادية تستثمر الحريات غير المقيدة للثأر من السلطة، واللعب على وتر الحق في حرية الرأي والتعبير. وبسدت كاتها تحاول إسدال العصا من المنتصف دون أن تدخل في صدام مع



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - تدعم نقابة الصحفيين المصريين فتح نقاش سياسي حول نصوص الحبس الاحتياطي في قانون الإجراءات الجنائية الذي يُناقش في مجلس النواب، في مسعى لاستثمار كل فرصة أو تحرر للحكومة في ملف المحبوسين للبحث عن منفذ أو ثغرة تتحصل منها على مزيد من الحريات الإعلامية.

ورحبت النقابة بالتوجهات الرئاسية بتخفيف الحدود القصوى لمد الحبس الاحتياطي، بما يمهّد للإفراج عن كثير من الصحفيين تفعيلا للقانون الجديد، لكنها لم تتنازل عن إزالة كل نص قانوني يقوّض العمل الصحفي في تنوير المجتمع.



محمد سعد عبدالحفيظ

توجد بادرة أمل لتصفية قضايا الرأي القديمة

وأكدت لجنة الحريات الصحفية، الأربعاء، ضرورة إجراء حوار مجتمعي موسع حول القانون الجديد، يتضمن مناقشات مع جميع المؤسسات والهياكل ذات الصلة، كي لا يخرج القانون مفرغا من مضمونه، وكي يصبح معبرا عن إرادة حقيقية في صون الحقوق والحريات. وتجري داخل البرلمان نقاشات موسعة حول قانون الإجراءات الجنائية وما يتضمنه من إجراءات للحبس الاحتياطي، بتخفيفها إلى الحد الأدنى لفترات تتراوح بين أربعة إلى ثمانية عشرة شهرا، وبعدها يُفرج عن المتهم

تفاعل سعودي على مواقع التواصل مع وصول المدرسين الصينيين إلى المملكة

وتدريس اللغة الصينية في 8 مدارس للبنين بالمرحلة الثانوية واعتبروها مادة اختيارية للتسجيل بها. ثم ارتفع عدد المدارس الثانوية التي تعلم اللغة الصينية في ديسمبر 2021، إلى أكثر من 700 مدرسة في المجموع. وفي ديسمبر 2022 وقعت مذكرة تعاون لتعليم اللغة الصينية بين وزارتي توفير المقررات التعليمية وما يتعلق بها من مواد تعليمية سمعية وبصرية، وتوفير معلمين صينيين لتعليم اللغة الصينية في مدارس التعليم العام. وفي 23 يناير 2023، صوّت مجلس الشورى بالموافقة على مشروع مذكرة تعاون بين وزارة التعليم في المملكة ووزارة التعليم في الصين لتعليم اللغة الصينية.

وفي مارس 2023، وافق مجلس الوزراء على مذكرة تعاون لتعليم اللغة الصينية بين وزارة التعليم في ونظيرتها في الصين. وكانت وزارة التعليم قد أعلنت في نوفمبر 2023، عن فتح باب التقديم للابتعاث من أجل دراسة اللغة الصينية للمعلمين والمعلمات، والحصول على درجة الدبلوم العالي أو الماجستير في اللغة الصينية. وتعتبر الصين هي الشريك الاقتصادي الأكبر للسعودية، فضلا عن أنها ثاني أكبر اقتصادات العالم، ويسمح التحدث باللغة الصينية المواطن السعودي أولوية كبرى يمكنه من الاستفادة من الاقتصاد الصيني على مستوى التجارة والسياحة، كما أن المملكة تسعى للاستفادة مستقبلا من هذه الإستراتيجية في المجال السياحي من خلال استهداف 20 مليون سائح صيني.

وتشير مصادر سعودية إلى أن تدريس اللغة الصينية يأتي في إطار توجهات إستراتيجية للسعودية نحو الصين والبحث عن علاقات اقتصادية وسياسية معها، وانتهجت الرياض "خطة المواءمة" بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة "الحزام والطريق" الصينية. وأشار عادل إلى أن الكثير من الشباب يسعون للعمل في مجال السياحة "سواء الدينية أو الترفيهية، أو الترجمة الصناعية والتجارية، أو حتى عمل بيزنس خاص". ومن خلال إقامته في دول الخليج والتثقل بينها أوضح أن هناك تدفقا كبيرا للاستثمارات والشركات الصينية على الخليج خاصة السعودية والإمارات، وأصبح طموح الكثير من الشباب الخليجي العمل في شركات صينية أو عمل مشروعات تكنولوجيا بالتعاون مع الصينيين.

وكشف معلم اللغة الصينية، أنه لاحظ إقبالا كبيرا من الإناث في السعودية، أكثر من الذكور، وأن الكثير من الطالبات تخرجن وأصبحن الآن معلمات للغة الصينية. ومنذ فبراير 2019، أثناء زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الصين أعلن من هناك عن خطة لإدراج اللغة الصينية كمقرر دراسي على جميع المراحل التعليمية في المدارس والجامعات السعودية. وفي نفس العام وقعت جامعة الملك سعود اتفاقا مع معهد كونفوشيوس لإنشاء قسم لتعليم اللغة الصينية. وقد استحدثت العديد من الجامعات السعودية قسما للغة الصينية في كليتها، تدرس إلى جانب اللغات الأخرى. وفي عام 2020، بدأت وزارة التعليم في المملكة تنفيذ التوجهات الجديدة

لتعليم اللغات للأجيال الحالية والقادمة. بارك الله جهودكم وسدد الله خطاكم يا قادة التربية والتعليم في المملكة.

وستقوم الصين بإيفاد 800 معلم لتدريس اللغة الصينية إلى السعودية، بعدما وقع البلدان العام الماضي اتفاقا يهدف إلى تعزيز تعاونهما بشأن التعليم باللغة الصينية، وقد وصل منهم حتى الآن 175 معلما. وقالت صحيفة "تشاينا ديلي" الحكومية الصينية إن 175 معلما صينيا وصلوا السعودية بالفعل وسيباشرون عملهم في تعليم اللغة الصينية في مدارس السعودية.

وسيتم تدريس اللغة الصينية رسميا في الرياض، ينبع، المنطقة الشرقية، جدة، جازان، تبوك، وبذلك تصبح اللغة الثالثة في مناهج التعليم السعودي، إلى جانب اللغتين العربية والإنجليزية. وجاء القرار تنفيذا لاتفاقية بين الصين والسعودية لتعزيز التبادل الثقافي والتعليمي، حيث سيتم تدريس اللغة الصينية في السعودية، وتدريس اللغة العربية في الصين.

وأشارت تقارير سعودية إلى أسباب إقرار السعودية للغة الصينية في مناهجها الدراسية، إلى أنها تأتي وفقا لاتفاقيات بين البلدين لتعزيز تعاونهما الثقافي والتعليمي والتجاري والسياسي أيضا. وقال محمود عادل، مدرس ومترجم لغة صينية في الخليج، في تصريحات لموقع "بي.بي.سي"، إن الفترة الماضية شهدت إقبالا كبيرا من السعوديين على تعلم اللغة الصينية، لأسباب عديدة، وتخرج العشرات من برامج تعلم اللغة.

واعتبر البعض أن المهمة ليست سهلة وكتبت ناشطة:

@queen1214aa
ما فلحنا في الإنجليزي عشان نفلح في الصيني الحمد لله إني تخرجت ولا ضاع مستقبلي بعيد السن ثلاث وأربع مرات عشان مادة.

وأعطى مدرس نصائح من أجل سرعة التعلم:

@ARISHIMOHAMMED
نصائح مهمة لأولياء الأمور لمساعدة أبنائهم في رحلة تعلم #اللغة الصينية:
1. التعرف على ثقافة اللغة: حاولوا تعريف أبنائكم بثقافة الصين، مثل الأطعمة والعادات والتقاليد. فهم الثقافة يساعد في تعزيز الاهتمام بتعلم اللغة.
2. تحديد أهداف واضحة: ساعدوا أبنائكم على تحديد أهداف صغيرة وواقعية لتعلم اللغة الصينية، مثل تعلم عدد معين من الكلمات كل أسبوع.
3. خلق فرص للتحدث: شجعوا أبنائكم على التحدث بالصينية في مواقف الحياة اليومية، حتى لو كان ذلك باستخدام عبارات بسيطة. التحدث مهم لتحسين الطلاقة.
4. تقديم مكافآت تحفيزية: امنحوا أبنائكم مكافآت صغيرة عند تحقيقهم لأهداف تعلم اللغة، مثل تعلم كلمات جديدة أو إتقان نطق معين.

ورحب الكثيرون بالقرار وقال أحدهم:

@ssalthw666
المملكة السعودية في مقدمة الركب التعليمي
أشج صديري اهتمامهم بالتعليم و

على مقطع فيديو يظهر استعدادات المدارس للبدء بعملية التعلم:

@iijvid
الفصل يفتح النفس بشكل واضح، المدارس بدأت تستعد لاستقبال منهج اللغة الصينية بكل حماس.

وجاء في تغريدة:

@AbdulrabKa41569
سيتعلم الصينيون اللغة العربية ويستفيدون أما السعوديون لن يفلحوا.

وقال آخر:

@daakkj381
أخاف يعودون يربطون عربي ولا علموا ورعانا أعجمي.

وأعربت ناشطة:

@mamloha10
أتمنى ان أتعلم اللغة الصينية، المستقبل الصين.



في مقدمة الركب التعليمي

موسم تقسيم الحصص في قطاع النفط والغاز بالعراق

تعاون غير مسبوق بين الصين والغرب تدفعه المصالح المشتركة



المصالح الاقتصادية والأجندات الجيوسياسية طويلة الأمد تدفع الخصوم إلى التعاون في مجال تطوير صناعة النفط والغاز في العراق. ورغم العداء المكنون بين الصين والغرب برزت مؤخرا مجالات للتعاون بينهما.

بغداد - شهدت الأيام الأخيرة إعلانين رئيسيين من قطاع النفط والغاز في العراق يضيفان إلى الشعور بالضيق واسع النطاق الذي يشعر به الذين يعانون من التآخر المعرفي تجاه البلاد. وفازت الشركات الصينية مرة أخرى بمعظم العقود الـ13 لحقول النفط ومناطق التنقيب التي منحتها وزارة النفط العراقية في جولة العطاءات الأخيرة التي عقدت من 11 إلى 13 مايو. وستضيف عند تطويرها بالكامل 750 ألف برميل من النفط و850 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز إلى إنتاج البلاد. وهذا ما يتماشى مع محاولات الصين المستمرة للسيطرة على الأصول العراقية والكثير من مستقبلها السياسي والاقتصادي. ومن جهة أخرى، سعت الولايات المتحدة وحلفاؤها الرئيسيون إلى إحباط مشروع الاستيلاء الصيني هذا، وذلك أساسا بعقد الشركات الرئيسية المرتبطة بالغرب صفقات نفط وغاز أخرى في البلاد حيثما أمكن.

وربما يكون الأهم من كل هذا هو أن ذلك شمل صفقة رباعية المحاور بقيمة 27 مليار دولار تديرها شركة توتال الفرنسية. ويقول المحلل الاقتصادي سايمون واتكينز في تقرير على موقع أويل برايس الأميركي إنه بالنظر إلى هذين العاملين، فإن إعلان الأسبوع الماضي أن شركة هندسة الطاقة الصينية ستعمل مع الشركة الفرنسية على تنفيذ مشروع الطاقة الشمسية بقدرة جيغاواط واحد في حقل أرطوي في البصرة (عنصر أساسي في صفقة توتال الضخمة) شكل مفاجأة، على أقل تقدير. وكانت العديد من شركات النفط والغاز الصينية الكبرى من بين الشركات التي فازت بعقود في الآونة الأخيرة. وشملت هذه المشاريع المؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري للرقعة 7، ومجموعة تشونغشان للبترول والغاز الطبيعي لحقول نفط شرق بغداد والفرات الوسطى (ولحقل القرنين وأبوخيمة)، وجيو جايد بترولسيوم كورب لحقل يزرباطية وجبل سنغام، وسينوبك لحقل سومر، ومجموعة أنتون لتكنولوجيا حقول النفط لحقل الظرفية، ومجموعة الطاقة المتحدة (مقرها هونغ كونغ) لتطوير مصفاة الفاو.

وتبرز أرقام الصناعة أن أكثر من ثلث احتياطات النفط والغاز المؤكدة في العراق وأكثر من ثلثي إنتاجه الحالي كان تحت إدارة شركات صينية حتى قبل هذا.

وكانت هذه الهيمنة مندرجة ضمن خطة بكين، بمجرد أن أنهت الولايات

الجنوبية الغنية بالنفط في 2021. وتشمل هذه المنطقة اثنين من أكبر حقول النفط العراقية المحتملة (الغراف والناصرية). وقالت الصين إنها تعزز استثمارها المطار بحلول 2024. وسيشمل مشروع المطار تشييد مبانى شحن متعددة وطرقا تربطه بوسط المدينة ومناطق النفط الرئيسية الأخرى الواقعة جنوب البلاد. وتقرر توسيع المطار في المناقشات اللاحقة التي شملت "الاتفاقية الإطارية بين العراق والصين" لسنة 2021، ليصبح مدينا وعسكريا مزدوج الاستخدام. وسيكون المكون العسكري قابلا للاعتماد الصيني دون الحاجة إلى التشاور أولا مع أي حكومة عراقية تكون في السلطة خلال تلك الفترة. وانبثقت تفرعات من هذه الاتفاقية، في شكل خطط لربط برنامج طريق التنمية الاستراتيجية العراقي الذي تبلغ تكلفته 17 مليار دولار مباشرة بمبادرة الحزام والطريق الصينية.

وهذا ما يسمح بحرية حركة البضائع والأشخاص من الصين إلى أوروبا عبر العراق. ويمكن أن يرتبط بكل من "الجسر البري" الإيراني الذي طال انتظاره إلى البحر المتوسط و"ممر الطاقة الروسي - الإيراني".

لكن الشيء الوحيد الذي لم يسر في مصلحة بكين في العراق منذ نهاية 2021 كان صفقة توتال الرباعية بقيمة 27 مليار دولار. ومن أحد فروعها الرئيسية المشروع المشترك لإمدادات مياه البحر الذي يعتبر حاسما في تمكين العراق من زيادة إنتاجه من النفط الخام بشكل كبير إلى 6 أو 9 ملايين برميل في اليوم.

وتأخر المشروع لأكثر من عقد، حيث تناقشت شركة إكسون موبيل الأميركية ومؤسسة البترول الوطنية الصينية عليه حتى انسحبت الشركة الأميركية أخيرا ولم تحقق تلك الصينية أي تقدم جوهري، ما مكن شركة توتال من افتكاح العقد. ويتضمن المشروع معالجة مياه البحر من الخليج ثم نقلها عبر خطوط الأنابيب إلى مرافق إنتاج النفط للحفاظ على الضغط للخرانات وإطالة عمر الحقول ودورة إنتاجها. وتتمثل خطة المشروع المشترك الأولية في أن يوفر في البداية حوالي 6 ملايين

الجمعة 2024/08/30

السنة 47 العدد 13235

دعاية حزب الله تسعى لمنع حرب أوسع مع إسرائيل

● بيروت - لمدة شهر تقريبا، انتظر الشرق الأوسط والمجتمع الدولي على أحر من الجمر رد حزب الله على اغتيال إسرائيل لقائده العسكري فؤاد شكر في بيروت في 31 يوليو.

وتحقق انتقامه الموعود في صباح 25 أغسطس. ويبدو أن هجوم حزب الله كان فاشلا إلى حد كبير، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيسشارك في ضربات لاحقة.

ويقول ديفيد داود هو زميل بارز في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، في تقرير نشره المعهد الأطلسي إن ما فشلت صواريخ الجماعة في القيام به ستملأه أجهزة الدعاية التابعة لها، مما يعطي صورة لقاعدة حزب الله بأنه قادر على تصفية الحسابات مع الإسرائيليين.

ويشير داود إلى أن التأخير في انتقام حزب الله لشكر لم يكن ناجما عن ضعفه النسبي أمام إسرائيل أو خوفه من رد إسرائيل وحده.

وعندما بدأت الجماعة في مهاجمة إسرائيل في 8 أكتوبر 2023، كانت تنوي أن تصبح "جزءا كاملا من الحركة"، على حد تعبير الأمين العام حسن نصرالله، والتي اندلعت في اليوم السابق عندما هاجمت حماس وغيرها من الجماعات الفلسطينية المسلحة جنوب إسرائيل، والتي أطلق عليها "طوفان الأقصى".

وكان الغرض من "جبهة الدعم" هذه، التي حددها نصرالله بوضوح في 3 نوفمبر 2023، هو إنقاذ كامل إسرائيل - عسكريا واقتصاديا واجتماعيا - بحرب على جبهتين لإبطاء حملتها في قطاع غزة وضمان "خروج المقاومة الفلسطينية في غزة، وحماس على وجه الخصوص، منتصرة".

وبما أن حزب الله ملتزم بإنقاذ حلفائه في غزة، فإنه لا يريد حاليا حربا كاملة مع إسرائيل. والواقع أن الظروف التي قد يواجهها حزب الله وحلفاؤه الأوسع نطاقا في محور المقاومة الذي تقوده إيران ليست مثالية.

وفي الثامن من أكتوبر 2023، كما هي الحال الآن، كانت الجماعة مثقلة بعبء التعامل مع المشاكل الداخلية اللبنانية: اقتصادا وعملة انهيارا قبل ما يقرب من خمس سنوات، وخفض الداعمين الخليجيين والغربيين للمساعدات، وفراغ رئاسي، والركود السياسي الناتج عن ذلك. وكان تفاقم مشاكل لبنان بإثارة حرب مع إسرائيل من أجل فلسطين - مهما كانت القضية مهمة بالنسبة إلى اللبناني العادي - ينطوي على مخاطر رد فعل عنيف يفضل حزب الله تجنبه.

وسمح إطلاق حرب الاستنزاف الحالية للحزب بموازنة التزاماته تجاه محور المقاومة مع الاعتبارات اللبنانية المحلية. كما مكن الضغط الدولي والأميركي المتزايد على إسرائيل بشكل عام، ولكن بشكل خاص لعدم فتح جبهة لبنانية كاملة، حزب الله من السيطرة على وتيرة هذا الصراع وتعزيز حسن نيته في دعم فلسطين مع ضمان احتواء القتال.

ولكن حتى أفضل الخطط الموضوعة غالبا ما تفشل. ففي شهر أبريل اشتكى نائب نصرالله نعيم قاسم من أن حزب الله "لم يتوقع أن تستمر الحرب كل هذا الوقت". ولكن بعد أن التزم بالقتال حتى توقف إسرائيل حملتها على غزة، لم يكن بوسع الحزب أن يتراجع من جانب واحد دون أن يبدو ضعيفا.

ومع تعثره واستمرار القتال، أصبح الاستنزاف المتبادل يميل بشكل متزايد لصالح إسرائيل. فقد قتلت إسرائيل لصالح إسرائيل



الحزب في مأزق

حركة الشباب تبلغ من العمر 18 عاما: ستة عوامل وراء قدرة الجماعة الصومالية على الصمود

المظالم الاجتماعية والتركيب العشائرية والمال تحافظ على قوة الحركة



باقية وتمدد

ولم تتأثر المناطق الأساسية التي تسيطر عليها حركة الشباب في جوبا السفلى والوسطى في الجزء الجنوبي من الصومال، وكذلك في ولاية جنوب غرب البلاد، حتى الآن بالهجوم الحالي. فقد سيطرت حركة الشباب على أراض في هذه المناطق لأكثر من عقد ونصف العقد. كما أن هياكلها الإدارية راسخة على المستوى المحلي.

وتخلق هذه المناطق منطقة داخلية يمكن لحركة الشباب استخدامها لإرساء قواتها، وتدريب قوات جديدة، والتخطيط وتنسيق العمليات والجهود الدعائية. ومن المستحيل هزيمة الجماعة دون الاستيلاء على هذه الأراضي.

وتسيطر القوات السابقة للهجمات ضد حركة الشباب في الصومال الضوء على نقاط الضعف في إستراتيجيات مكافحة التمرد الغربية والمحلية والنتيجة هي جمود نسبي.

موجودة قبل 15 عامًا لديها اليوم حوالي 19000 جندي. ومن بين هؤلاء 8000 جندي متنقل يديرهم ضباط أميركيون وأتراك. ومعدلات الفرار أقل بكثير مما كانت عليه في الماضي حيث تحسن التدريب ويتقاضى الجنود رواتبهم، وهو ما لم يكن الحال دائمًا.

لكن الجيش لا يزال يفتقر إلى الأعداد اللازمة لشن هجمات موقوفة في عدة مناطق في وقت واحد. كما أن افتقاره إلى المحركات يحد من قدرته على نقل الوحدات من منطقة إلى أخرى. وهذا يؤثر الشكوك حول الدعم العسكري الذي يمكن أن يقدمه الجيش الصومالي للولايات الفيدرالية التي تتردد في مواجهة حركة الشباب بمفردها.

ويواجه الجيش الصومالي أيضًا مشاكل داخلية للتعامل معها. وتشمل هذه المشاكل الفساد والتجنيد على أساس عشائري.

بعض العشائر، وإعاقة تبعية الحكومة لميليشيات العشائر. ففي المناطق الإستراتيجية، على سبيل المثال، على طول طرق إمداد الشباب، يمكن لشيوخ العشائر أن يكون لهم قدر كبير من النفوذ.

وقد قامت الحكومة مؤخرًا بحشد العشائر لمحاربة حركة الشباب. ولكن قوات الدعم من العشائر قد تتصعد بسبب الصراعات العشائرية، مما يقوض الحرب ضد حركة الشباب. وفي بعض الحالات، قد تدفع الصراعات العشائرية العشائر والأفراد إلى التحالف مع حركة الشباب من أجل الحماية.

ولم يكن الأمن الريفي، بما في ذلك الوساطة بين العشائر، جزءًا من النهج لمحاربة حركة الشباب. وتحسن الجيش الصومالي بشكل كبير خلال العقد ونصف العقد الماضيين، فهو يقود الهجوم الحالي ويقوم بمعظم القتال. والمؤسسة التي كانت بالكاد

وتم بناء سمعة الجماعة باعتبارها حامية منذ البداية. وفي حين كان تفسير الشباب للشريعة قاسيًا، إلا أنه قدم القدرة على التنبؤ، وفي بعض الحالات، حتى الحماية. وقد أنتج نظام المحاكم في حركة الشباب نتائج.

وكانت قدرة الجماعة على تنفيذ سياساتها، ومعاقبة المدنيين الذين يقاومونها، سببًا في زيادة نفوذها. وتعتبر العشائر عاملاً مهماً في كل جانب من جوانب الحياة في الصومال. وتحصد العشائر العلاقة بين الناس وجميع الجهات الفاعلة في البلاد، بما في ذلك حركة الشباب.

وأصبحت العشيرة أكثر أهمية بالنسبة إلى سياسة الشباب الداخلية والخارجية. فقد ركزت بشكل متزايد على استقطاب الزعماء التقليديين وتنظيمهم في مجلس شوري عشائري وطني. وفي بعض الحالات، حاولت الجماعة موازنة نفوذ الحكومة بين

رغم الجهود المحلية المدعومة من الغرب لمواجهة حركة الشباب في الصومال، لا تزال الحركة المتحالفة مع القاعدة تسيطر على أراض واسعة من البلاد. وفشلت كل جهود دحرها تقريباً ما يؤكد أن الاعتماد على الإستراتيجيات العسكرية وحدها غير كاف.

مقديشو - صوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع في 15 أغسطس الجاري على تدمير ولاية 12626 رجلاً وامرأة من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال (أتميس). وكانت البعثة الأفريقية متمركزة في الصومال على مدى السنوات السبع عشرة الماضية لدعم معركة الحكومة ضد جماعة الشباب الإرهابية المحلية. وعلى الرغم من النجاحات الحكومية الأخيرة، لا يزال القتال مستمراً في الصومال. وممر 18 عامًا منذ نشأت جماعة حركة الشباب المسلحة، كما تشير حركة الشباب إلى نفسها، من الدولة الصومالية المتفككة.

وظهرت الحركة في عام 2006 من شبكة متطرفة قائمة سيطرت على العاصمة مقديشو من خلال المحاكم الشرعية. ومنذ ذلك الحين عانت من هزائم في ساحة المعركة وخسائر إقليمية. ومع ذلك، فهي لا تزال قوية كما كانت دائمًا.

منذ 2006 عانت حركة الشباب من هزائم في ساحة المعركة وخسائر إقليمية. ومع ذلك، فهي لا تزال قوية كما كانت دائمًا

وفي عام 2012، انضمت إلى شبكة القاعدة الإرهابية العالمية. وتقدر قوة حركة الشباب بما بين 7000 و12000 جهادي، مما يجعلها من الناحية العددية أقوى منظمة تحت مظلة القاعدة. ويقول مستج جارل هانسن أستاذ العلاقات الدولية بالجامعة النرويجية للعلوم الحياتية في تقرير نشره موقع نوكوتريسيشن إن ذلك يسلط الضوء على العوامل التي مكنت الجهاديين الأفارقة من البقاء والازدهار لعقود من الزمن حيث تنطبق بعض هذه العوامل على حالة حركة الشباب.

ويرى جارل هانسن أن حركة الشباب أصبحت غنية واحتفظت بنفوذها،

الجماعات الجهادية والانفصالية تقض مضجعي إيران وباكستان

يجب أن تدفع ثمن إساءة هذه الجماعات الإرهابية" وأن "هذا الثمن سيكون بلا شك مرتفعًا للغاية".

وعلى الرغم من الأضرار التي سببها الاتهام المنتظم من جانب باكستان وإيران بأن كل واحدة منهما ترعى الإرهاب، فقد واصلت الدولتان تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب على مر السنين.

وفي سبتمبر 2023، على سبيل المثال، صرح رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية محمد باقري بأن قوات الأمن الإيرانية مستعدة لأي تعاون مع باكستان في مكافحة الإرهاب. وقد أدلى بهذه الملاحظة خلال خطاب أعرب فيه باقري عن تعاطفه مع تفجير مميت في تجمع ديني في بلوشستان، والذي أسفر عن مقتل 50 شخصًا.

وفي يونيو 2023، أثناء زيارة وزير الدفاع الباكستاني حمود الزمان خان إلى إيران، اتفق البلدان على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

وحدث شيء مماثل تمامًا في عام 2019، عندما أجرى رئيس الوزراء الباكستاني آنذاك عمران خان والرئيس الإيراني آنذاك حسن روحاني محادثة اتفاقًا فيها على توجيه وكالات الاستخبارات الخاصة بكل منهما إلى العمل معًا بشكل أوثق في مكافحة الإرهاب.

ويمثل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في أبريل بين باكستان وإيران وضع ضباط على أراضي كل منهما لتنسيق عمليات مكافحة الإرهاب المشتركة إنجازًا مهمًا طالما طال انتظاره من قبل البلدين.

وكان نقفي متورطًا في قتل علماء الدين والسنة المنافسين لمدة ثلاثة عقود وكانت له صلات بلواء زينيون المدعوم من إيران. واتهمت باكستان إيران بتمويل لواء زينيون. وفي العام نفسه اعتقلت إدارة مكافحة الإرهاب في كراتشي أحد كبار المتشددين في زينيون، عباس جعفري. وكان جعفري متورط في تجنيد الشباب الشيعية وإرسالهم إلى الخارج للقتال في حروب يديرها الحرس الثوري الإيراني، مثل الحرب الأهلية السورية.

من المحتمل أن يؤدي التعاون الحدودي إلى الحد من التشدد المحلي وتحسين العلاقة بين الدولتين

وبالمثل، اتهمت إيران باكستان بإيواء مسلحين مناهضين لإيران، زاعمًا أن باكستان تساعد جيش العدل بدعم من المملكة العربية السعودية. وفي 13 فبراير 2019 استهدفت جماعة جيش العدل قوات الحرس الثوري الإيراني بالقرب من الحدود مع باكستان، وهو ما أسفر عن مقتل 27 جنديًا. وفي كلمته أمام عزاء الجنود القتلى صرح قائد الحرس الثوري الإيراني آنذاك محمد علي جعفري بأن "حكومة باكستان

ذلك إلى أن العلاقات بينهما ودية بشكل مدهش، بالنظر إلى تبادل الصواريخ الأخير.

وربما يكون التدهور السريع للعلاقات والتحسين الفوري لها متعمداً. وهذا يشير إلى أن إيران وباكستان كانتا منخرطتين في عملية مشتركة لمكافحة الإرهاب وأن الضربات عبر الحدود والضربات المضادة كانت متسقة مسبقًا.

وتبادلت إيران وباكستان الاتهامات على مر السنين بأن كل منهما تؤوي ودعم وتمول جماعات إرهابية معادية داخل حدودها.

وفي فبراير 2022 نفذ جيش القوميين البلوش هجومين مزدوجين ضد مواقع للجيش في نوشكي وبنجكور في إقليم بلوشستان الباكستاني، وهو ما أسفر عن مقتل تسعة جنود.

وفي أعقاب الهجمات التي شنها جيش القوميين البلوش وجماعات انفصالية بلوشية أخرى في نفس الوقت تقريبًا، زعم وزير الداخلية الباكستاني آنذاك الشيخ رشيد أحمد أن الانفصاليين البلوش يستغلون الملاذات الأمنية في إيران لشن هجمات في باكستان. كما أكد أن الانفصاليين البلوش يعبدون جميع صفوفهم في إقليم سيستان وبلوشستان الإيراني.

وفي أغسطس 2021 اعتقلت إدارة مكافحة الإرهاب التابعة لشرطة كراتشي سيد علي رضا نقفي، وهو عضو في الحزب السياسي الشيعي المظهور الذي تحول إلى جماعة مسلحة.

باكستان صواريخها على إقليم سيستان وبلوشستان في إيران، مدعية أنها تستهدف مخابئ الانفصاليين البلوش، مثل جيش تحرير بلوشستان وجبهة تحرير بلوشستان. وسقط ذلك في المقام الأول على بلدة سراوان على طول الحدود الإيرانية - الباكستانية.

وفي حين كان يتخوف في ذلك الوقت من أن تؤدي هذه الحوادث إلى إلحاق ضرر دائم بالعلاقات بين البلدين، إلا أن الحكومتين أشارتا في الأسابيع التي تلت

وهو صحفي مستقل يقيم في إسلام آباد، ضمن تقرير نشرته مؤسسة جيمس تاون أن هذا التطور هو نتيجة لجهود استمرت سنوات طويلة لتكوين إطار مثالي لمكافحة الإرهاب بين البلدين.

وفي 16 يناير الماضي أطلقت إيران صواريخ باليستية وطائرات دون طيار انتحارية على إقليم بلوشستان الباكستاني في محاولة لاستهداف مخابئ جيش العدل في بلدة بنجكور الحدودية. وفي رد فعل انتقامي أطلقت



صداع مزمن

أرد أبكي بالعباس وألطم بالحسين

العراق الجديد فرصة لتجريب مواهبهم الانتهازية.

في كل الأحوال، فإن ما تُسمّى بالشعائر الدينية قد تم إفراغها من محتواها الديني المسالم لتتحول إلى تظاهرات طائفية، تم توظيفها لأغراض حزبية عنوانها الرئيس "الطائفية"، وهو عنوان غطس في وحوله العراقيون الفقراء والبسطاء من غير أن ينتبهوا إلى أن هناك من يستعملهم سداً بشرياً لإخفاء جرائمه الاقتصادية الكبرى التي تستنزف ثروة بلد سقط أكثر من ثلث سكانه في هاوية الفقر المدقع.

ما صار العراق يشهده سنوياً من هيجان طائفي تشارك فيه أمم قادمة من شتى أنحاء الأرض لن يسمح على الإطلاق بقيام دولة فيه. ذلك ما يحقق لفاستي الطوائف ماربهم في الاستمرار في السطو على أموال الشعب العراقي تحت شعار "لكم الحسين ولنا المال".

فاروق يوسف
كاتب عراقي

الرقم مبالغ فيه. أربعون مليوناً شاركوا في إحياء أربعينية الإمام الحسين شيئاً إلى كربلاء، ولكن ثلاثة مليارات دولار أميركي انفقها العراق من أجل إحياء تلك المناسبة هو رقم واقعي وصحيح ولا مبالغة فيه.

لا يعتبر النظام السياسي في العراق زيارة ضريح الإمام الحسين نوعاً من السياحة الدينية، في ما مدينة مشهد الإيرانية تزدهر اقتصادياً بسبب السياحة الدينية التي عنوانها زيارة ضريح الإمام الرضا، وهو ثامن أئمة الشيعة.

الغباء السياسي العراقي المبطن بالساذجة الشعبية واضح حين تتم المقارنة بين الحالى. لقد سبق لأحد النواب العراقيين أن تساعل عن فداحة الخطأ في إنفاق الثلاثة مليارات على زيارات ينبغي أن تثرى اقتصاد البلد، فضرب بسؤال صاعق: "هل الخلافة مليارات أهم أم الحسين؟".

في أربعينية الحسين كل شيء مجاني. الدخول إلى العراق مجاني. النقل مجاني. في إمكان الزائر أن يأكل في أي لحظة طعاماً ساخناً وبالمجان. هناك أماكن للإيواء يمكن استعمالها من غير مقابل. كما أن مناسبة مليونية مثل تلك يمكن أن تكون فرصة للتسلل إلى العراق والبقاء فيه في انتظار الحصول على الإقامة ومن ثم البطاقة الوطنية التي تمهد للحصول على الجواز العراقي.

رسمياً، سبق لباكستان أن أعلنت عن ضياع خمسين ألفاً من مواطنيها في العراق. ذلك رقم ليس إلا. كم هو عدد الإيرانيين والأفغان والاندونيسيين والفلبينيين واللبنانيين والأذريين الذين يتمتعون بالكرم العراقي؟

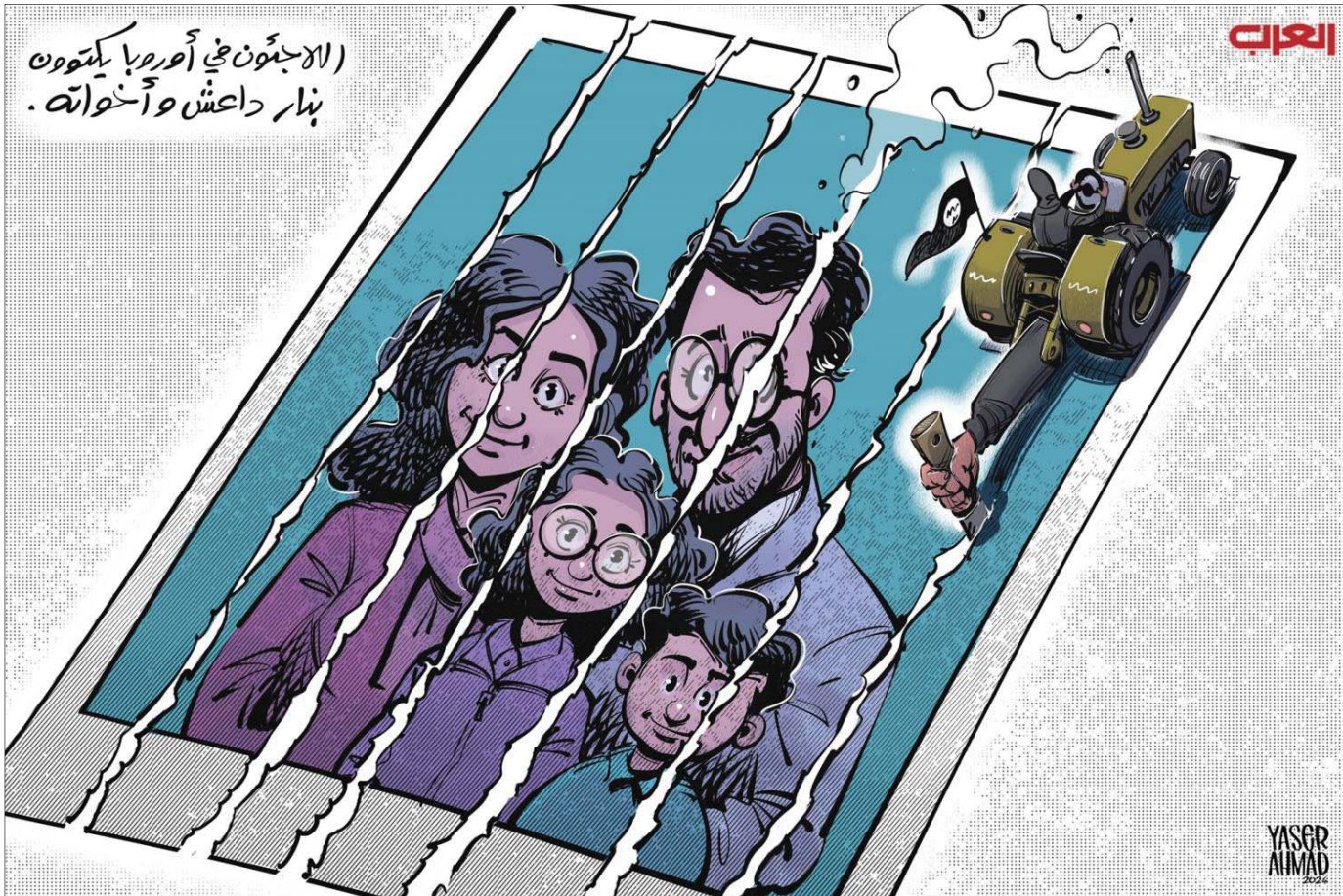
عام 1980 كان عدد سكان العراق 13 مليوناً. بعد أقل من نصف قرن صار عدد سكانه 40 مليوناً، أما اليوم فإن الرقم تجاوز الـ45 مليوناً. وكما أتوقع، فإن المقاومة الإسلامية إذا ما استمرت في حكم العراق فإن عدد سكانه سيصل إلى المئة مليون في غضون سنوات قليلة.

والعراق ليس دولة لجوء، ولكنه الدولة الوحيدة في العالم التي تمنح المواطنة لمن يتسللون إليها تحت شعار الطغوس الحسينية. لسان الحال يقول "إنهم يحبون الحسين لذلك فإنهم يستحقون المواطنة. وهو ما يجعلهم قريبين من حبيبهم الحسين".

وكما أتوقع، فإن الدولة العراقية تخصص رواتب شهرية لكل المستضعفين الشيعة الذين لجأوا إليها حباً بالحسين. أما المواطنون العراقيون الأصليون فإن حبهم للحسين لن ينقذهم من الفقر والجوع وإذلال البطاقة التموينية.

العراق بلد استثنائي في فساده. أما أن يحول الفساد العراقي إلى كذبة يستفيد منها المنافقون القادمون من مختلف أصقاع الأرض فتلك فجعة ستصدم حتى أولئك الذين وجدوا في

الاجتمون في أحمرها يكتمون
بنار داعش وأخواته.



حرب المئة عام في السودان

في ظني لم يبق قادة الجيش السوداني السياقات التي حفرت العبارة الشائعة حول حرب المئة عام بين فرنسا وبريطانيا، وصارت ضرباً للأمتال، ووقعت على مدار 116 عاماً، خلال الفترة بين عامي 1337 و1453، وانتصرت فيها فرنسا. ويعود سبب التسمية إلى عام 1823 عندما أطلق المؤرخ الفرنسي فيليب كونتاتين اسم حرب الـ100 عام على تلك الحرب في كتاب نشر له في ذلك العام.

كشفت إشارة البرهان إلى حرب تستمر مئة عام عن مضامين سياسية متباينة، منها تأثره بنمو قوة التيار الإسلامي داخل الجيش، والذي يرد هذه المقولات على سبيل التقية والأمل، وتبرير الخلف عن التجاوب مع المفاوضات، بقطع النظر عن الجهة الراعية. ففي غالبية المبادرات التي أطلقت من جهات مختلفة لم تكن هناك مرونة من الجيش، أو وجدت مرونة محدودة مرتبطة باجواء سياسية، ثم يتم التوصل منها.

قطع قائد الجيش بهذه الإشارة، والتي ربما تكون عفوية، حبلاً مع الوسطاء الراغبين في وقف الحرب قريباً، والمواطنين الذين ضجوا من توابعها، ووضع سقفاً زمنياً بعيداً يثير الأمل والإحباط، ويجبر قوات الدعم السريع على أن تضع أمامها هدفاً لحسم الحرب سريعاً، وتوظيف التمرکزات العسكرية التابعة لها، لأنها غير مستعدة للقتال مئة عام، بعد أن استحوذت على أكثر من نصف ولايات السودان في غضون عام.

لا يزال الجيش السوداني يملك من القوة والأدوات العسكرية التي تمكنه من الاستمرار في قتال الدعم السريع، ولن تتنيه الخسائر الميدانية التي تكبدها عن هدفه الرئيسي، وهو تحقيق قدر من التوازن في الحرب، يساعده على عدم تقديم تنازلات على طاولة

وإمكانات عدة تقضي إلى انتصار جيش وإخفاق آخر. أتذكر أن القيادي (المختفي حالياً) في حركة حماس الفلسطينية محمود الزهار، قال ذات مرة إن المقاومة على استعداد للبقاء في قطاع غزة فقط ومحاربة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية عقوداً طويلة حتى يتحقق النصر، وضرب مثلاً بمقاومة الجزائريين للاحتلال الفرنسي لأكثر من مئة عام، ثم انسحبت فرنسا، بمعنى أن عنصر الزمن لا يهم، وكثرة الضحايا والتقتيل والدمار ليست محل اعتبار، طالما هناك إيمان بالنصر، وقد كبد شيوع هذا الخطاب الشعب الفلسطيني خسائر فادحة.

عقب كل جولة تفاوضية فاشلة أو تأتي نتائجها محدودة، نسمع ارتفاعاً في صوت الحرب، وعلواً لضجيج السلاح في الخطاب السياسي لدى قائد الجيش وبعض مساعديه. وبعد كل انكسار ميداني يزداد اللجوء إلى العبارات الحماسية والبرهان على الغيب في المستقبل. وهي عادة مستقاة من خطاب إسلامي أصحابه على يقين من الانتصار في نهاية المطاف، بعيداً عن الأخذ بالأسباب التي تؤدي إليه، ما يعني تغليب التواكل على التوكل، ويصطبغ

الثاني معه استعدادات عملية ودينية لتحقيق النصر. ما تحدث عنه الجنرال البرهان أخيراً يندرج تحت النوع الأول (التواكل)، وينبثق من ثقافة عامة لا تأخذ بها الجيوش المحترفة، التي تعلم أن التفوق العسكري له أسباب موضوعية يجب توافرها، لها علاقة بعدد الجنود وتدريباتهم، والأسلحة وتقدمها، والتحالفات وصمودها،

يتسق خطاب البرهان بشأن استمرار الحرب من دون اعتداد بالتكلفة المادية والبشرية مع المعنى الغيبي الذي يطفو على السطح عندما تتزايد الهزائم، أو تنهاوى معنويات الجنود، أو يفقد القائد حلول الأرض فيلجأون إلى حلول السماء لإنقاذهم، وهي مسألة تنتشر بسرعة في صفوف الجيوش ذات العقيدة القتالية الدينية.



وعود زائفة لدغدغة الوجدان والمشاعر



لكم اللطم ولنا المال

أطفال القدس في ضيافة مولاي الحسن: رسالة مغربية لمن يقرأ السطور وما وراءها



رسالة مغربية شديدة الوضوح

المتشددة التي كانت ترفع شعارات القومية السياسية دون أن تدرك أن أي مشروع قومي حقيقي يجب أن ينطلق من عروبة الضمير والوجدان ومن وحدة المواقف والرؤى ومن القراءة الواقعية للظروف والمستجدات والتعامل معها بمنطق العقل ومنهج الحكمة لا بسياسة الاندفاع الأيديولوجي التي طالما كانت خير حليف لإسرائيل عندما كانت تمكثها في كل مناسبة من المزيد من الأراضي العربية ومن تحقيق التفوق على العرب بأسلحة العلم والتكنولوجيا والثروة والتحالفات النافذة مع القوى المسيطرة على القرار العالمي.

وسيدكر أطفال القدس الحفاوة التي استقبلتهم بها المملكة المغربية، وسيدكرون دائما أن هذا البلد الناهض في أقصى مغرب الوطن العربي، كان دائما النصير الصادق والظهير المخلص للعرب بما يمتاز به من سلطة معنوية وثقافية وروحية وسياسية على أغلب الفاعلين في خارطة الصراع، وربما سيأتي اليوم الذي يدرك فيه العرب أن حكمة المغرب هي القادرة على تحقيق الاختراق العملي في جدار الصراع. لقد كان استقبال أطفال القدس من قبل ولي العهد رسالة شديدة الوضوح لمن يجيد قراءة السطور وما وراءها.

الحازم والحاسم والعقلاني في قراءة القضية من مختلف أبعادها، حيث اعتبر أن قضية القدس الشريف ليست قضية داخلية في الصراع العربي - الإسرائيلي، بل قضية دولية، إسلامية، مسيحية ويهودية، لأن أي اعتداء من أي طرف في هذه القضية يشكل مساسا ليس فقط بمشاعر المسلمين، ولكن بمشاعر المسيحيين واليهود كذلك. وأكد أن قضية القدس ليست قضية صراع عربي - إسرائيلي، بل هي قضية صراع إسلامي - نصراني - صهيوني، وهي إذن قضية تميز بين الحق والباطل، قضية من أقدس القضايا، مشيرا إلى أن قضية القدس لا تتبنى على عنصرية بالنسبة إلى الجلد، ولا على عنصرية بالنسبة إلى اللغة، ولا على عنصرية بالنسبة إلى الدين، وإنما هي قضية لا أرضية لها إلا القيم الروحية والرجوع إلى مناهل العقيدة.

لعل استقبال ولي العهد الأمير مولاي الحسن للأطفال المقدسيين، كان امتدادا للدور الكبير والتاريخي الذي يقوم به والده الملك محمد السادس في نصرته القدس والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ولواقف جده الملك الحسن الثاني الذي لم يدخر جهدا من أجل تبني القضية العربية الأولى والبحث لها عن حلول مبتكرة من خارج دائرة الخيارات السائدة زمن الانتظمة

وأما الحكمة من تكليف مولاي الحسن باستقبال ضيوف الملك الوالد من أطفال القدس، فهي التأكيد على أن القضية الفلسطينية شأن مغربي غير قابل للمساومة من أي جهة كانت، تنتقل مسؤولية تبنيها والدفاع عنها من الآباء إلى الأبناء، حتى إن الملك محمد السادس أكد أن "المغرب يضع دائما القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصحراء المغربية، وأن عمل المغرب من أجل ترسيخ مغربيتها لن يكون أبدا، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة"، مشيرا إلى أن "المغرب الذي يضع القضية الفلسطينية في صدارة انشغالاته، لن يتخلى أبدا عن دوره في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وأنه سيظل كما كان دائما، ملكا وحكومة وشعبا، إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، وسيمواصل انخراطه البناء من أجل إقرار سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط".

وقد كان الملك الراحل محمد الخامس أول زعيم عربي يدعو إلى تحرير فلسطين والدفاع عن القضية الفلسطينية باعتبارها قضية المسلمين الأولى، عندما أدى في العام 1956 زيارة إلى القدس ثم النظر إليها آنذاك على أنها خطوة عربية جريئة. ومن بعده جاء الملك الحسن الثاني ليؤكد على موقف بلاده

الصمود في وجه كل محاولات تهويد القدس، ومتابعة تنفيذ القرارات المصادق عليها والتي ستصادق عليها مستقبلا مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، ومتابعة القرارات المصادق عليها حول القدس من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والاتصال بالمنظمات الدولية الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية بالأمر تتعلق بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة التطورات الجديدة.

الأسواق من أهمها دراسة الوضع في القدس، ومتابعة تنفيذ القرارات المصادق عليها والتي ستصادق عليها مستقبلا مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، ومتابعة القرارات المصادق عليها حول القدس من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والاتصال بالمنظمات الدولية الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية بالأمر تتعلق بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة التطورات الجديدة.

الأسواق من أهمها دراسة الوضع في القدس، ومتابعة تنفيذ القرارات المصادق عليها والتي ستصادق عليها مستقبلا مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، ومتابعة القرارات المصادق عليها حول القدس من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والاتصال بالمنظمات الدولية الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية بالأمر تتعلق بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة التطورات الجديدة.

الأسواق من أهمها دراسة الوضع في القدس، ومتابعة تنفيذ القرارات المصادق عليها والتي ستصادق عليها مستقبلا مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، ومتابعة القرارات المصادق عليها حول القدس من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والاتصال بالمنظمات الدولية الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية بالأمر تتعلق بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة التطورات الجديدة.

الأسواق من أهمها دراسة الوضع في القدس، ومتابعة تنفيذ القرارات المصادق عليها والتي ستصادق عليها مستقبلا مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، ومتابعة القرارات المصادق عليها حول القدس من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والاتصال بالمنظمات الدولية الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية بالأمر تتعلق بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة التطورات الجديدة.

الأسواق من أهمها دراسة الوضع في القدس، ومتابعة تنفيذ القرارات المصادق عليها والتي ستصادق عليها مستقبلا مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، ومتابعة القرارات المصادق عليها حول القدس من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والاتصال بالمنظمات الدولية الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية بالأمر تتعلق بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة التطورات الجديدة.

وفي العام 1998 أعلن عن إنشاء وكالة بيت مال القدس الشريف كمؤسسة غير ربحية، بمبادرة من الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس التي تبنت هذه المبادرة الهادفة إلى الحفاظ على الحقوق العربية والإسلامية للمدينة المقدسة وتراثها الثقافي والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية لسكانها من خلال تمويل برامج في مجال الصحة والتعليم وتعبئة الموارد المالية للوكالة حتى تتمكن من تنفيذ مهامها.

وتحت إشراف مباشر من الملك محمد السادس وبتوجيهات منه، أطلقت الوكالة في عام 2006 برنامج المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين في القدس. ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع التميز الأكاديمي ودعم الطلاب الذين يواجهون صعوبات مالية، وأقرت في عامي 2011 و2012 مشاريع نوعية في مجالات التعليم والصحة وترميم مساجد البلدة القديمة والمقابر والزوايا المغربية بميزانية فاقت 12 مليون دولار أميركي، ثم تتالت القرارات والمشاريع على مختلف الأصعدة بما يخدم السكان المحليين ويحمي التراث الثقافي والحضاري ويعزز ثقافة



الحبيب الأسود كاتب تونسي

لن ينسى أطفال القدس تلك اللحظات المؤثرة التي استقبلهم فيها ولي العهد المغربي الأمير الحسن الثالث بالقصر الملكي في مدينة تطوان، والتي حملت كل معاني التضامن والتكافل والإخاء القومي والديني والإنساني، وشكلت واحدة من أبرز نماذج العطاء العلوي الشريف تجاه الأشقاء الفلسطينيين الذين يدركون ما للمملكة من صدق الشعور وروح الإيثار وشجاعة الموقف وحكمة الرأي وصلابة القرار في دفاعها عن حقوقهم المسلوبة وأرضهم الموصوبة.

وحفل الاستقبال كان بأمر من الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وفي سياق مبادرة المخيم الصيفي التي تشرف عليها وكالة بيت مال القدس الشريف، وانتظمت هذا العام خلال الفترة ما بين 26 و 29 أغسطس الجاري، حيث استقبلت المملكة 50 طفلا مقدسيا من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و 14 سنة، يرافقهم 5 مشرفين من المدينة المقدسة. وأطلق عليها اسم يعقوب المنصور الموحدي في إشارة إلى السلطان أبي يوسف يعقوب بن يوسف المنصور بالله (1160 - 23 يناير 1199) ثالث خلفاء الموحدين ببلاد المغرب، وكان أقوى شخصية في تاريخ دولة الموحدين، ومن أعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين بصفة عامة. وقد عُدّ عصره في دولة الموحدين بالعصر الذهبي، حيث تميز عهده بالمشاريع الكبيرة لاسيما في العمارة والجيش، فانشأ مدينة الرباط وسماها رباط الفتوح، وأنشأ المستشفيات، واهتم بالبيئة، ووطد الأوضاع في الأندلس بشدة، وقوى الثغور، وكان يقاقل هناك بنفسه.

وكما هو معلوم، فإن المملكة المغربية تترأس في شخص الملك، لجنة القدس التي تأسست بتوصية من المؤتمر السادس لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في 1975، قبل أن يقرر المؤتمر العاشر المنعقد بمدينة فاس إسناد رئاستها إلى الملك الحسن الثاني الذي حفظ الأمانة إلى حين وفاته في يوليو 1999، قبل أن تؤول رئاسة اللجنة إلى خليفته الملك محمد السادس الذي لا يزال يتولى مسؤولية المدينة المقدسة عبر تبني جملة من

النفوذ الإيراني في العراق.. هل هو نهاية صعود

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خامنئي مشطرا عدم الكشف عن هويته: "لنا مشروع ضخم في العراق يهدف إلى نشر مبادئ ولاية الفقيه والشباب هم هدفنا".

لا يمكن أن نتجاهل طبيعة وتعدد العلاقات بين إيران والعراق، التحديتات تواجه العراق خاصة والعالم السني عامة. بالنسبة إلى العراق، فإن المسار المفروض أن يتبع هو التعامل مع التأثيرات الخارجية مع تمتين وتقوية الوحدة الوطنية وإعداد خطط تنموية لتتخطى العراق. أما على المستوى الإقليمي، يتمثل التحدي في تجاوز الخصومات التاريخية والانقسامات العرقية والطائفية، فالمشروع الإيراني في ظل حكم رجال الدين اختلف بين الشيعة كحركة طائفية هدامة وبين البعد السياسي، والمغزى من هذا التزاوج يكمن في الهيمنة على دول الجوار ونشر التشيع.

ختاما، اللعبة الإيرانية في العراق باتت مكشوفة، وأطماعها الاقتصادية وتغيير التركيبة الطائفية أيضا يعرفها الشعب العراقي، وتبقى الأحوال السياسية والغضب الشعبي واردين في أي لحظة. لكن أهم مسألة باتت مطلوبا استيعابها والتذكير بها هي ثورة العشرين التي ما زالت حاضرة في الذاكرة العراقية والعربية على حد سواء، فالذي وقف في وجه بريطانيا وقتها من السهل عليه أن يحارب النفوذ الشيعي في العراق، ويحطم كل مارب إيران في العراق، فالدول مثل الإنسان كما صورها ابن خلدون، طفولة وشباب وشيخوخة صعودا أو هبوطا أو تفككا، وهذا حال الدول.

العراقي، وحزب الدعوة الإسلامية الذي كان يترعاه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، والتيار الصدري، ولو أن هذه العلاقات ليست خالية من المشاكل، بالإضافة إلى الأحزاب الشيعية الأخرى. أما على صعيد علاقات طهران مع واشنطن، فتدهورت العلاقات بينهما بشكل حاد في أواخر عام 2019 مع الضربات الجوية الأميركية على ميليشيا شيعية والهجوم على السفارة الأميركية في بغداد. كان العديد من المراقبين قلقين من أن هذه الضربات تمثل تصعيدا نحو صراع مفتوح لكن لم تصل إلى درجة الاقتتال أو الحرب الحقيقية كصراع من أجل بسط النفوذ في العراق بين إيران والولايات المتحدة.

وفي هذا الإطار، يحتل العراق مرتبة متقدمة في السياسة الخارجية الإيرانية فهو بوابة إيران للخليج العربي والسعودية، كما يلعب النفط دورا في سياسة اتجاه العراق، فضلا عن البعد الأكثر خطورة وهو الطائفية، ومحاولة إيران الدؤوبة لفرض المذهب الشيعي في العالم السني.

علينا أن ننظر لأنفسنا في المرآة ونرى أنفسنا بعيونا، فيجب ألا تغيب عن ذاكرتنا الصراعات بين الفصائل السياسية العراقية المتنافسة، ودور إيران في إنكاء النزيران بينها، كما تدخلت باعتباره فاعلا رئيسيا في العراق، في جلسات الحوار مع الولايات المتحدة، قبل الانسحاب الأميركي من العراق، وتدخلت في الأزمة بين أكراد العراق وتركيا، فضلا عن زرع بذور الخلاف بين أهل السنة لتشتيت شملهم. وليل ذلك ما قاله زعيم شيعي رفيع يعمل تحت إشراف علي

النفوذ السياسي لإيران يمكن أن تلمس مؤشرات بصورة أكثر وضوحا في امرين، أولهما التصريح الذي أدلى به علي يونس مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني حيث قال إن العراق، وعاصمته بغداد، كان ولا يزال عاصمة الإمبراطورية الفارسية، وهو جزء من حضارتنا وثقافتنا على حد قوله. فهناك مصلحتان رئيسيتان تدفعان إيران إلى التدخل في العراق. الأولى هي منع أي حكومة تشكل في بغداد من العودة إلى العداء لطهران، كما حدث عندما غزا العراق إيران وأشعل قتيل الحرب بين البلدين في الفترة 1980 - 1988. وقد لقي نحو مليون إيراني و 250 ألفا إلى 500 ألف عراقي حتفهم في ذلك الصراع. أما الهدف الثاني لإيران فهو العمل من أجل أن تحل مكان القوات الأميركية في العراق والمنطقة برمتها حتى يبقى العراق تحت النفوذ الإيراني. والهدف غير المعلن للميليشيات التابعة لإيران هو ضمان الطريق البري المؤدي إلى سوريا ولبنان وطرق الإمداد للحرس الثوري في سوريا ولحزب الله في لبنان.

ضمن هذه الأهداف، نجح الإيرانيون في اختراق القطاعات الرئيسية في الاقتصاد العراقي، مثل النفط، في حين تموضعوا أيضا على مستويات عالية من النفوذ على المؤسسات الأمنية والعسكرية العراقية، حتى إن بعض لوية قوات الحشد الشعبي شبه العسكرية لديها روابط مباشرة مع طهران، بالإضافة إلى حضورها الدبلوماسي. كما تستخدم إيران علاقاتها بالأحزاب العراقية المحلية لتحقيق هذه الأهداف. ومن بين أقرب شركاء طهران المجلس الأعلى الإسلامي

بطبيعته ليس دينيا وإن كان محافظا، يتبنى نهجا وطنيا يركز على تعزيز استقلال العراق وسيادته. وهذا في حد ذاته تباين فكري بين من يمثل كتلة شيعية ذات قاعدة واسعة من العرب وبين الشيعية في إيران، وهذا مؤشر يوحى في نهاية المطاف بانتهاء عقد الزواج الكاثوليكي بينهما أجلا أم عاجلا.

على الجانب الآخر، يعتبر نفوذ إيران في العراق في أعلى مستوياته منذ عام 2003. كان العراق منذ الحقب التاريخية الساسانية والقاجارية وما تلاها من حقبة مطعما لإيرانيا على جميع الصعد، وقد بدأ هذا النفوذ فعليا في عام 1981 بتشكيل المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وفيلق بدر، وبلغ ذروته الحالية بسبب نجاحات داعش في العراق والانتشار الإيراني اللاحق لمواجهته. إن وحدات الحشد الشعبي هي نتاج هذا الانتشار وزريعة لقتال داعش.



فتحي أحمد كاتب فلسطيني

اندلاع المواجهات بين مواطنين والحشد الشعبي في كربلاء رسائل تنذر بأن الوضع في العراق ليس على ما يرام. بغض النظر عن أسباب تلك المواجهات، إلا أن الفجوة بين الشعب العراقي بكل مكوناته والنفوذ الإيراني أخذت في التباعد.

وشهد شاهد من أهله، علي السبستاني إيراني المولد - لذلك لم يشارك في الانتخابات - إلا أن مرجعيته عربية، وأعلن أكثر من مرة أن العراق لن يطبق النموذج الإيراني في الحكم لأنه لا يصلح للعراق المكون من طوائف وأعراق متعددة. مقتدى الصدر الذي يترك خطر فرض نظام ديني في العراق مشابه لولاية الفقيه في إيران لكون المجتمع العراقي



اللعبة الإيرانية في العراق باتت مكشوفة

دليفري هيرو الألمانية للتوصيل تدرج وحدتها الإماراتية في دبي

الميزانية العمومية لدليفري هيرو بعد بيع فرعها الآسيوي فود باندا". وأوضحوا أن هذا سيسلط الضوء أيضا على أحد الأصول عالية الجودة لكنها مجهولة الآن نوعا ما في الهيكل المؤسسي للمجموعة، التي انضمت قبل أربع سنوات إلى مؤشر داكس الألماني للأسهم القيادية.

ووفقا لبيان صدر بعد وقت قصير من إعلان خطط الطرح العام الأولي، فقد قفزت مبيعات الشركة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 31 في المئة إلى 874 مليون يورو في الربع الثاني، وهو نمو أسرع من المناطق الأخرى.



وبلغت القيمة الإجمالية للبضائع في طلبات العام الماضي، وهو معيار لدى شركات التوصيل بقياس إجمالي قيمة السلع المبعة، خمسة مليارات يورو. وتخدم طلبات زبائن في أنحاء الشرق الأوسط في دول مثل السعودية والبحرين ومصر والعراق والأردن والكويت وسلطنة عمان وقطر، إلى جانب الإمارات.

وأفاد تقرير لمنصة تيزر لأبحاث السوق في مايو الماضي، بأن طلبات تزايدت على قائمة الشركات الراجعة في قطاع توصيل الطعام في المنطقة العربية خلال العام الماضي.

وسجلت الشركة أرباحا صافية إجمالية بلغت نحو 273 مليون دولار بكل من البحرين والكويت وقطر، متوقعة على أكثر من 50 شركة تعمل بالقطاع في أسواق المنطقة.

المركزي الكويتي يطلق مؤشرا لقياس أسعار الفائدة

الفائة الفعلية المستخدمة في التعاملات ما بين البنوك المحلية بالدينار الكويتي لفترة ليلة واحدة، يُعتبر أداة فعالة لتحديد تكاليف التمويل وتقييم أوضاع السيولة في القطاع المصرفي المحلي.

وأكد أنه يوفر صورة دقيقة لحالة العرض والطلب على الأموال بين المؤسسات المالية.

وسيدأ نشر مؤشر كونيأ يوميا، اعتبارا من الأحد المقبل على المنصة الإلكترونية للبنك المركزي، وعلى صفحاته في كل من بلومبيرغ وريفينيتف.

وسيسم نشر ذلك البيانات الخاصة بحجم التعاملات بين البنوك بالدينار لفترة ليلة واحدة، بالتوازي مع مواصلة البنك المركزي نشر معدل أسعار الفائدة بين البنوك (كييور).

ويسعى صناع القرار النقدي في البلد الخليجي إلى مواصلة نهجه في التطوير المتواصل، واتخاذ كل ما من شأنه تعزيز الشفافية وزيادة كفاءة التعاملات المالية بما يعزز الاستقرار المالي والاستقرار النقدي في السوق المحلية.

وخالف نشاط البنوك أداء الاقتصاد الكويتي، فقد حققت مكاسب كبيرة العام الماضي، من ارتفاع أسعار الفائدة، والتي تبلغ حاليا 4.25 في المئة.



المرونة أهم أدوات المعاملات

غدانسك (ألمانيا) - أعلنت مجموعة خدمات توصيل الطعام الألمانية دليفري هيرو الخميس أنها تستعد لطرح عام أولي لشركة طلبات التابعة لها بالإمارات في بورصة دبي، مما دعم أسعار أسهمها.

وقفزت أسهم دليفري هيرو سبعة في المئة عند فتح السوق في بورصة فرانكفورت، لكنها قلصت مكاسبها ليجري تداولها على ارتفاع ثلاثة في المئة في وقت لاحق.

وهبطت الأسهم بنحو 85 في المئة عن أعلى مستوى في شهر يناير 2021 بعد أن تجنب المستثمرون أسهم شركات توصيل الطعام بعد موجة صعود جنوبية أثناء الجائحة.

وقالت ماري - أن بوب، الرئيسة المالية المؤقتة للشركة لروبيرتز "نعتقد أن هذا وقت مناسب لنا لإشراك مستثمرين إقليميين في هذا العمل"، دون أن تقدم تفاصيل بشأن الكيفية التي تعزز بها الشركة استخدام عائدات الطرح العام الأولي.

وأشار محللون في بنك باركليز إلى أن الشركة التي تتخذ من برلين مقرا، قد تستخدم هذه الأموال لتقليص ديونها البالغة أربعة مليارات يورو (4.4 مليار دولار).

وتعزز دليفري هيرو إدراج وحدتها الأسرع نموا في سوق دبي المالي في الربع الرابع من 2024 ببيع أسهم حالية في طلبات مع الاحتفاظ بحصة أغلبية.

وخلال الربع الأخير من عام 2023، كشفت دليفري هيرو للمرة الأولى أنها تنوي طرح منصتها طلبات خلال الفترة بين أكتوبر وديسمبر من هذا العام.

وقال محللون في شركة جيفريز للخدمات المصرفية الاستثمارية وأسواق رأس المال في مذكرة "إذا نجح الطرح العام الأولي، فسيساعد ذلك في تحسين

قطاع التعدين الأميركي يرتب التزاماته المالية لتجنب مفاجآت ترامب الشركات تسارع لإغلاق قروض حكومية لمشاريعها لتفادي عثرات التمويل



هل لديك رؤية أفضل؟

مشروع الليثيوم ناكر باس الذي تبلغ تكلفته حوالي 3 مليارات دولار، والذي وافق عليه ترامب قبل خمسة أيام من مغادرته منصبه.

وسيأتي الجزء الأكبر من تمويل المشروع من قرض ال.بي.أو بقيمة 2.26 مليار دولار تتوقع الشركة إغلاقه بحلول ديسمبر المقبل.

وفي حين لم تعلق أيونير، قال المتحدث باسم الشركة "سعداء بدعم مشروعنا من قبل إدارتي ترامب وبايدن.

لقد أعرب كلاهما عن أهمية ناكر باس في تأمين إمدادات محلية من المعادن الحيوية".

25 مليار دولار منحها مكتب برامج القروض التابعة لوزارة الطاقة خلال فترة رئاسة جو بايدن

كما تسارع شركتا إعادة التدوير الناشقتان لي-سايلك وريدودو إلى إغلاق قروض ال.بي.أو، تمت الموافقة على قرض بقيمة ملياري دولار لشركة ريدودو بشكل مشروط، وكان من المتوقع إغلاقه العام الماضي، لكن الشركة لا تزال تنتظر التمويل.

وقالت لي-سايلك إنها تواصل "العمل بشكل وثيق مع وزارة الطاقة الأميركية في مجالات العمل الفنية والمالية والقانونية الرئيسية للتقدم نحو وثائق التمويل النهائية للقرض".

وأشار مسؤول تنفيذي آخر لديه قرض معلق أمام مكتب المشتريات المحلي إلى أنه يعتقد أن ترامب يفهم أن السيارات الكهربائية ستعتمد في شعبيتها، وهو الموقف الذي رده بعض الجمهوريين.

ومع ذلك، فإن ما إذا كان ترامب سيرى القيمة في استخدام السياسة الصناعية الأميركية لدعم عمال المناجم وغيرهم في فترة ولاية ثانية محتملة أو ما إذا كان سينتجبه أكثر نحو أهداف مشروع 2025، يغذي القلق بين المديرين التنفيذيين الذين يتطلعون الآن إلى اتخاذ قرارات من شأنها أن تؤثر على شركاتهم لسنوات.

وقال مسؤول تنفيذي ثالث لديه قرض معلق لروبيرتز إنه لم يكن من الواضح ما إذا كانت تصريحات ترامب حول هذا الموضوع "خطابية أم سياسة فعلية".

قد تلقى قروضا سابقة في عهد الرئيس باراك أوباما آنذاك.

وتم تهميش البرنامج خلال بقية فترة ترامب، رغم أن إدارته قاسمت بتحديث سياسات الإقراض قبل شهر من ترك منصبه لدعوة مشاريع المعادن المهمة للتقدم بطلبات.

ووفقا للمصادر، فإن الكثير من عدم اليقين بشأن ولاية ترامب الثانية يتركز حول كيفية تنفيذه لأجزاء التمويل من قانون خفض التضخم (أي.آر.أي)، والتي عززت تمويل برنامج المكتب لكن ترامب عارضها.

وفي حين لم يتمكن ترامب من إغلاق مكتب المشتريات المحلي من جانب واحد لأنه ممول من الكونغرس، إلا أنه قد يبطئ عملية الاكتتاب في القروض إلى درجة تجعل المتقدمين يشعرون.

وتؤكد بلوغ باور التي تبني العديد من محطات الهيدروجين في الولايات المتحدة أنها تعمل بشكل وثيق مع وزارة الطاقة لإتمام قرضها البالغ 1.66 مليار دولار.

وقال أندي مارش، الرئيس التنفيذي للشركة لروبيرتز "نظرا إلى مرونة برامج (وزارة الطاقة) من خلال التغييرات الإدارية السابقة، فإننا نأمل ونثق في أن الإدارات اللاحقة ستستمر في دعم المشاريع التي حصلت على موافقة مشروطة مسبقا".

وقال رئيس مكتب المشتريات المحلي جيجار شاه لروبيرتز العام الماضي إن مكتب المشتريات المحلي، الذي منح تسلا قرضا بقيمة 465 مليون دولار في عام 2010 لتجنب الإفلاس، "كان دقيقا في عملية مراجعة القروض في عهد بايدن".

وأوضح أن أكثر من ثلثي المتقدمين يحتاجون إلى المساعدة في التنقل عبر عملية مراجعة الائتمان المعقدة التي تبطئ الجدول الزمني للموافقة على القروض.

وبالنسبة إلى مشاريع التعدين في الولايات المتحدة، فإن أي تأخير في التمويل قد يعرض خطط توريد مرافق الكاثود والبطاريات للخطر، والعديد منها أيضا في انتظار تمويل ال.بي.أو.

وفي نيفادا، تسعى شركة أيونير، التي تتخذ من أستراليا مقرا، إلى إغلاق قرض ال.بي.أو بقيمة 700 مليون دولار لمشروع الليثيوم سلسلة الريوليت، والذي من المتوقع أن يتجاوز مليار دولار من حيث التكلفة.

وبدأت شركة ليثيوم أميركس المدعومة من جنرال موتورز العمل في

استيق قطاع التعدين في الولايات المتحدة احتمالات عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة في الانتخابات المقررة بعد أسابيع من الآن، بقيام الشركات بترتيب التزاماتها المالية تجاه الحكومة لتجنب أي مفاجآت محتملة قد تقيد أنشطتها، وتصبح من فرص تنافسيتها عالميا.

وكالة رويترز مع أكثر من عشرين من المسؤولين التنفيذيين في الصناعة والمستشارين والمستثمرين والمحللين وصناع السياسات.

وتقول جميع المصادر إنه دون تلك الخطوط المالية، قد تتجمد العديد من مشاريع المعادن المحلية الحرجة في مرحلة التخطيط.

وأكدوا أنها خطوة قد تشمل سلسلة توريد المركبات الكهربائية الغربية مع تعزيز المنافسين المرتبطين ببيكين لحصة السوق من خلال إغراق الأسواق العالمية بإمدادات رخيصة من المعادن.

وقال أحد المديرين التنفيذيين الذي لديه قرض معلق أمام مكتب المشتريات المحلي إن ترامب كان "بطاقة جامحة"، لذلك كانت الشركة حريصة على الانتهاء من قرضها قبل تولي رئيس جديد منصبه في يناير.

وكان المدير واحدا من خمسة تمت مقابلتهم، إلى جانب خبراء آخرين في هذا المجال، رفضوا الكشف عن هوياتهم حتى لا يسببوا إلى ترامب، الجمهوري، أو نائب الرئيس كامالا هاريس، منافسته الديمقراطية في انتخابات الخامس من نوفمبر.

وحاول ترامب أن يثأ بنفسه عن مشروع 2025، رغم أن الكثير من أجزائه المتعلقة بالطاقة كتبها مساعدون من ولايته الأولى.

وقال موظف مكتب المشتريات المحلي للمتقدمين إنهم لن يتمكنوا من الانتهاء من العديد من القروض المستحقة قبل يناير نظرا للحاجة إلى التدقيق عن كتب في الجدارة الائتمانية لكل مشروع وعوامل أخرى.

وتقع معظم القروض بالضرورة على عاتق الرئيس القادم لمعالجتها، وفقا لثلاثة مصادر لديها معرفة مباشرة بالمحادثات.

وذكرت وزارة الطاقة الأميركية، التي تسيطر على مكتب المشتريات المحلي، أن برنامج القروض "قدم جسرا للتمويل لرجال الأعمال والمبتكرين الأميركيين لما يقرب من 20 عاما" وتضع "الإدارة المسؤولة لأموال دافعي الضرائب" كاولوية رئيسية.

وقال المتحدث باسم الوزارة "تستمر البرامج الفيدرالية مثل برنامجنا بانتظام عبر تغييرات الإدارة".

ومن المتوقع أن تواصل هاريس، التي أدلت بصوتها الحاسم في قانون خفض التضخم في عام 2022، العديد من سياسات المناخ التي نفذها بايدن، على الرغم من أن مساعيها قالوا لروبيرتز إنها غامضة إستراتيجيا بشأن مقترحات الطاقة.

ويوظف مكتب برامج القروض ما يقرب من 400 شخص، ارتفاعا من 90 عندما تولى بايدن وهاريس منصبهما في يناير 2021.

وأصدر ترامب قرضا واحدا فقط من المكتب خلال ولايته الأولى من خلال الإقراض لمشروع نووي في جورجيا كان

واشنطن - تسارع شركات التعدين وإعادة تدوير البطاريات في الولايات المتحدة إلى إغلاق قروض حكومية بالمليارات من الدولارات قبل يناير 2025 خشية إعاقة دونالد ترامب، إذا أعيد انتخابه، التمويل اللازم لتعزيز الإنتاج من المعادن الحيوية اللازمة للتحول الأخضر.

وأثار هبوط أسعار الليثيوم والنيكل والمعادن الأخرى هذا العام، فضلا عن مبيعات السيارات الكهربائية الأقل من المتوقع، مخاوف الممولين من القطاع الخاص.

كما وضع ذلك الوضع صناعة التعدين المحافظة تقليديا في موقف غير عادي من احتياجها إلى دعم الحكومة الأميركية للنمو ومواجهة ما يراه الغرب تلاعبات صينية بالسوق.

وفي عهد الرئيس جو بايدن، منح مكتب برامج القروض (ال.بي.أو) التابع لوزارة الطاقة الأميركية ما يقرب من 25 مليار دولار في شكل قروض مشروطة لقرابة 21 شركة، بما في ذلك لي-سايلك وأيونير وليثيوم أميركاس وريدودو ماتيربالز.



كما شمل الدعم شركات أخرى تخطط لبناء منشآت لإعادة تدوير البطاريات أو معالجة الليثيوم والمعادن الأخرى لاستخدامها في المركبات الكهربائية. ولا تزال مثل هذه القروض المشروطة في حاجة إلى الموافقة النهائية، الأمر الذي يستغرق وقتا.

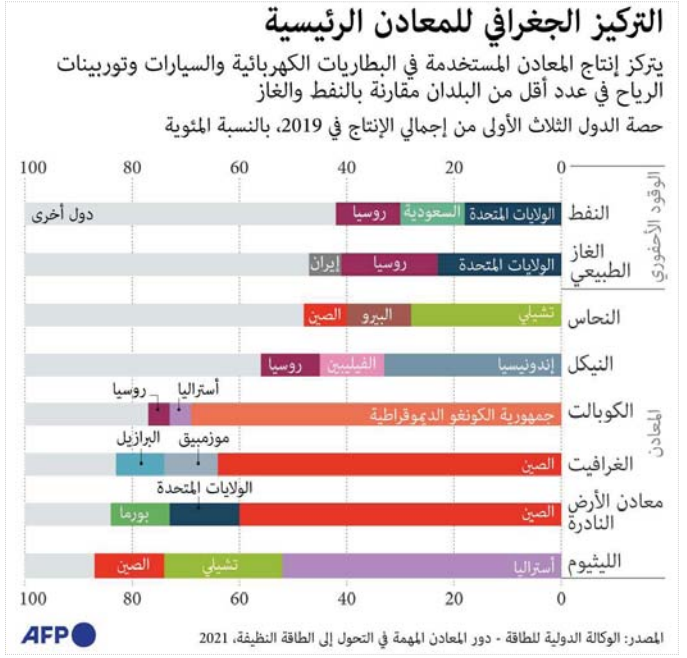
كما تلقت شركات الطاقة الشمسية، بما في ذلك كيسلر في كوريا الجنوبية، وشركات الهيدروجين، بما في ذلك بلوغ باور، قروضا مشروطة.

لكن خططها تعتمد جزئيا على الإمدادات المحلية من المعادن الحيوية، مما يجعل تمويل المناجم أمرا بالغ الأهمية للتحويل في مجال الطاقة في الولايات المتحدة.

ويبلغ متوسط قرض ال.بي.أو مليار دولار ويجب مراجعة كل منها من قبل المكتب وآخرين عبر الحكومة، بما في ذلك المهندسين والخبراء الماليين وحتى وزيرة الطاقة جينيفر جرانولم، قبل توزيع الأموال.

ونظرا لتعهد ترامب "بإنهاء تفويض المركبات الكهربائية" والخطط التي وضعها مسؤولون سابقون في إدارته ضمن وثيقة مشروع 2025 لإغلاق ال.بي.أو، فإن شركات التعدين وغيرها تريد إغلاق القروض قبل مغادرة بايدن لمنصبه في غضون خمسة أشهر.

ومن المرجح أن يفشل البعض في الوفاء بالتطلبات نظرا للإطار الزمني القصير، وفقا لمقابلات أجرتها



مصر أمام تحدي تطوير الأراضي والمباني الحكومية

تركيز المستثمرين على المدن الساحلية يعرقل خطط إعادة تأهيل العاصمة التاريخية



أسرعوا فلقد تأخرتم كثيرا

والتضامن الاجتماعي، والصناعة، إلى غرف فندقية. وسيتم ذلك عبر شراكة مع القطاع الخاص، وهذا يستوجب رواجاً كبيراً وغير مسبوق بالقطاع السياحي أو تنشيط سياحة المؤتمرات. ومن التحركات العملية التي خطتها الحكومة في سبيل تطوير المباني المملوكة للدولة، ما وقعه الصندوق السيادي في مارس 2023، من عقد تطوير مقر وزارة الداخلية السابق مع شركة آي ديفلومنت لتطوير المشاريع العقارية. وتم الاتفاق عبر نزاع الصندوق للاستثمار العقاري والمعروف باسم صندوق مصر الفرعي للسياحة والاستثمار العقاري وتطوير الآثار. ويهدف الصندوق من وراء ذلك إلى تحويل مقر وزارة الداخلية بوسط القاهرة إلى منطقة معنية بالابتكار وريادة الأعمال، كما تضم مكاتب إدارية وتجارية وفرعا لإحدى الجامعات الفرنسية، ومركزاً عالمياً لخدمات التعهيد وفندقاً.

وتلعب إمكانيات التنوع السياحي بالبلاد، بحكم موقعها الجغرافي حيث تتمتع بالسياحة الثقافية والعلاجية والبيئية والغوص والآثار الإسلامية والقبطية وغيرها من الأنماط السياحية، دوراً حاسماً في بناء الفنادق وجذب الاستثمارات الخليجية. وحسب تصريحات سابقة لرئيس الحكومة مصطفى مديولي، تستهدف خطته الاقتصادية جذب 30 مليون سائح مع حلول عام 2028. وطال نباطو تطوير المباني الحكومية مجمع التحرير بوسط القاهرة، بعد إزالة لافتات تحالف المستثمرين التي جرى تعليقها منذ عامين واستبدالها بلافتة "بداية جديدة". وتستهدف القاهرة من خلال صندوقها السيادي تحويل مقرات وزارات الخارجية، والعدل، والمالية، والصحة والسكان، والتربية والتعليم، والنقل، والسياسة والآثار، والتنمية المحلية، والتموين، والإنتاج الحربي،

المستثمرين على ذلك النوع من الاستثمار، إذ تنقسم المشاريع بالطابع السياحي عبر تأسيس الفنادق.

12 مقراً للوزارات في العاصمة التاريخية على رادار خطط الحكومة لتحويلها إلى فنادق

وطالب ثابت بأهمية أن تتحول خطة التسويق السياحي بشكل أكبر نحو السياحة الثقافية لأنها النمط الأكثر شيوعاً في القاهرة، عكس السياحة الشاطئية المنتعشة في المدن الساحلية. وأوضح وزير السياحة شريف فتحي أن السياحة تشهد تقدماً من شهر إلى آخر وانتعاشاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، رغم الأزمات والتوترات المنتشرة بالمنطقة، كما أن الحركة الوافدة للبلاد تشهد نمواً بنحو 5 في المئة كل شهر.

وأضاف لـ"العرب" أن "الحكومة ينبغي أن تمنح الأراضي ومباني الوزارات اهتماماً كبيراً كي تسرع الاستفادة منها، لأنها تقع في مناطق حيوية ومواقع حيوية بالقاهرة". ولا يعني انسحاب تحالف الشركات المذكور تراجعاً أو بطئاً في الاستثمارات الخليجية في مصر، فهي متواجدة في القطاع العقاري أو السياحي وعلى صورة شركات استثمارية متنوعة وودائع وقروض، فضلاً عن الاستثمارات الجديدة التي تنفذ حالياً والمرتبقة. وأكد خبير الاستثمار المصري فؤاد ثابت أن الصندوق السيادي يعمل على تعزيز الاستفادة من الأصول التي آلت إليه، أو تم ضمها تحت ولايته، متوقعاً نجاح الحكومة في تبني خطة تسويق جديدة لاستثمار الأراضي بالقاهرة ومباني الوزارات. ورهن ذلك في تصريح لـ"العرب" بضرورة تنشيط السياحة بشكل أكبر في العاصمة القاهرة، كدافع مهم لإقبال

تواجه مساعي مصر لتطوير الأراضي والمباني الحكومية في العاصمة التي خلفها انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية، والتوسع بالمدن الساحلية، عراقيل جديدة بعد انسحاب تحالف سعودي - إماراتي من تطوير أرض الحزب الوطني المنحل بوسط القاهرة أخيراً.

القاهرة - اتخذت الحكومة المصرية خطوات لتعظيم الاستفادة من مباني الوزارات في القاهرة، العاصمة التاريخية، لكن مساعيها لتحقيق ذلك اصطدمت بتغير ظروف بيئة الأعمال التي دفعت الكثير من المستثمرين الخليجيين نحو المدن الجديدة، خاصة المطلة على المتوسط. وانسحب تحالف مكون من مجموعة السفارات الإماراتية والشركة السعودية المصرية للتعمير من تنفيذ مشروع إعادة تطوير مقر الحزب الوطني المنحل، إنشاء فندق 7 نجوم بارتفاع 220 متراً، ومباني سكنية، ومسندوناً متعدد الطوابق يشعخع لنحو 6 آلاف سيارة.

وأشارت التوقعات إلى البدء في الأعمال الإنشائية للمشروع قبل نهاية هذا العام، باعتباره ضمن خطة أوسع تهدف إلى تطوير المباني القديمة في وسط القاهرة وجعل المنطقة أكثر جاذبية للاستثمارات، لكن خطوة الانسحاب ربما ترجى عمليات التطوير. وجرى الإعلان عن تولي التحالف الخليجي - المصري مهمة تطوير أرض مقر الحزب الوطني في سبتمبر 2023، وتسببت أزمة الجنيه التي شهدتها البلاد في عدم إنجاز المشروع.

ويرى محللون أن استقالة المدير التنفيذي السابق أيمن سليمان في يونيو الماضي من أسباب بطء تطوير الأراضي والمباني الحكومية، فضلاً عن استقالة عبدالله الإبياري رئيس قطاع الاستثمار بالصندوق من منصبه في يوليو من العام الماضي، دون إبداء أسباب حقيقية. وكشفت الاستقالتان عن عدم وجود خطط واضحة للترويج، علاوة على الاستعداد غير الجيد للتعامل مع تلك الأصول.

وقرر مجلس إدارة الصندوق السيادي الثلاثاء الماضي، تكليف نهى رشدي خليل رئيس قطاع الإستراتيجية وتطوير الأعمال، قائماً بأعمال المدير التنفيذي بعد استقالة سليمان. وقال المحلل الاقتصادي ياسر عمارة إن "السلطات تركز حالياً بشكل أكبر على جذب الاستثمارات للمدن الساحلية، ما أثر على تسويق المشاريع داخل العاصمة التاريخية".

وتنضم خطط إعادة تطوير مقر الحزب الوطني المنحل، وتبلغ تكلفته الاستثمارية نحو 5 مليارات دولار.



ويرجع سبب انسحاب التحالف إلى ارتفاع تكاليف التنفيذ عقب انخفاض قيمة الجنيه في وقت سابق من العام الجاري، وتحديداً منذ قرارات السادس من مارس الماضي.

وكان من المقرر أن تتم الشراكة بين التحالف وصندوق مصر السيادي، مع ارتباط النسب المحددة للشراكة بتقييم سعر الأرض مقابل المباني، وهذه النسب تغيرت بعد انخفاض قيمة الجنيه وترتب على ذلك ارتفاع أسعار الخامات والطاقة.

وكشفت مصادر اقتصادية لـ"العرب" أنه أصبح لدى مستثمري الخليج، الأفراد والصناديق السيادية والشركات، أولويات تتمثل في تحويل مشروعاتهم من المدن القديمة (مثل القاهرة) بمصر إلى المدن الساحلية مثل العلمين الجديدة ورأس الحكمة.

وبحسب تصريحات وزيرة التخطيط والرئيسة السابقة لمجلس إدارة صندوق الثروة هالة السعيد، فإن مصر ستطرح 7 أو 8 مقرات وزارية على المستثمرين خلال

البحرين تبحث مع السعودية تشييد محطة للطاقة الشمسية

وبشهد عدد محطات توليد الكهرباء في البحرين تطوراً في السنوات الأخيرة، بعضها مملوك لهيئة الكهرباء والماء والبعض الآخر تملكه شركات خاصة، في إطار مساعيها لتلبية احتياجات مواطنيها بانتظام وبصورة مستدامة، كما زاد عدد المحطات الشمسية ومحطات طاقة الرياح.



وتشير الإحصائيات إلى أن البلد، وهو أصغر اقتصادات الخليج العربي، يملك 6 محطات رئيسية قيد التشغيل، وهي الرفاع وحوار والعزل والحد والدور والدور 2، ومحطة ألبا.

وتصل القدرة الإنتاجية لإجمالي محطات توليد الكهرباء إلى أكثر من خمسة آلاف ميغاواط وفق ما تظهره البيانات الرسمية. وتبلغ قدرة محطة ألبا نحو 3665 ميغاواط، ومحطة الرفاع 700 ميغاواط، والعزل 962 ميغاواط، والحد 963 ميغاواط، ومحطة الدور 1540 ميغاواط، ومحطة الدور الثانية 1500 ميغاواط. وتعتبر محطة الدور الأولى ضمن محطات التوليد في البحرين، وهي ترتبط بشبكة كهرباء الجهد العالي 400 كيلوفولط، وقد افتتحت في يونيو 2021، وتعمل بالغاز الطبيعي.

البيئة والمجتمع والحكومة، أو من ناحية ارتفاع الأسعار. وأكد البقالي في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ الشرق أن ارتفاع سعر الغاز البالغ حالياً 4 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، يمثل تحدياً للسيطرة على تكاليف التشغيل في الشركة. وتسهلك الشركة الغاز بشكل كثيف، متجاوزة في بعض الأحيان استهلاك البحرين بأكملها لتوليد الكهرباء، وبينما تنتج الشركة طناً من الألومنيوم في الدقيقة الواحدة على خط الإنتاج السادس، تسعى لزيادة إنتاجها بإضافة خط سابع. وتُعد ألبا أكبر شركة منتجة للألمنيوم في العالم، خارج الصين، ما يضع البحرين على خارطة كبار منتجي الألمنيوم في العالم لتحل المرتبة السادسة بين دول العالم.



مصدركم المستدام الذي لا ينضب

ارتفاع مستوى الإقراض الصيني لأفريقيا منذ 7 سنوات

الجزء الأكبر من التمويل إلى قطاعات الطاقة والنقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا. وبرزت أفريقيا بشكل بارز في السنوات الأولى من مبادرة الحزام والطريق، حيث سعت الصين إلى إعادة إنشاء طريق الحرير القديم وتوسيع نفوذها الجيوسياسي والاقتصادي من خلال دفع تطوير البنية التحتية العالمية. ومع ذلك، بدأت الصين في إغلاق صنبور النقد في العام 2019، وهو التحول الذي تسارع بسبب الوباء، مما ترك سلسلة من المشاريع غير المكتملة في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك خط سكة حديد حديث يهدف إلى ربط كينيا بجيرانها.

وكان سبب انخفاض القروض هو الضغوط المحلية للصين وأعباء الديون المتزايدة بين الاقتصادات الأفريقية. ودخلت زامبيا وغانا وإثيوبيا في عمليات إصلاح ديون مطولة منذ عام 2021. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف القروض التي تم الالتزام بها العام الماضي، أو ما يقارب 2.59 مليار دولار، كانت مقرضين إقليميين ووطنيين، مما يؤكد إستراتيجية بكين الجديدة. وقالت إن "تركيز المقرضين الصينيين على المؤسسات المالية الأفريقية يمثل على الأرجح إستراتيجية للتخفيف من المخاطر تتجنب التعرض لتحديات ديون البلدان الأفريقية".

أفريقيا خلال الفترة من 2000 إلى 2022. لكن التسهيلات الائتمانية انخفضت بشكل حاد منذ بلغت ذروتها في 2016، إذ تم التوقيع على سبعة قروض فقط بقيمة 1.22 مليار دولار في 2021. وتأتي البيانات الجديدة في الوقت الذي تستعد فيه بكين لاستضافة زعماء أفارقة الأسبوع المقبل لحضور منتدى التعاون الصيني - الأفريقي، الذي يعقد كل ثلاث سنوات.

ووجدت الدراسة أن هناك 13 صفقة قرض العام الماضي شملت ثمانية دول أفريقية ومقرضين متعددي الأطراف من أفريقيا.

4.61 مليار دولار قيمة التسهيلات الائتمانية التي قدمتها بكين لدول أفريقيا في 2023

ومن بين أكبر البنود في العام الماضي قرض بقيمة مليار دولار تقريباً من بنك التنمية الصيني إلى نيجيريا لخط سكة حديد كادونا - كاتو ومرفق سيولة مماثل الحجم من قبل المقرض للبنك المركزي المصري. وقد قفزت الصين إلى المركز الأول كمقرض ثنائي للعديد من الدول الأفريقية مثل إثيوبيا في السنوات الأخيرة. ووجدت دراسة جامعة بوسطن أنها أقرضت القارة ما مجموعه 182.28 مليار دولار بين عامي 2000 و2023، حيث ذهب

بكين - أظهرت دراسة مستقلة الخميس أن المقرضين الصينيين وافقوا على تسهيلات ائتمانية بقيمة 4.61 مليار دولار لأفريقيا العام الماضي، مما يمثل أول زيادة سنوية منذ عام 2016. وحصلت أفريقيا على أكثر من 10 مليارات دولار من القروض سنوياً من الصين بين عامي 2012 و2018، بفضل مبادرة الحزام والطريق، لكن الإقراض انخفض بشكل حاد منذ بداية الجائحة في عام 2020.

وخلصت الدراسة التي أجراها مركز سياسة التنمية العالمية بجامعة بوسطن إلى أن رقم العام الماضي، وهو زيادة بأكثر من ثلاثة أضعاف عن عام 2022، يُظهر حرص الصين على الحد من المخاطر المرتبطة بالاقتصادات المثقلة بالديون. وقال المركز، الذي يدير مشروع قاعدة بيانات القروض الصينية لقارة أفريقيا، "يبدو أن بكين تبحث عن مستوى متوازن أكثر استدامة للإقراض وتجرب إستراتيجية (جديدة)". وأفريقيا محور تركيز مبادرة الحزام والطريق الطموحة التي تنهاتها الرئيس الصيني شي جينبينغ وجرى إطلاقها عام 2013 لإعادة إنشاء طريق الحرير القديم وتوسيع النفوذ الجيوسياسي والاقتصادي للصين من خلال حملة عالمية لتطوير البنية التحتية. وتقدر قاعدة بيانات القروض الصينية لأفريقيا بالجامعة أن جهات الإقراض الصينية قدمت 170 مليار دولار

هل تدخل الفلسفة عصرها الذهبي متأثرة بالذكاء الاصطناعي

استدعاء أفلاطون وأرسطو للإجابة عن أسئلة يطرحها استخدام الذكاء الاصطناعي



الذكاء الاصطناعي بوصفه مشكلة فلسفية

يجب أن يطبق على الفلسفة في زمن الذكاء الاصطناعي؟ هذه الأنواع من الأمور، تعود مباشرة إلى الأسئلة الأساسية التي تحدث عنها وطرحها أفلاطون.

رومي البرت، طالب في برنامج رالستون، قضى حياته المهنية في العمل في علم البيانات وشارك أيضاً في مدرسة وولفرام الضيفية، وهو برنامج سنوي مصمم لمساعدة الطلاب على فهم نهج وولفرام في تطبيق العلم على الأفكار التجارية، كان مفتوناً بتفكير وولفرام علق قائلاً: "من المثير جداً للاهتمام أن شخصاً مثل الدكتور وولفرام لديه مثل هذا الاهتمام بالفلسفة، وأعتقد أن هذا يتحدث عن أهمية الفلسفة والنهج الإنساني للحياة، لأنه يبدو لي، أنه قد تطور كثيراً في مجاله الخاص، (لقد تطور) إلى سؤال فلسفي أكثر".

أتحدث إليهم أكثر مرونة عندما يفكرون بشكل نمونجي حول أنواع مختلفة من الأمور".

إحدى هذه اللقاءات التي تحدث عنها كانت مع مجموعة من طلاب الماجستير في الفلسفة في كلية رالستون في سافانا، الولايات المتحدة. تحدث وولفرام إلى الطلاب عن تصادم قادم بين الفنون الليبرالية والفلسفة من جهة وبين التكنولوجيا من جهة أخرى. في الواقع، يقول وولفرام إنه أعاد قراءة "الجمهورية" لأفلاطون لأنه يريد العودة إلى جذور الفلسفة الغربية في طريقة تفكيره الخاص.

وتوجه إلى الطلاب متسائلاً: "إذا كانت الذكاءات الاصطناعية تدير العالم، كيف نريدها أن تفعل ذلك؟ كيف نفكر في هذه العملية؟ وما هو نوع التحديث الذي

التفكير في الأمور من الناحية الفلسفية: "ما لاحظته وهو أمر لفت للنظر، أنك عندما تتحدث إلى العلماء، حول أفكار جديدة وكبيرة، يقولون في نوع من الإرباك. في العلم، هذا ليس ما يحدث عادة". مضيفاً: "العلم هو مجال متدرج لا تتوقع فيه أن تواجه طريقة مختلفة تماماً في التفكير في الأمور".

إذا كان العمل الرئيسي للفلسفة هو الإجابة عن الأسئلة الوجودية الكبيرة، فإننا كما يقول وولفرام ندخل في عصر ذهبي للفلسفة بسبب التأثيرات المتزايدة للذكاء الاصطناعي وجميع الأسئلة التي يثيرها.

وفي رأيه، الكثير من الأسئلة التي نواجهها الآن بسبب الذكاء الاصطناعي في جوهرها أسئلة فلسفية تقليدية، مؤكداً: "مجموعات الفلاسفة الذين

وامتد عمله المثير للإعجاب عبر العلوم والرياضيات والحوسبة، فقد طور Mathematica وهو نظام برمجي متقدم يستخدم في العديد من المجالات العلمية والهندسية، ومحرك البحث Wolfram Alpha و Wolfram Language وهي لغة برمجة حسابية قوية.

بعد نصف قرن من العمل في مجال الرياضيات والعلوم والبرمجة، يعيد وولفرام اكتشاف الفلسفة التي نخر منها صغيراً. وفي لقاء مطول مع موقع (تك كرانش) يقول وولفرام متذكراً: "عملي الرئيسي في الحياة، إلى جانب العلوم الأساسية، كان بناء لغتنا الحسابية وولفرام بحثاً عن طريقة للتعبير عن الأشياء حسابياً تكون مفيدة لكل من البشر وأجهزة الكمبيوتر".

اليوم ومع بدء مطوري الذكاء الاصطناعي في التفكير بشكل أعمق حول مسائل تتعلق بتقاطع أجهزة الكمبيوتر مع الناس، يقول وولفرام إن الأمر أصبح تمريناً فلسفياً، يتضمن التفكير في المعنى النقي للأثار المترتبة عن هذا النوع من التكنولوجيا على الإنسانية. إنه نوع من التفكير المعقد مرتبط بالفلسفة الكلاسيكية.

ويضيف: "السؤال هو ما الذي تفكر فيه، وهذا نوع مختلف من الأسئلة، وهو سؤال يوجد أكثر في الفلسفة التقليدية منه في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات التقليدية".

على سبيل المثال، عندما نبدأ في الحديث عن كيفية وضع حواجز تحميها من الذكاء الاصطناعي، فإن هذا يطرح في الأساس أسئلة فلسفية: "في صناعة التكنولوجيا، عندما يتحدث الناس

عن تضمين هذا الشيء أو ذاك مع الذكاء الاصطناعي، قد يقول البعض: دعنا نجعل الذكاء الاصطناعي يقوم بالشيء الصحيح (أخلاقياً). وهذا يقودنا للتساؤل: حسناً، وما هو الشيء الصحيح؟ تحديد الخيارات الأخلاقية هو تمرين فلسفي".

ويتحدث وولفرام عن "مناقشات مرعبة" مع شركات تطور الذكاء الاصطناعي في العالم، دون التفكير بوضوح في هذا الأمر: "المحاولة السقراطية لمناقشة كيفية التفكير في هذه الأنواع من القضايا، صادمة تبين مدى جهل الناس بهذه القضايا. الآن، لا أعرف كيف أحل هذه القضايا. هذا هو التحدي. لكنه مكان مناسب على ما اعتقد لطرح هذا النوع من الأسئلة الفلسفية المهمة". العلماء بشكل عام يجدون صعوبة في

إذا كان الهدف الرئيسي للفلسفة هو الإجابة على الأسئلة الوجودية الكبيرة، فنحن إذن على أعقاب عصر ذهبي للفلسفة بسبب التأثير المتزايد للذكاء الاصطناعي والأسئلة التي يثيرها استخدامهم، كما يرى عالم الرياضيات البريطاني ستيفن وولفرام.

الصلة بسرعة ودقة. ويستخدم تقنيات التعلم الآلي لتحسين أدائه بمرور الوقت. كلما زاد استخدامه، أصبح أكثر قدرة على تقديم إجابات دقيقة وشاملة. وعلى عكس محركات البحث التقليدية التي تعرض روابط لمواقع تحتوي على المعلومات، يقوم وولفرام الفبا بتقديم إجابات مباشرة ومفصلة بناءً على قاعدة بياناته.

ويتميز بقدرته على إجراء حسابات رياضية معقدة وتقديم حلول فورية، مما يجعله أداة قوية للطلاب والباحثين.

ويستخدم بشكل واسع في الأوساط الأكاديمية لحل المسائل الرياضية وتقديم معلومات دقيقة في مختلف المجالات العلمية.

ويعتبر أداة قوية للباحثين والعلماء لتحليل البيانات وإجراء الحسابات المعقدة.

ويمكن لأي شخص استخدام وولفرام الفبا للحصول على إجابات سريعة ودقيقة حول مجموعة متنوعة من المواضيع.

أما لماذا لم ينتشر وولفرام الفبا على نطاق واسع فذلك يعود لعدة أسباب، منها التسويق المحدود مقارنة بمحركات البحث الأخرى، وقد يكون التكامل المحدود مع التطبيقات والخدمات الأخرى عائقاً أمام انتشاره بشكل واسع. ولكن العاملين على تطوير الذكاء الاصطناعي استفادوا إلى حد كبير من إمكانياته.

وكما أن وولفرام الفبا برنامج غير عادي، فإن العالم ستيفن وولفرام الذي عمل على تطويره غير عادي أيضاً، حيث نشأ في منزل كانت والدته فيه أستاذة فلسفة في جامعة أكسفورد. لذلك، لم يكن في شبابه المبكر يرغب في التعامل مع هذا الموضوع، لكن وولفرام الأكبر سناً وربما الأكثر حكمة يرى الآن قيمة التفكير العميق في الأمور. وهو يريد أن يجلب بعضاً من هذه الصرامة الفلسفية إلى أبحاث الذكاء الاصطناعي لمساعدتنا على فهم أفضل للقضايا التي نواجهها مع تزايد قدرات الذكاء الاصطناعي.

في سن الخامسة عشرة نشر وولفرام أول ورقة علمية له، وتخرج من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بدرجة دكتوراه في سن العشرين، ولا غرابة بعد ذلك أن يطلق عليه لقب الطفل المعجزة.

لنجد - الذكاء الاصطناعي لم يبدأ مع روبوت الدردشة تشات جي بي تي، الحكاية بدأت قبل ذلك بكثير، بالتحديد في 16 مايو 2009، عندما أطلق عالم الرياضيات البريطاني ستيفن وولفرام محرك بحث معرفي حمل اسم وولفرام الفبا.

على عكس محركات البحث التقليدية التي تعرض قائمة من الروابط ذات الصلة بالكلمات المفتاحية، يقوم وولفرام الفبا بالإجابة عن الأسئلة مباشرة باستخدام قاعدة بيانات واسعة من المعلومات. ويستخدم في ذلك تقنيات تحليل اللغة الطبيعية (NLP) لفهم الأسئلة المطروحة من قبل المستخدمين. هذا يعني أنه يمكنه تفسير الأسئلة المكتوبة بلغة طبيعية وتحويلها إلى صيغة يمكن معالجتها حسابياً.

ويعتمد على برنامج Mathematica لإجراء الحسابات المعقدة وتحليل البيانات. وهو ما يتطلب مستوى عال من الذكاء الاصطناعي لفهم وتنفيذ العمليات الحسابية بدقة.

ويحتوي على قاعدة بيانات ضخمة تشمل معلومات من مختلف المجالات. يستخدم الذكاء الاصطناعي لتنظيم هذه البيانات واسترجاع المعلومات ذات



ستيفن وولفرام

الكثير من الأسئلة التي نواجهها الآن بسبب الذكاء الاصطناعي هي في جوهرها أسئلة فلسفية تقليدية

المهن تتساقط تباعاً.. الذكاء الاصطناعي يزاحم عارضات الأزياء

ويشعرون بالضغط لكي يبدوا أكثر جاذبية.

وتؤكد الناشطة البرازيلية بيتا بوشات، التي ساهمت في إعداد الدراسة، الاستياء العام المتزايد من قبل الأشخاص تجاه مظهرهم. وقالت: "كلما توافرت أدوات أكثر لتغيير مظهرنا، زادت الضغوط لتحقيق المثالية الرقمية للجمال جسدياً وواقعياً". وترى بوشات دليلاً على ذلك في العدد المتزايد من جراحات التجميل في جميع أنحاء العالم. وأصبح التدخل الجراحي الآن أكثر سهولة وبأسعار معقولة. وتقول بوشات: "هذا يزيد من الضغوط لتحقيق المثالية ليس فقط بالنسبة للنساء، بل للرجال أيضاً". بالنسبة لمطوري الموديل الفنلندية ميلا صوفيا المولدة بالذكاء الاصطناعي، فإن العارضات الافتراضيات والمؤثرين ليسوا مفضلين، بل مجرد أمثلة على التغيير الاجتماعي الناتج عن الذكاء الاصطناعي.

وترى خبيرة التجميل البريطانية ومؤلفة الكتب سالي أن فاوست، أن ثورة الذكاء الاصطناعي في عالم الموضة وصناعة الأزياء فرصة لمزيد من الحضور النسائي. لقد كانت فاوست عضواً في لجنة تحكيم مسابقة الجمال "ملكة جمال الذكاء الاصطناعي 2024". وقالت لمجلة تايم الأميركية: "في السبعينات، كان الرجال ينظفون غالبية مسابقات ملكات الجمال، أما الآن فإن 95 في المئة من جميع مسابقات ملكات الجمال في بريطانيا تديرها النساء".

دراسة أجرتها مجموعة بعنوان "الحالة الحقيقية للجمال: تقرير عالمي" أظهرت أن نماذج الذكاء الاصطناعي والمؤثرين في الذكاء الاصطناعي بمظهرهن المثالي يضعون الشباب والفتيات بشكل خاص تحت ضغوط فعلى سبيل المثال، وافقت غالبية الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 14 و17 عاماً على الجملة التالية: "الجمالية الحقيقية تساهم في الشعور براحة أكبر تجاه جسمك".



بعيون كبيرة وشفاة ممتلئة يمكن للذكاء الاصطناعي خلق وجوه خالية من العيوب

ويتعرض الرجال والفتيات أيضاً لضغوط للوصول إلى المثالية. فقد قال 79 في المئة من الرجال و74 في المئة من المراهقين الذكور إنهم لا يعتقدون أن أجسادهم تتمتع بالعلاقات الكافية

حملة مانغو ليست أول انقلاب للذكاء الاصطناعي في صناعة الأزياء. ففي بداية عام 2023، كانت العلامة التجارية للجنيز تتجه المسيرة. إذ لم تعد هناك أي عارضة حقيقية تقف أمام الكاميرا لتعرض تشكيلاتها الجديدة المسماة "صن سبت دريم". الملابس الموجودة في الصور هي فقط الحقيقية، حيث تم عرضها بواسطة عارضات مولدات بالذكاء الاصطناعي.

"الذكاء الاصطناعي يحدث تغييرات هائلة في قطاع الأزياء والموضة"، بحسب ما كتب ماكس ديوود من وكالة التسويق الأميركية "ريفيرب" المتخصصة في الذكاء الاصطناعي. علامات تجارية مثل "زارا" و"أتش أند إم" و"نايك" و"بيربري" توضح كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بالفعل لتحديد الاتجاهات والاستفادة منه وتحسين خدمة العملاء وتحسين البحث وخصوصية سلوك التسوق.

هناك علامة تجارية واحدة فقط ترفض عن عمد اتباع هذا الاتجاه، وهي "دوف". ففي بيان صدر في مايو هذا العام، وعدت الشركة، وهي جزء من مجموعة يونيليفر البريطانية، بعدم عرض صور الذكاء الاصطناعي أبداً بدلاً من النساء الحقيقيات. ليس هذا فحسب، بل تتعهد الشركة أيضاً بعدم اللجوء أبداً إلى استخدام التزييف الرقمي أو إظهار صور غير واقعية ومنعزلة وخالية من العيوب للجمال المثالي، التي يتيحها استخدام برامج معالجة الصور". والسبب في ذلك هو أن

واحد مؤكد: الذكاء الاصطناعي يُحدث ثورة في عالم الموضة والأزياء. تظهر ماركات الأزياء الإسبانية "مانغو" إلى أين يمكن أن تتجه المسيرة. إن لم تعد هناك أي عارضة حقيقية تقف أمام الكاميرا لتعرض تشكيلاتها الجديدة المسماة "صن سبت دريم". الملابس الموجودة في الصور هي فقط الحقيقية، حيث تم عرضها بواسطة عارضات مولدات بالذكاء الاصطناعي.

ابتكرتها مريم ببسة، مؤسسة ورئيسة الوكالة المغربية للذكاء الاصطناعي. وتم اختيارها كفائزة في الثامن من يوليو الماضي من قبل جمعية جوائز المبدعين العالمية للذكاء الاصطناعي.

فهل يفتح فوز كنزة ليلي المجال أمام عارضات أزياء مولدات بالذكاء الاصطناعي لتصبح العارضات الحقيقيات ذكري من الماضي؟ هناك شيء

برلين - العاملون في صناعة الموضة لن ينسوا عام 2024، لأول مرة تشارك في مسابقات ملكات الجمال العالمية ملكة جمال تم توليدها بواسطة الكمبيوتر. أول "ملكة جمال مولدة بالذكاء الاصطناعي" في العالم هي المؤثرة الافتراضية كنزة ليلي، التي أثبتت جدارتها أمام 1500 منافسة افتراضية أخرى. كنزة، شخصية خيالية تتردى زي لمحبات ذهبي، وقد



عارضة أزياء مولدة بالذكاء الاصطناعي.. أي مستقبل لعارضات الأزياء

كتاب يدرس خصائص المسرح الشعري العماني ومراحل تطوره

● عمان - يتناول الباحث والأكاديمي سعيد بن هديب الوهبي في كتابه "المسرح الشعري العماني المعاصر" تاريخ المسرح الشعري العماني، وموضوعاته، وإرهاصاته التجريبية، مستعرضا العوامل المؤثرة فيه، مثل الأحوال الثقافية، ودور المعلمين العرب وغير العرب في إثراء المشهد المسرحي، وأثر المسرح الشعري الغربي فيه. ويفرد الوهبي في كتابه، الصادر مؤخرا عن "الآن ناشرون وموزعون" بالأردن، فصلا لأبعاد البناء الفني للمسرحية الشعرية العمانية من خلال عدد من النماذج. وتكشف فصول الكتاب الذي يمثل دراسة وصفية تحليلية فنية، إلى أي مدى جاء المسرح انعكاسا للواقع، فوفقا للباحث، "صور المسرح الشعري العماني صورة حقيقية للبيئة الاجتماعية العمانية حينما حمل في جعبته الكثير من الملامح التراثية والمعاصرة".



كتاب «المسرح الشعري العماني المعاصر» يرصد تطور الحركة المسرحية في عمان من خلال بعض الأعمال والمقاربات

كما تناول الوهبي البناء الفني في مسرحية "جذيمة والملك" ومؤلفها الشاعر الشيخ عبدالله بن علي الخليلي، ويعد الوهبي رائد الشعر المسرحي في عمان، لأنه سبق غيره بتقديم هذه المسرحية التي استقى أحداثها من عصر ما قبل ظهور الإسلام. ويوضح الوهبي أن هذه المسرحية تروي لنا قصة "جذيمة الأبرش بن مالك"، ثالث ملوك تنوخ وأول ملك في الحيرة، مع الزباء ملكة تدمر، وهي ابنة عمرو بن الضرب الذي كان ملكا للشام، وقد قتله جذيمة، فتولت الزباء الحكم بعده، وأطعمت جذيمة في الزواج منها، حتى اغتر بها، وقدم إليها فقتلته وأخذت بخار أبيها.

ولفت الباحث إلى أن الشيخ الخليلي استقى أحداث هذه القصة من عصر ما قبل الإسلام مستغلا معرفته بالسرد القصصي ليوثقها في هذا النراج، مشيرا إلى أن الشاعر يحتفظ في هذه المسرحية بدور الراوي مع المزج بين الحوار والسرد.

يذكر أن الباحث الدكتور سعيد بن هديب الوهبي أستاذ محاضر في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمحافظة مسقط، حصل على الدكتوراه في فلسفة آداب اللغة العربية من الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.



المسرح العماني تطور بشكل لافت

«موت في منتصف الصيف» قصص نفسية تكاشفنا بخفايا الإنسان الكاتب الياباني يوكيو ميشيما بكثافة ودقة



بحث في العوالم النفسية للشخصيات (لوحة للفنان عصام معروف)

في طريق العودة مع ياماموتو، كل ما أرادت أن تعلمه هو التكتم على موقفها المحرج، لذلك تنزل من سيارة الأجرة تاركة الصديقة بمفردها. هنا تفتح زاوية الافتراض عن دور ياماموتو في نصب الفخ لماتسومورا، وبذلك يفصل حزام الشك على



المشاركات في الحفلة. يشير إلى أن الملمح النفسي له أولوية في تشكيلة القصة وتحريك قيمتها إلى ما كتيبه تشيخوف بعنوان "وصمة" تتداخل في قصة "صبيحة الحب الطاهر" إشكاليات الزمن والحب والعنف. تستهل أجواؤها بنفس رومانسي مستعبد ذلك الصباح الذي تبادل فيه ريوسوكي وزوجته قبله رائعة. في الواقع يحاول المثنى الكائني البحث عن سر هذه اللحظة بعد عشرين عاما من الزواج. هل يمكن أن تستمر العاطفة بهذا العنفوان؟ وتقع في تلافيف القصة على العلاقة الكائنة بين الزمن وحاسة الشم إذ تتوقع ريكو بشكل حدسي تلك الأوقات التي ترغب فيها أن تشم عطرها المقدس الذي يطوي بالزمن عائدته بنحو عهد الصبا.

من خلال كل قصة يرصد الكاتب ظاهرة اجتماعية أو يضيء على موقف إنساني أو يزيل النقاب عن هواجس نفسية

هذه الموجة الرومانسية هي جانب من القصة أما الجانب الآخر فيكون بصيغة الاستجواب للبطل المتورط في جريمة القتل. تستجلي القصة الأخيرة "من أعماق الوحدة" عن فضول القارئ ومسعاها الدووب لكشف وصفات المطبخ الإبداعي وتوسع مساحة عزلة القارئ والمبدع إذ يقول الراوي بضمير المتكلم "القراء والكتابة نشاطان منفردان، لكن النص المطبوع يسمح لوحدة الكاتب بالانزلاق إلى قلب الآخر وهو مكان غامض لم أوجه نظرتي إليه بعد" والملاحظ في هذا النص أن يوكيو ميشيما يتخذ موضوع الكتابة والهيم الإبداعي مادة لقصته ولا يلخو ما يقدمه من بنية ميتا سرية. ما يجدر بالذكر في هذا الإطار أن مترجم إسكندر حبش قدم لهذه المجموعة بمفاتيح لأدب الياباني عموما ولعالم يوكيو ميشيما على وجه الخصوص.

والاقتصاد اللغوي، ومن البدايات التي لا تتطلب المغادرة قائلة "سأخذك في رحلة يا تسوتومو، وسنرتكب انتحارا مزدوجا لكن قبل ذلك، سأبعث برسالة إلى إحدى الصحف أخبر فيها بكل شيء عنك". يتخلل مشهد حواري مشوب بنبذة ساخرة تيار السرد قبل أن تتجه الأضواء من جديد إلى السيدة كورومازاكي راصدة توترها وحركتها المنفصلة في أرجاء المنزل لتجميع أغراضها وتطالب العشيق بأن يدها بالصوت معا. يخبر الراوي أكثر عن المشاعر الداخلية لكورومازاكي وانجرافها إلى عاطفة رومانسية تنتهي بالشهوانية.

ومع الانتقال إلى كيوتو تأخذ شخصية المعلم الأفضلية ضمن حسابات السيدة كورومازاكي. وتتضح بأن ريوئا قد كسب إعجاب المرأة التي تريد إقناع تسوتومو بالتوري تاركا المكان للعشيق الجديد مؤقتا، مقابل مبلغ مالي خمسة آلاف ين، وهذا ما يذكره بما قرأه في رواية فرنسية عن شاب يحصل على 1500 فرنك، وتعليق المؤلف على موقف بطله بأن "باريس ملكة الآن بالكامل".

يظهر ميشيما براعته في القفلة عندما تنتهي القصة بخيبة السيدة من عشيقها المؤقت وعودة تسوتومو إلى النزل وما شاهده من وضعية غير متوقعة بعد اختفاء ريوئا، لكن ذلك ليس كل شيء، بل العرض الذي يقدمه تسوتومو على كورومازاكي بأن يشتريها بالمبلغ الذي أعطته إياه، وترحب المرأة بهذا الاقتراح، حركة تفجر الدهشة وفي الأخير يعلن الراوي أن كل ما سرده قد سمعه من تسوتومو الذي كان يؤكد أنه لا يفهم شيئا عن النساء.

لا تتقطع القصة الثانية التي عنوانها هو نفس العنوان الرئيسي عن الخط النفسي أيضا، إذ تقوم على قيمة اللقد وما يتبعه من التغيير على الحياة والفراغ الذي يتركه الغياب. تخسر أسرة ماسارو ثلاثة أشخاص في حادث الغرق على شاطئ واقع بالقرب من جزيرة إيزو. مع تصاعد حرارة الشمس يحاول كل من كيبو وشقيقته الصغيرة التغلب على السأم بملاعبة الماء على مرمى مراقبة العمة ياسوبيه، التي فضلت أن تضيء أيامها في مجالسة أبناء أخيها بعيدا عن القرية، ما يلبث طويلا حتى يشهد مسرح القصة حدثا عندما تأخذ الأمواج الطفلين وتلحق بهما ياسوبيه أملا بانزاعهما من قبضة الموت، لكنها لا تنجح في المحاولة، وتنتهي حياتها مع الاثنين.

سحر البساطة

لا يستمد النص القصصي عناصر الإثارة والتشويق من الغموض والتعقيد بل قوامه الإبداعي يتمثل في البساطة

يعتبر يوكيو ميشيما (1925 . 1970) أكثر كاتب ياباني نال شهرة عالمية رغم أنه لم يتوج بجائزة نوبل، إذ امتاز بأسلوبه الفريد الذي رسخ اسمه واحدا من أعلام الأدب الياباني وخاصة منه السرد. في سرد ميشيما بصمة فريدة لكاتب أتقن خلق السحر دون تعقيد أو مبالغاة أو غيره. وهذا ما نقرأه في قصصه مثلا.



كه يلان محمد كاتب عراقي

● تتقاطع القصة الطويلة مع الرواية والشعر في أن واحد، فهي توهم بالانتهاء من جهة، كما تتصف بسردها الواض من جهة أخرى. لا يتحمل هذا النوع الأدبي الإطناب ولا تناسبه المساحة المكتظة بالشخصيات. أكثر من ذلك فإن الإنسانية في توالي المادة الروية تتطلب الكثافة والإتقان في بناء الحدث وتحديد أدوار الشخصيات على الرقعة المؤطرة للحركة السردية. ولا يستدعي تصميم المعمار القصصي التوسل بالمناورات وفتح الخط على الرواف والإسطرادات التي لا تخدم ما تقوم عليه القصة من جزالة اللغة ومناة السبك وزخم القناع.

غنى عن القول بأن بؤرة المعنى يتم إدراكها في الأعمال السردية مع التوغل في عالمها، ما يعني أن المفهوم يكون قيد التشكيل إلى أن تختم الحفلة. لكن ما يميز القصة الطويلة أن أوراقها ليست متشابكة على غرار ما هو ملحوظ في الرواية. وقد يعلن الكاتب من عتبة العنوان عن النواة التي تسحب نحوها الموضوعة الرئيسية في أجواء القصة. وهذا ينطبق على برنامج الكاتب الياباني يوكيو ميشيما في مجموعته القصصية "موت في منتصف الصيف" التي ألفها في تواريخ متفرقة، ويهدف من خلال كل قصة رصد ظاهرة اجتماعية أو الإضاءة عن موقف إنساني أو إزالة النقاب عن هواجس نفسية. وبذلك تدور زوايا القصص بانجاهات متعددة.

المكون النفسي

يتمكن صاحب "عطر الحب" من تقديم شخصياته في مستويات متباينة، هذا إضافة إلى عنصر المفاجأة التي تصعد من شحنة التشويق الدرامي في السلسلة المتوالية من القصص. والافتت ما يستشفه القارئ من الطاقة الإقناعية التي يكتسبها أسلوب الكاتب مع كل مرحلة إبداعية. تبدأ هذه المجموعة بالحزمة الأولى التي تدور حول العلاقة الكائنة بين تسوتومو، وهو طالب في ريعان شبابه، والسيدة كورومازاكي، فالأخيرة كما يخبر عنها الراوي العليم بهما الظهور بوجه شبابي، وتتفك بالانفراق على عشيقها اليافع ساعية إلى أن يبذو معها بصورة شخص مرح، غير أن تسوتومو لا يرى نفسه في هذا الدور أكثر من كونه دمية حب ينقاد بالولاء لسيدة لولاهما ربما كان مرغما على أن يبيع الفول السوداني. تتابع العدة السردية شخصيتين على خط متواز، إذ يدير الراوي الضوء بنسبة متكافئة بين المرأة المتزوجة وعشيقها، فيفهم مما يتوارد عن تسوتومو أنه غير مقتنع بالبيئات التي يرتادها مع السيدة كورومازاكي. وهذا ما يعبر عنه بوضوح رأيه المتهكم، بما يعني له الشباب واقترا هذا الاسم بشغف أخرق أو الحمقى على حد قوله.

يفرد الراوي فرصة سردية للعشيق مستبطلنا ما يعتمل في سراره من الشعور بالانزعاج بانسه بلغ منتهى الحكمة نتيجة تحمله للكثير من المكابدات النفسية، الأمر الذي يتيح معرفة خلفيته الأسرية وعلاقته بأهله المقيمين في كوبي. لم يعط تسوتومو، وهو الأصغر بين خمسة أولاد، عنوانه لوالديه ولا تفوت الراوي الإشارة إلى عمل الوالد خبيرا في شركة التامين، ويعقب هذا المقطع التعريفي بشخصية تسوتومو الإبانة عن وجه آخر من كورومازاكي التي كانت تفتعل شجارا

نقاد عرب يدرسون تجربة عمر أبو الهيجاء الشعرية

كتاب نقدي يقدم قراءات ومقاربات حول دواوين الشاعر الفلسطيني

يصف النقاد الشاعر الفلسطيني عمر أبو الهيجاء بأنه "العارف بالشعر"، وهو ما حاول الكاتب والشاعر المصري أحمد اللاوندي جمعه وتقديمه في أحدث إصداراته التي تهتم بتجربة أبو الهيجاء وتتبع مراحلها الممتدة على أكثر من ثلاثة عقود.

عُمان - تحت عنوان "عمر أبو الهيجاء.. العارف بالشعر.. قراءات ومقاربات حول دواوينه" صدر كتاب نقدي جديد عن "دار النايفة للنشر والتوزيع" في القاهرة، من إعداد وتقديم الشاعر المصري أحمد اللاوندي، مزدانا بلوحة على الغلاف للفنان محمد المنياوي.

ويشتمل الكتاب على العديد من الدراسات النقدية لنقاد من الأردن والحدول العربية حول تجربة الشاعر التي تمتد لأكثر من ثلاثين عاما. وقد كتب الكلمة النقدية للغلاف الأخير الناقد السوري صبحي حديد، ومما جاء فيها: "ثناء عنوان هذا الكتاب أن يمنح الشاعر عمر أبو الهيجاء صفة العارف بالشعر، وحرص الناقد المشاركون في التتمين على إبراز سمات عديدة ومتنوعة".



أحمد اللاوندي
شاعر أبو الهيجاء قيمة
من حيث بلاغة التعابير
ولفتها الحية

ويشرح "تُفرد للشاعر مكانة خاصة وجليّة في المشهد الشعري الفلسطيني - الأردني، والعربي على نطاق واسع. لا تخفى كذلك سلسلة التكوينات التكوينية التي طبعّت ثلاثة عقود ونيف من تجربة أبو الهيجاء الشعرية النشطة، التي تميزت بحيوية النتاج من حيث الغزارة، وحسن الغنائية العالي الذي لا يحجب رسالة الاستضافة الملحمة للتاريخ، وحضور المكان الفلسطيني ضمن سياقات زمانية أيضا، ليس بمنأى عن أمكنة عربية واقعية أو رمزية أو أسطورية، فضلا عن ثنائيات الذات والآخر في المستقر والمنفى معا، والتجريب في اللغة الشعرية ضمن فضاءات أقرب إلى المختبرات الدلالية المفتوحة".

بيت الشعر في الشارقة يستعيد ذكرى شعراء صادقوا الأرض

عُمان - يهتم بيت الشعر في دائرة الثقافة بالشارقة بمن وصفهم بـ "شعراء صادقوا الأرض وصاحبوا الحقول"، وذلك في العدد الـ 61 من مجلة القوافي الشهرية - في عامها السادس - والتي تحتفي بالمواضيع ذات الصلة بالشعر بلاغة ولغة وتراثا. كما تحتفي بالشعراء من مختلف العصور.

وتتنوع مواضيع الدورية الشهرية المختصة في الشعر الفصيح ونقده بين "الشعر العربي.. دلالات وتعريفات"، و"الشعراء والأطال.. استحضار للتاريخ



الحرف العربي بداية الإبداع الشعري (لوحة: خالد الساعي)



تجربة شعرية نشطة

والصادقة والمرأة وجدلية الحياة والموت والاعتراب والطفولة الضائعة. فاز الشاعر الفلسطيني بالعديد من الجوائز طوال مسيرته، من بينها جائزة الشاعر الراحل خالد محادين التي تمنحها إدارة مهرجان جرش ورابطة الكتاب الأردنيين. وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية محليا وعربيا، وترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية والإنجليزية والكردية والهولندية.

أما مؤلف هذه الدراسة، أحمد اللاوندي، فهو شاعر وناقد مصري، من مواليد العام 1978، وقد صدرت له من قبل عدة دراسات شعرية إلى جانب دواوين، من بينها: نقوش على جدار العشق، الفجر الجديد، من دفتر الريح، قطرات من أثرها، سيدة بحجم الأرض.

الثقافة سابقا، وعضو نقابة الصحفيين الأردنيين، وعضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب، وقد ترأس في جريدة "الدستور" القسم الثقافي سابقا.

صدر للشاعر العديد من الدواوين الشعرية منذ العام 1989، وهي: خيول الدم، أصابع التراب، معاقل الضوء، أقل مما أقول، قنص متواصل، يدك المعنى ويدي السؤال، شجر اصطفاة الطير، أمشي ويتبعني الكلام، مختارات شعرية، بلاغة الضحى، ويجرحني الناي، وأقبل التراب الذي صدر عن وزارة الثقافة الفلسطينية عام 2018.

كما صدر له في العام 2021 ديوان "سرد" لعائلة القصيدة"، وجاء في 152 صفحة من القطع المتوسط، واحتوى على مجموعة من القصائد التي عاينت قلق الروح وشتاتها والوقوف على قضايا الذات الإنسانية وشؤون العائلة

ونهجه ويصمته الخاصة التي لا تشبهه سواه.. الشاعر الصديق عمر أبو الهيجاء شكرًا لك على كل ما قدمته وما تقدمه من جمال وفراء متنوع وشعر يلامس ذات الإنسان وأماله وأحلامه وطموحاته، وتحية لك من القلب، لأنك التأثير المثابر الذي لم يتخاذل يوماً في نصرة ناسه وقرائه ونضالات شعبه وقضيته الكبرى ووطنه فلسطين".

ويذكر أن عمر أبو الهيجاء هو شاعر وإعلامي، عضو رابطة الكتاب الأردنيين والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب وعضو اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا، وهو أيضا عضو تحرير مجلة "فنون" وعضو اللجنة الإعلامية في وزارة



هي في الحقيقة عكس ذلك تماماً، حيث يعيش ثورة داخلية وفورانا لا يهدأ. أيضا، من خلال قراءاتي لقصائده، أجد أن قيمتها تتبلور في بلاغة التعابير وفخامة تشكيلها ولغتها الحية، فلا وجود لأي تشاز على الإطلاق، كل ذلك وغيره يجعله أحد عمالقة الشعر في الأردن وفي عالمنا العربي الكبير".

وختم بالقول "عبر صفحات هذا الكتاب ظل أبها القارئ الكريم على ما يزيد على ثلاثين قراءة ومقاربة نقدية لعشرة دواوين شعرية كتبها صفوة من النقاد الأردنيين والعرب، وهي تحتشد بعوالم وتفاصيل شتى، لشاعر له عالمه ورؤاه وأسلوبه

بيت الشعر في الشارقة يستعيد ذكرى شعراء صادقوا الأرض

وصاحبوا الحقول

وفي باب "نوافذ" أضاء الباحث محمد زين العابدين على موضوع "شعراء صادقوا الأرض وصاحبوا الحقول".

واحتفى العدد بنشر مختارات متنوعة من القصائد الشعرية، امتازت بجمال المبني والمعنى، في مختلف الأغراض والمواضيع.

واحتتم العدد بـ "حديث الشعر" لمدير التحرير الشاعر محمد عبدالله البريكي، بعنوان "الترايط درب القصيدة"، وجاء فيه: "القصيدة روحٌ تلامس وجداننا، للقصيدة عطرٌ يطيبُ أثماننا، للقصيدة فنٌ رفيعٌ يخطُّ، تأتي مُهذمةٌ كبناءٍ تعهدهُ من تخمَصُ في نُحْتِ أفكاره، لنرى بعد ما خطه في السُّطور الكثير من الفن في الرِّسم والهندسة. القصيدة كلُّ بَورْخٍ أعضاء في بيوت تُؤنِّثُ بالفكر والصورة البكر: فيها التحليل، فيها التأمل، فيها العبرُ على غيمة فوق سقف الخيال، وفيها كثير من السُّفر المُلهِم المستمر".

يذكر أن بيت الشعر بالشارقة منذ افتتاحه من قبل الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في نوفمبر 1997، هو بيت للشعراء المواطنين والمقيمين، ويستضيف شعراء من كل البلدان العربية.

الخروصي السنتالي (1188 - 1277)، ولد في بلدة ستال وإليها ينسب. نشأ الشاعر وتلقى مبادئ الدين واللغة العربية حتى لمع نجمه وشاعرت براعته في الشعر. انتقل إلى نزوى باعتبارها محط الشعر والأدب في عُمان في ذلك الوقت ويمتاز شعره بالجودة والجزالة وغزارة الألفاظ والمعاني. وتصفه وزارة الثقافة العمانية بأنه "شاعر حسن الديباجة، واضح المعاني، سهل الكلمات، يمثل شعره مرحلة مهمة من مراحل الشعر العربي. والمتأمل لشعر السنتالي يعرف أنه



شاعر يحكم كلمه، ويصوغه صياغة دقيقة، دون أي نبو والتواء، حيث يرتكز على الجودة والرسالة، ويتكى على قوة السبك، ومثانة الأسلوب، لديه رصيد ضخم من الثقافتين العربية والإسلامية شكل عالمه الشعري بمجمعه، وإيقاعه، وصوره الفنية، وبنية الشعرية".

وضمن العدد 61 لمجلة القوافي أيضا كتب الشاعر الدكتور عبدالرزاق الدبراس في باب دلالات عن "الشعراء واستحضار الأطال".

أما في باب "تاويلات" فقرأ الناقد الدكتور محمد طه العثمان قصيدة "سائس الوقت" للشاعر السوداني زكريا مصطفى. كما قرأت الدكتورة سماح حمدي، قصيدة "يا صورة الأهل" للشاعر العراقي إسماعيل الحسيني.

وفي باب "استراحة الكتب" تناول الشاعر محمد الهادي الجزيري ديوان "تناصر مع الماء" للشاعر السوري عبدالله العبد.

وكتبها د. حنين عمر. بينما خصص باب "أفاق" لتحليل "الغرض والتماسك النصي"، في دراسة كتبها الدكتور حسام جليل.

وتضمن العدد الجديد من المجلة حواراً في باب "أول السطر" مع الشاعر الإماراتي الدكتور حسين الرفاعي، وحاوره الشاعر الإعلامي عبدالرزاق البرييعي. كما استطاع الشاعر حسن الراعي رأي مجموعة من الشعراء حول موضوع "الترجمة".

وفي باب "مدن القصيدة" كتبت الشاعرة أسيل سقلاوي عن "قرطبة.. زهره الأندلس". أما في باب "حوار" فقد حاورت الشاعرة إباء الخطيب الشاعر العراقي زيد صالح، الفائز بالمركز الثالث لجائزة الشارقة للإبداع العربي "الإصدار الأول"، ضمن فئة الشعر عن مجموعته "يشتهي النهر غربتي".

وتنوعت فقرات "أصداء المعاني" بين بدائع البلاغة، ومقتطفات من دعابات الشعراء، و"قالوا في..."، وكتبها وثام المسالمة.

وتطرفت الدكتور إيمان عصام خلف في باب "مقال" إلى موضوع "الطابع الإنساني.. من الرؤية إلى السلام"، كما تطرق الشاعر الدكتور محمد بشير الأحمد إلى موضوع "قراءة العتبات النصية".

أما في باب "عصور" فكتب الشاعر حسن المطروشي عن الشاعر العماني "السنتالي"، وهو أبوبكر أحمد بن سعيد

المغربية مريم التوزاني: السينما قادرة على إزالة الحواجز بين المجتمعات

● أنغوليم (فرنسا) - يسلط مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم (غرب فرنسا) بدورته السابعة عشرة الضوء هذا العام على السينما المغربية، كما فسح المجال للمخرجة وكاتبة السيناريو الشابة مريم التوزاني للمشاركة ضمن لجنة تحكيم أفلام المسابقة.

وعلى هامش حفل افتتاح المهرجان الثلاثاء قالت المخرجة السينمائية المغربية مريم التوزاني إنها "سعيدة جدا" بالعودة إلى مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم كعضو في لجنة تحكيم مهرجان الفيلم الفرنكوفوني، الذي يكرم هذه السنة السينما المغربية.

وأضافت أنها "سعادة غامرة أن أعود إلى أنغوليم. المهرجان الذي أحبه جدا والقريب من قلبي".

والتوزاني المولودة سنة 1980 بمدينة طنجة كانت في البداية صحافية متخصصة في السينما. ثم أصبحت كاتبة سيناريو ومخرجة لأفلام القصيرة والأفلام الوثائقية. في عام 2014 قامت بتصوير فيلم وثائقي عن الدارة في المغرب. وهو الذي شكّل أرضية للفيلم المثير للجدل "الزين اللي فيك" الذي صدر سنة 2015 من إخراج زوجها الممثل والمخرج المغربي نبيل عيوش.

وتتضم المخرجة المغربية إلى المهرجان في دورته السابعة عشرة كعضو في لجنة تحكيم مرموقة برئاسة الممثلة والمخرجة الفرنسية - البريطانية كريستين سكوت توماس، للحسم بين عشرة أفلام تشارك في المسابقة الرسمية.

وتحدثت مخرجة الفيلمين الطويلين "أدم" (2019) و"أزرق القبطان" (2022)، اللذين عُرضَا خلال دورات سابقة في مهرجان أنغوليم، عن "قصة جميلة وطويلة لها" مع هذا المهرجان، الذي يشكل "فضاء مهما للقاء" بين مهنيي السينما الفرنكوفونية.

واعترفت أن المهرجان يمثل "واجهة جميلة للسينما الفرنكوفونية، الغنية جدا على المستوى الإنساني". وأعربت مريم التوزاني عن سعادتها بكون المهرجان يكرم السينما المغربية التي "باتت تحتل مكانة مهمة جدا، مع مخرجين موهوبين ينتظرهم المزيد من العطاء".

وكعضو في لجنة تحكيم المهرجان ترغب المخرجة المغربية في "اكتشاف والخصوص أكثر" في عوالم الأفلام المشاركة في المسابقة. وبعيدا عن ادعاء القيام بمهمة تقييم، تعتبر مريم التوزاني أن النهج يظل هو نفسه سواء كان المرء مع هذا الجانب أو ذاك، مضيفة أنه "عندما نصنع أفلاما، فنحن نرغب في تقاسم رؤية أو شعور، وعندما نكون على الجانب الآخر، فإن الأمر يتعلق بالافتتاح واستقبال ذلك التقاسم وتلك التجربة".

وأردفت قائلة "ما أحبه في السينما هو هذا التقاسم، والقدرة على إزالة الحواجز عندما ندخل عوالم بعضها البعض. إنه شيء جميل".

وبالإضافة إلى كونها عضوا بلجنة التحكيم ستقدم المخرجة مرة أخرى بأنغوليم فيلمها "أدم" في إطار العروض الاستعدادية المخصصة للسينما المغربية. وقد اختار المهرجان ما لا يقل عن 15

فيما مغربيا تتوزع بين الفيلم الروائي الأول "الابن العاق" للمخرج محمد عصفور، الذي سيتم عرضه في إطار عرض استعادي مخصص للفن السابع المغربي، وأفلام طويلة من قبيل "La Damnee" لأبيل دنان و"الكل يجب تودا" لنبيل عيوش، المقترحين ضمن العرض ما قبل الرسمية.

ومنذ يوم الثلاثاء تزينت مدينة أنغوليم بالألوان الوطنية، ومن بينها علم المملكة، باعتبارها ضيفة شرف هذه الدورة من المهرجان، حيث سيظل مرفوعا بقصر البلدية طيلة أيام المهرجان.

وتقدم دورة هذه السنة من المهرجان، الذي يعد فضاء لاكتشاف غنى الأفلام الفرنكوفونية، إطلالة على الأفلام المغربية البارزة، بما في ذلك أول فيلم طويل مغربي "الابن الملعون" لمحمد عصفور، و"الرحلة الكبرى" لإسماعيل فروخي، و"علي زاو" لنبيل عيوش، و"ماروك" لليلي المراكشي، و"أدم" لمريم التوزاني.

الفيلم الأميركي «حرب أهلية» رؤية سينمائية لمستقبل البيت الأبيض

المخرج الإنجليزي أليكس غارلاند يصور الحرب متخيلا انقسام الولايات المتحدة



تحديات صحافة الحرب

دمج الواقع بالخيال، مسلطين الضوء على حالة الرعب بشأن مستقبل الولايات المتحدة المنقسمة سياسيا واجتماعيا، وهو ما قد يؤدي إلى اندلاع صراع أهلي. ورغم أن الفيلم خيالي فإنه يعكس صورة قاتمة لعواقب الاستقطاب الشديد والتطرف الأيديولوجي.



● فيلم «حرب أهلية» لا يشبه أفلام أليكس غارلاند السابقة من حيث المواضيع ومن ناحية المعالجة السينمائية

أما الجديد عند المخرج الإنجليزي أليكس غارلاند فهو أن فيلم «حرب أهلية» لا يشبه أفلامه السابقة، لا من حيث المواضيع ولا من حيث المعالجة السينمائية، نأخذ على سبيل المثال فيلم «رجال» الذي أنتج سنة 2022، تدور أحداثه في إطار من الرعب والدراما، حيث تسافر فتاة شابة في إجازة للمكوث بالريف الإنجليزي وحدها، وبينما تسعى لتجاوز أحرانها بعد وفاة زوجها السابق، تشهد مجموعة من الظواهر الغريبة التي تقع من حولها. وكذلك فيلمه «الألة السابقة» الذي تم إنتاجه سنة 2014، والذي يحكي عن مبرمج شاب يبلغ من العمر 24 عامًا، ويعمل في إحدى شركات الإنترنت الكبرى وفان بالعديد من جوائز البرمجة حول العالم، ويتم اختباره لكي يعمل في تجربة غريبة هدفها نقل الصفات البشرية إلى الإنسان الآلي ذي الذكاء الاصطناعي، ويتمثل في جسد مصنوع على هيئة امرأة فانتة وجذابة تدعى آفا.

ويعد فيلم «حرب أهلية» مقارنة بأعماله السابقة قفزة نوعية ليست عادية بل خطوة جريئة نحو أعمال سينمائية عميقة من حيث الرؤية والإبداع ومن حيث توقع أحداث عالمية جديدة قد تصادفنا مستقبلا.

ثم تُصفي اللقطات العامة طابعاً مميّزاً على المشاهد من خلال عرض البيئة المحيطة وتفاصيل الحياة اليومية في الولايات التي تستمر رغم الصراع، متوازنة مع مشهد قفز توني وجيسي من السيارات في الطبيعة الخلابة كمنصر للمرح والإثارة.

ويبرز ترتيب اللقطات والمشاهد والقطات قوة القصة من خلال ما تتعرض له صحافة الحروب، خاصة عندما كان الصحفيون يتحدّثون مع الضباط الذين كانوا يدفنون جثثاً في مقبرة جماعية؛ فيجسدون أنفسهم وسط معركة بين الانفصاليين وقوات الرئيس، وبينما يتفق جو وسامي على تصوير المعركة يتبادل الانفصاليون والجيش إطلاق النار، وتتصاعد الأوضاع بوجود صواريخ ومدافع كثيفة، فتقل جيسي مصومة لرؤيتها شخصاً يُقتل لأول مرة لكنها تستمر في التغطية بتركيز عال على أهم الصور التي توثق الأحداث.

ويستخدم المخرج تقنيات تصوير متنوعة لخلق تجربة بصرية مؤثرة من خلال لقطات قريبة تُبرز تفاصيل الصراع العنيف، مثل مشهد اقتحام الانفصاليين للمبنى وقتل جندي مصاب بدم بارد، ما يعمق الإحساس بالتوتر والألم، إذ تتابع اللقطات القريبة جداً تفاصيل دقيقة مثل تعبير وجه جو وهو يتحدث مع موظفة محل الملابس، ما يعكس التباين بين الهدوء والحرب،

وتتميز سيناريو فيلم «حرب أهلية» بحبكة مفتوحة على وجهات نظر متعددة، خاصة في تكوين اللقطات التي يقر فيها أعضاء الفريق الصحفي الذهاب إلى واشنطن لتصوير المعركة الأخيرة، فبينما يصلون بالتوازي مع القوات الغربية التي تشتبك مع قوات الرئيس، تقتحم القوات الغربية البيت الأبيض، ويدخل معها الفريق الصحفي، فتحدث معركة داخل البيت الأبيض، وتصاب لي في لقطه قريبة بطلق ناري بينما تحاول جيسي تصوير مشهد موته وهي تحاول إنقاذه.

تموت لي، وتستمر المعركة حتى يتم القضاء على قوات الرئيس ويصلون إليه مختبئاً تحت مكتبه، وقبل أن يُقتل الرئيس بساله جو عن آخر كلماته فيتوسل إليه الرئيس بالأ يترك القوات الغربية تقتله، لكن جو يخبره بأن هذا لن يحدث. يقتل الرئيس على يد القوات الغربية، وتلتقط جيسي اللقطة الأولى لموته وتنتهي قصة الحرب الأهلية.

ولم يكن غارلاند المخرج الوحيد الذي تناول فكرة حرب أهلية أميركية جديدة، فقد قدمت السينما العديد من الأعمال التي تطرقت إلى هذا الموضوع، من بينها «الولايات المنقسمة» الأميركية، هذه السلسلة الوثائقية التي صدرت قبل الانتخابات الرئاسية لعام 2016، تناولت قضايا عدم المساواة في مجالات التعليم والإسكان والرعاية الصحية والعمل والعدالة الجنائية والمساواة بين الجنسين والنظام السياسي، حيث سعى صناع العمل إلى

مشاهد أكثر صعوبة مما رآته، وفجأة تشاهد جيسي طائرة هليكوبتر محملة في لقطه بعيدة عامة، فتشجعها لي على التقاط صورة لحطام الطائرة المتبقية، كمحاولة لتهدئتها وتعزيز ثقته في العمل.

وتتنوع زوايا التصوير بين لقطات على مستوى العين ولقطات عالية ومنخفضة خاصة في المشاهد التي يستريح فيها أعضاء الفريق الصحفي ويخططون لاستكمال الطريق في الصباح لإتمام تغطية الحرب الأهلية، فيجسدون أنفسهم وسط معركة بين الانفصاليين وقوات الرئيس، وبينما يتفق جو وسامي على تصوير المعركة يتبادل الانفصاليون والجيش إطلاق النار، وتتصاعد الأوضاع بوجود صواريخ ومدافع كثيفة، فتقل جيسي مصومة لرؤيتها شخصاً يُقتل لأول مرة لكنها تستمر في التغطية بتركيز عال على أهم الصور التي توثق الأحداث.

ويستخدم المخرج تقنيات تصوير متنوعة لخلق تجربة بصرية مؤثرة من خلال لقطات قريبة تُبرز تفاصيل الصراع العنيف، مثل مشهد اقتحام الانفصاليين للمبنى وقتل جندي مصاب بدم بارد، ما يعمق الإحساس بالتوتر والألم، إذ تتابع اللقطات القريبة جداً تفاصيل دقيقة مثل تعبير وجه جو وهو يتحدث مع موظفة محل الملابس، ما يعكس التباين بين الهدوء والحرب،

وتتميز سيناريو فيلم «حرب أهلية» بحبكة مفتوحة على وجهات نظر متعددة، خاصة في تكوين اللقطات التي يقر فيها أعضاء الفريق الصحفي الذهاب إلى واشنطن لتصوير المعركة الأخيرة، فبينما يصلون بالتوازي مع القوات الغربية التي تشتبك مع قوات الرئيس، تقتحم القوات الغربية البيت الأبيض، ويدخل معها الفريق الصحفي، فتحدث معركة داخل البيت الأبيض، وتصاب لي في لقطه قريبة بطلق ناري بينما تحاول جيسي تصوير مشهد موته وهي تحاول إنقاذه.

تموت لي، وتستمر المعركة حتى يتم القضاء على قوات الرئيس ويصلون إليه مختبئاً تحت مكتبه، وقبل أن يُقتل الرئيس بساله جو عن آخر كلماته فيتوسل إليه الرئيس بالأ يترك القوات الغربية تقتله، لكن جو يخبره بأن هذا لن يحدث. يقتل الرئيس على يد القوات الغربية، وتلتقط جيسي اللقطة الأولى لموته وتنتهي قصة الحرب الأهلية.

ولم يكن غارلاند المخرج الوحيد الذي تناول فكرة حرب أهلية أميركية جديدة، فقد قدمت السينما العديد من الأعمال التي تطرقت إلى هذا الموضوع، من بينها «الولايات المنقسمة» الأميركية، هذه السلسلة الوثائقية التي صدرت قبل الانتخابات الرئاسية لعام 2016، تناولت قضايا عدم المساواة في مجالات التعليم والإسكان والرعاية الصحية والعمل والعدالة الجنائية والمساواة بين الجنسين والنظام السياسي، حيث سعى صناع العمل إلى

رغم أنه لم يكن سبقاً في تناول موضوع الحرب الأهلية وانقسام الولايات المتحدة، إلا أن المخرج الإنجليزي أليكس غارلاند يقدم في فيلمه «حرب أهلية» نوعاً من السينما الجديدة التي لم يخضها طوال تجاربه الفلمية السابقة، حيث تبرز تطور أسلوبه الإخراجي ونضج تجربته الفنية.

● الرباط - تدور أحداث فيلم «حرب أهلية» للمخرج الإنجليزي أليكس غارلاند حول فريق من الصحافيين يسافر عبر الولايات المتحدة خلال الحرب الأهلية التي اجتاحت البلاد.

العمل من سيناريو أليكس غارلاند، وبطولة كل من كريستين دانست وواغنر مورا وكاليبي سيني.

تبدأ افتتاحية الفيلم بلقطه إخبارية لرئيس أميركي يلقي خطاباً لشعبه على التلفزيون، نغهم من خلاله أن الولايات المتحدة تعيش حرباً أهلية، وأن هناك ولايتين قد انفصلتا وهما تساس

وكاليفورنيا، حيث أن هاتين الولايتين تضمّان قوات تُعرف باسم القوات الغربية، وهي التي تمكنت من الانفصال عن الولايات المتحدة، ومن المفترض أن تدعم هذه القوات أي حركات انفصالية في جميع أنحاء البلاد بهدف انقسام كل الولايات إلى جماعات متنافرة، ولكن الرئيس الأميركي يؤكد أن الوضع مستقر وأنه سيبسط على هذه الحرب قريباً.

وفي لقطه قريبة متوازنة تظهر مصورة صحافية تدعى لي تتابع الأخبار لكنها غير مقتنعة بما يؤكد الرئيس. تبرز المشاهد اللاحقة أن لي وصديقتها الصحافي جو يذهبان إلى مكان في نيويورك لتغطية المظاهرات الناتجة عن انقطاع إمدادات المياه عن الولاية منذ بداية الحرب، بينما تظهر مشاهد أخرى في صور موازية أن الشرطة الأميركية تتعامل مع المتظاهرين بقسوة وعنف.

ويتسارع الإيقاع الزمني في المشاهد الموالية التي تعرض وحشية القوات الأميركية تجاه المدنيين والصحافيين، حيث تقتلهم بلا رحمة وتنصح فريق التغطية الصحفية بالتوجه إلى خطوط المواجهة بين الانفصاليين وقوات الرئيس لتوثيق المعارك. ورغم المصيدة يصر لي وجو على الذهاب إلى العاصمة واشنطن لمقابلة الرئيس، ما يدفع سامي إلى طلب مرافقتهما في الرحلة، وتتضم إليهم المصورة الشابة جيسي.

يواجهون العديد من المخاطر في الطريق حتى يصلوا إلى محطة بنزين، وتظهر مشاهد قاسية لمنطقة يسيطر عليها مسلحون، فبينما تتفاوض لي مع زعيم المسلحين للحصول على البنزين، تكتشف جيسي في لقطه مقربة موازية بكاميرا متحركة ذات إيقاع بطيء أن هناك سجينين معلقين ومُعذّبين، فتقرر النقاط صور لهما بناءً على اقتراح لي مركزة على توثيق الأحداث دون اتباع عاطفته.

وينبسط الإيقاع الزمني للأحداث في الفيلم بدءاً في المشاهد التي تكشف عن صدمة جيسي وتساؤلها حول سبب تصرف لي معها بأسلوب غير إنساني، فتخبرها لي بأن مهنة صحافية الحرب ليست سهلة، ويجب عليها أن تكون قوية لأنها ستواجه



علاج دقائق القلب غير المنتظمة: نجاح تونسي يفضي إلى استبدال الكَيِّ والأقراص بالعملية

تقنية جديدة تمكن من مداواة أكبر عدد
من المرضى في حصة صباحية واحدة



الدكتور محمد سامي المورالي الطبيب المشرف على العملية

يعد استئصال مرض الارتجاف الأذيني، سابقة في تاريخ تونس الطبي حيث تمكن فريق من الأطباء من علاج ثلاثة مرضى بتقنية جديدة ستساهم في حماية المريض كما الطبيب من آثار أشعة الكَيِّ ولن يتجاوز معدل التدخل الطبي على المريض الواحد 45 دقيقة على أقصى تقدير، بعد ما كانت مدة العلاج بجميع مراحلها من تشخيص وتخدير تستغرق أربع ساعات على الأقل.

تونس - نجح فريق طبي تونسي بقسم القلب بالمستشفى الجامعي الرابطة (حكومي)، في علاج ثلاثة مرضى يعانون من الارتجاف الأذيني أو ما يعرف بدقات القلب غير المنتظمة باعتماد جهاز متطور تقنيا وتكنولوجيا بعيدا عن العلاج التقليدي.

ويعد استئصال مرض الارتجاف الأذيني، سابقة في تاريخ تونس المصنفة الأولى في شمال أفريقيا.

ويعود هذا النجاح، كما تحدث رئيس قسم أمراض القلب والشرايين بمستشفى الرابطة، الأستاذ محمد سامي المورالي، في لقاء مع وكالة تونس أفريقيا للأنباء، إلى الفريق الطبي المختص الذي عمل لسنوات على متابعة مختلف التطورات التكنولوجية في مجال علم الإيقاع وعلم الإثارة الكهربائية في القلب وتشخيصه، وشارك أعضاؤه في عدة مؤتمرات حول العالم تناولت آخر التقنيات في هذا المجال في ظل الانتشار الكبير لمرض دقات القلب في أرجاء المعمورة.

وأوضح المورالي أن هذا الانتشار الواسع للمرض دفعهم نحو الاشتغال على أن يكون المرفق العمومي الصحي رائدا وسبقا في اعتماد التكنولوجيات الحديثة لعلاج المرضى التونسيين.

وقال "توجّ تعب السنين بتعزيز المستشفى بجهاز اقتنته وزارة الصحة

التدخل الطبي له إيجابيات
أهمها تقليص الخطر على
المريض وضمان نسبة نجاح
عالية والوصول إلى أكبر
عدد من المرضى

وأكد أن هذا النجاح الطبي يمثل إنجازا تونسيا حصريا إذا ما تمت مقارنته بدول أخرى، منها الولايات المتحدة الأمريكية التي لم يمض ستة أشهر على تسلمها شهادة رسمية لاستغلال هذه التقنية كما أن عددا قليلا من المراكز الصحية في أوروبا اعتمدت هذه التقنية في استئصال الارتجاف الأذيني.

وشهد علاج الارتجاف الأذيني في تونس مراحل علاجية متطورة من المداواة بالأقراص إلى الكَيِّ بالذبيذات الحرارية ذات التصوير ثلاثي الأبعاد، وصولا إلى إجراء عملية بجهاز تقني

طريقة مبتكرة لتنظيم ضربات القلب في حالات الطوارئ

وقال أوموت أيديمير، طالب الدكتوراه والمعد الأول للدراسة: "إذا قمنا بتطوير محفز للقلب يمكن حقنه في حالات الطوارئ، وهو يتكون من حقنة محملة بمحلول من الجسيمات النانوية".

ويمكن حقن الجسيمات النانوية بآبرة أرق من شعرة الإنسان. وعندما يتلامس المحلول مع الأنسجة، يتشكل هيكل حول القلب يتكون من سلسلة طويلة من الجزيئات (ما يسمى

بالبوليمر) التي توصل الكهرباء، ويندمج المحفز مع خلايا الجسم ويسهل قياسات تخطيط القلب، ويمكن تنظيم ضربات القلب، وتصحيح عدم انتظام ضربات القلب.

وقال روجر أولسون، أستاذ الكيمياء الحيوية والعلاج في جامعة لوند: "لقد قمنا بتطوير محفز للقلب يمكن حقنه في حالات الطوارئ، وهو يتكون من حقنة محملة بمحلول من الجسيمات النانوية".

ويمكن أن تكون هذه الأساليب صعبة التطبيق في مناطق الحرب أو أثناء المشي لمسافات طويلة في الجبال، أو في بيئات أخرى حيث لا يتوفر مزيل الرجفان أو لا تكون الجراحة ممكنة.

الجمعية الطبية البريطانية تدعو إلى مكافحة «وباء التدخين الإلكتروني»

يقول البروفيسور جون بريتون، الأستاذ الفخري في جامعة نوتنغهام بالمملكة المتحدة، والذي قدم نصائح للحكومة بشأن تقريرها الأخير حول إنباء التدخين، "من غير المعقول القول إن التدخين الإلكتروني آمن تماما، إذ إن ذلك هو محض مفاضلة بين المخاطر، فإذا كنت لا تستخدم النيكوتين بأي شكل من الأشكال، فمن الجنون أن تبدأ التدخين الإلكتروني".

ويتوقع البروفيسور بريتون أن في غضون 40 أو 50 عاما، سنشهد إصابات بسرطان الرئة والتهاب الشعب الهوائية المزمن وأمراض الرئة الخطيرة الأخرى نتيجة لتدخين السجائر الإلكترونية. لكن من المحتمل أن تكون هذه الأرقام صغيرة، وأقل بكثير من المشكلات الصحية التي يسببها التدخين التقليدي.

وتظهر أحدث البيانات أن معظم المراهقين ليسوا مدخنين، فقط 11 في المئة ممن تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاما جربوا السجائر الإلكترونية في عام 2021.

لكن البيانات الجديدة لعام 2022 لم تُنشر والبعض يتوقع أن تشهد ارتفاعا. وتقدر أبحاث كلية لندن الجامعية أن هناك 74 ألف مستخدم للسجائر الإلكترونية تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاما في إنجلترا وحدها. وتشير دراسة أخرى للكلية إلى أن السجائر الإلكترونية التي تستخدم لمرة واحدة تزداد شعبيتها بين من هم في سن الـ18، حيث يستخدم أكثر من نصفهم هذه المنتجات الآن.



ارتفاع في عدد المراهقين المدخنين للسجائر الإلكترونية

والعلامات التجارية على العبوات والأجهزة، بما يتماشى مع القيود الحالية المفروضة على السجائر العادية. وطالبت الجمعية الطبية البريطانية أيضا بفرض قيود على الإعلان والتسويق، ووضع قواعد لإبقاء السجائر الإلكترونية خلف مناضد البيع بالتجزئة وليس للعرض.

وفي الوقت نفسه، أوصت الجمعية بحملات تثقيفية حكومية حول مخاطر السجائر الإلكترونية للحد من جاذبيتها، وخصوصا بين الشباب.

الجمعية الطبية طالبت
بفرض قيود على الإعلان
والتسويق، ووضع قواعد
لإبقاء السجائر الإلكترونية
خلف مناضد البيع بالتجزئة

وقالت رئيسة لجنة الطب الصحي العام في الجمعية الطبية البريطانية بينيلوبي توف "ندعو الوزراء إلى اتخاذ إجراءات جريئة وشجاعة من شأنها أن تحدث فرقا حقيقيا".

وقال ناطق باسم وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية إن تسويق السجائر الإلكترونية للأطفال والشباب "غير مقبول على الإطلاق".

وأوضح الناطق أن التشريع المخطط له سيحظر هذه الممارسة مع "تنظيم النكهات والتغليف وتغيير كيفية ومكان عرضها في المتاجر".

لندن - حث أطباء بارزون في المملكة المتحدة الحكومة على تمرير قانون لمعالجة "وباء التدخين الإلكتروني"، خصوصا في أوساط الشباب، من خلال حظر السجائر الإلكترونية التي تُستخدم لمرة واحدة وجميع النكهات غير التبغ.

وتزامنت الدعوة مع نشر تقرير صادر عن الجمعية الطبية البريطانية والذي قالت إنه "برنامج عمل للإجراءات الجريئة اللازمة".

وكانت الحكومة المحافظة السابقة كشفت في وقت سابق من هذا العام عن خطط للتخلص التدريجي من التدخين، إلى جانب حظر السجائر الإلكترونية التي تُستخدم لمرة واحدة، مع فرض قيود على نكهاتها وتغليفها.

وأحيت الإدارة العمالية الجديدة التي استحوذت على السلطة في أوائل الشهر الماضي، مشروع التشريع، لكنها لم توضح بعد نهجها الدقيق في هذا المجال. وأشار تقرير الجمعية الطبية البريطانية إلى أن استخدام السجائر الإلكترونية بين الأطفال والشباب زاد بنحو ستة أضعاف في العقد الماضي. وناشدت الجمعية الحكومة ألا "تتردد في اتخاذ إجراءات جريئة" من أجل "وقف هذا الاتجاه".

وقال رئيس مجلس العلوم في الجمعية الطبية البريطانية البروفيسور ديفيد سترين في تعليقاتها مصاحبة للتقرير، إنه "لا يمكن إنكار أننا نشهد وباء تدخين إلكتروني".

وأشار إلى أن واحدا من كل 10 بالغين يستخدم السجائر الإلكترونية، فيما ازدادت نسبة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاما ويستخدمون السجائر الإلكترونية بواقع ستة أضعاف، في اتجاه "أكثر إثارة للقلق".

وأضاف سترين "كطبيب، أفهم الدور الذي يمكن أن تلعبه السجائر الإلكترونية في مساعدة الناس على الإقلاع عن التدخين، لكن ليست لها مكانة مشروعة في حياة أطفالنا وشبابنا". وتابع "لا يمكن السماح باستمرار صناعة تستهدف الأطفال بشكل واضح بالألوان والنكهات والعلامات التجارية، للدفع بمنهج يمكن أن يؤدي إلى إدمان النيكوتين وأضرار محتملة أخرى".

وأوصى التقرير بحظر جميع مبيعات السجائر الإلكترونية التي تستخدم لمرة واحدة والنكهات غير التبغية، بالإضافة إلى منع استخدام الصور والتلوين

بوسائل أخرى تكون أنجع وأقوى". وكشفت الدكتورة والي حجم المعاناة في مداواة مريض واحد إذ تستغرق مدة العلاج بجميع مراحلها من تشخيص وتخدير أربع ساعات على الأقل وبالتالي يقضي الفريق الطبي يوما كاملا في علاج مريضين أو ثلاثة في أقصى الحالات، في المقابل سيتمكن هذا الجهاز من مداواة أكبر عدد من المرضى في حصة صباحية واحدة، موضحة أن التدخل الطبي بالتقنية الحديثة له إيجابيات أهمها تقليص الخطر على المريض وضمان نسبة نجاح عالية وتوفير وقت للوصول إلى أكبر عدد من المرضى.

نيودلهي - يهمل الكثيرون صحتهم وسط متطلبات الحياة العديدة، ومع ذلك، سلسل أحد الأطباء الضوء على خمسة أعراض لا ينبغي تجاهلها على الإطلاق ويجب أن تستدعي فحصا طبيا.

في منشور على "تيك توك" تمت مشاهدته أكثر من 1.7 مليون مرة، كشف الطبيب العام الشهير، الدكتور أمير خان عن الأعراض الخمسة التي تتطلب زيارة الطبيب.

وقال إنه إذا كنت تشعر بانتظام بان الطعام أو الشراب يعلق في حلقك، فمن الأفضل إجراء فحص، موضعا "هذا يسمي عسر الكلام. يمكن أن يسبب أحيانا السعال أو الاختناق أو التقيؤ. وهناك عدة أسباب مختلفة، لكننا بحاجة إلى استبعاد سرطان المريء أو الأجزاء العلوية من الجهاز الهضمي".

ويرتبط العارض الثاني الذي يتطلب زيارة الطبيب أيضا بالفم، والذي يتمثل في قرحة الفم غير المبررة التي تستمر لمدة ثلاثة أسابيع أو أكثر، والتي بحسب الدكتور خان يمكن أن تشير إلى الإصابة بسرطان الفم، وهو حالة أكثر شيوعا بين المدخنين أو الذين يستهلكون الكحوليات بشكل مفرط.

ويتمثل العارض الثالث في "التعرق الليلي الشديد أو الغزير غير المبرر". وشرح الدكتور خان أنه يمكن للنساء التعرض للتعرق المفرط خلال فترة انقطاع الطمث وهذا أمر طبيعي، ويجب

خمسة أعراض يجب دائما استشارة الطبيب بشأنها

أكثر من 50 عاما، وبشكل خاص إذا كان الاسم في منطقة الظهر أو الحوض أو الضلوع. وإذا كنت لا تتذكر أي نوع من الإصابات أو الحركات التي يمكن أن تفسر ذلك، فاتصل بالطبيب.

والم العظام هو عدم الارتياح الناتج عن حالة مرضية والذي يمكن أن يحدث في عظمة واحدة أو أكثر، ويمكن أن تختلف الآلام العظام عن الآلام المفاصل والعضلات، وذلك بكونها مستمرة طوال الوقت وحتى مع خلود المريض إلى الراحة.

وتعد معاناة النساء الحوامل من آلام عظام الحوض حالة شائعة الحدوث، والتي تسمى أحيانا الآلام حزام الحوض الحلمي.

كما يمكن أن تعاني المرأة أحيانا من الآلام عظم العانة، بالإضافة إلى تصلب مفاصل الحوض. يستمر ألم العظام عند الحامل حتى الولادة، وتوفر العلاجات المتوفرة تسكينا مؤقتا للألم.

علاجها بشكل منفصل، ولكن إذا لم يكن هناك تفسير لهذا التعرق فإن الأمر يتطلب بالتأكيد زيارة الطبيب.

وأشار الدكتور خان إلى أن العارض الرابع يتمثل في الكتل الجديدة غير المبررة التي تظهر في الجسم، وقال "إذا كانت لديك كتلة جديدة في رقبته، حتى لو شعرت وكأنها غدة ليمفاوية، وإذا كان حجمها أكثر من 1 سم أو شعرت بأنها صلبة أو مطاطية، أو بقيت هناك لمدة ثلاثة أسابيع أو أكثر ولا يمكنك تفسيرها، يرجى فحصها عن طريق الطبيب".

وأخيرا أخبر الدكتور خان متابعيه على تيك توك عبر مقطع الفيديو أنه يجب دائما فحص آلام العظام غير المبررة من قبل الطبيب "خاصة إذا كان عمر



آلام العظام يمكن أن تختلف
عن آلام المفاصل والعضلات،
وذلك بكونها مستمرة طوال
الوقت وحتى مع خلود المريض
إلى الراحة

إنتر ميلان يواجه العنيد أتلانتا في رحلة الحفاظ على لقب «الكالشيو»

يوفنتوس يسعى لاستعادة بريقه في الدوري الإيطالي من بوابة روما



رحلة صعبة في الدفاع عن اللقب

المباراة الأولى لميلان انتهت بالتعادل 2-2 مع تورينو، قبل أن تأتي الخسارة المفاجئة على أرض الصاعد بارما بنتيجة 1 - 2.

ودخل البرتغالي باولو فونسيكا في مازق مبكر بعد الخسارة أمام بارما، وستكون مواجهة لاتسيو بمثابة اختبار حقيقي له من أجل الخروج من البداية السيئة للفريق في الموسم الجاري.

وفي باقي مباريات الجولة يلعب بولونيا مع ضيفه إمبولي وليتشسي مع ضيفه كالياري ونابولي وضيفه بارما في مباريات السبت، وفي مباريات الأحد سيلتقي جنوة مع ضيفه هيلاس فيرونا، فيما يحل مونزا ضيفا على فيورنتينا ويواجه أودينيزي ضيفه كومو.

بوبا سانغاري من ليفانتي والحارس الأسترالي ماتيو ريان من الكمار الهولندي، لكنه نجح في إبرام صفقة هجومية مميزة تتمثل في الأوكراني أرتيم دوفبيك القادم من جيرونا الإسباني والأرجنتيني ماتياس سولي القادم من يوفنتوس.

وفي مباراة أخرى ستقام الأحد وكان لاتسيو قد بدأ الموسم بالفوز على فينيزيا 3 - 1، قبل أن يخسر في الجولة الماضية التي تعرضا لها في الجولة الماضية، وذلك حينما يتواجهان في الملعب الأولمبي بروما.

وكان لاتسيو قد بدأ الموسم بالفوز على فينيزيا 3 - 1، قبل أن يخسر في الجولة الماضية بهدفين دون رد أمام أودينيزي، فيما لم يحقق ميلان أي فوز حتى الآن في الدوري.

وكان المدافع السعودي سعود عبدالحמיד قد انضم إلى روما هذا الأسبوع قادما من فريق الهلال، ليصبح أول لاعب سعودي ينضم إلى فريق في الدوري الإيطالي، وقد يلتحق بقائمة الفريق في المباراة التي ستقام في ملعب "يوفنتوس أرينا" في تورينو.

وبعيدا عن سعود عبدالحמיד كان الموقف ضبابيا في الفترة الماضية بالنسبة إلى فريق العاصمة، بعدما كان مهاجمة الأرجنتيني باولو ديبالا قريبا من الرحيل عن الفريق إلى القادسية السعودية قبل فشل الصفقة في اللحظات الأخيرة.

ولم يحظ روما بسوق انتقالات مرضية لجهاميره، بعدما ضم الإسباني أنخيلينو من لايبزغ الألماني ومواطنه

بينهما في فترة الثمانينات، حيث سيطرا على المنافسة على اللقب، ورغم أن التفوق كان غالبا ليوفنتوس نجح روما في الظفر بلقب موسم 1982 - 1983 على حساب الفريق الأبيض والأسود والمدجج بالنجوم آنذاك مثل ميثيل بلاتيني والمدافع أنطونيو كابريني والهداف باولو روسي وغيرهم. وينتظر روما إحصائية غير موفقة بالنسبة إليه أمام يوفنتوس، حيث أن فريق "السيدة العجوز" يعد أكثر فريق نجح في الفوز على روما به 86 فوزا، فيما خيم التعادل على 52 مباراة وفاز روما في 42 مواجهة.

وسيدخل فريق المدرب تياغو موتا مواجهة الأحد بمعنويات مرتفعة بعدما فاز في المباراتين الأوليين بالدوري على حساب كل من كومو وهيلاس فيرونا بنتيجة واحدة 3 - 0.

ومع قدوم الصفقات الجديدة إلى صفوف الفريق مثل الأرجنتيني نيكولاس غونزاليس من فيورنتينا الإيطالي والهولندي تيون كوبميرز القادم من أتلانتا والبرتغالي فرانثيسكو كونسيساو القادم من بورتو، تبدو التوقعات عالية بالنسبة إلى الفريق الذي لم ينجح في الحصول على لقب الدوري الإيطالي منذ موسم 2019 - 2020.

وأنتهى يوفنتوس الموسم الماضي في المركز الثالث لكن بفارق 23 نقطة عن إنتر المتوج باللقب و3 نقاط فقط عن بولونيا الذي قاده موتا إلى المركز الخامس وبالتالي المشاركة في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1964.

على الجانب الآخر لا تبسو الأمور جيدة في فريق روما، حيث لعب مباراتين تعادل في الأولى سلبيا مع كالياري، قبل أن يخسر أمام ضيفه إمبولي 1 - 2، ليصبح برصيد نقطة واحدة فقط بعد مرور جولتان من المنافسة.

تجربى الجمعة أولى مباريات الجولة الثالثة من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم، حيث يسعى إنتر ميلان للحفاظ على لقب النسخة الماضية من "الكالشيو"، بينما يريد يوفنتوس استعادة بريقه محليا بالعودة إلى منصة التتويج وتحقيق ثلاث نقاط مهمة أمام نادي روما.

إنتر ميلان، حيث أنه خسر أربعة من آخر ست مباريات بين الفريقين، ولم يتمكن من تحقيق نتيجة أفضل من التعادل مرتين في موسم 2021 - 2022.

ولم ينجح أتلانتا في تحقيق الفوز على إنتر ميلان منذ نوفمبر عام 2018، حينما فاز عليه بنتيجة عريضة 4 - 1، ومنذ ذلك الحين لم ينجح في الفوز عليه بمسابقة الدوري.

وكان أتلانتا بدأ الموسم بقوة من خلال اكتساح ليتشي برباعية نظيفة، لكنه خسر أمام تورينو في الجولة الماضية، وهو الفريق صاحب لقب الدوري الأوروبي الموسم الماضي، والذي خسر في نهائي كأس السوبر الأوروبي أمام ريال مدريد أوائل الشهر الجاري.

الأُنظار في الجولة الثالثة ستكون مصوبة بقوة نحو مواجهة يوفنتوس وضيفه روما، والتي ستقام الأحد

لكن الأُنظار في الجولة الثالثة ستكون مصوبة بقوة نحو مواجهة يوفنتوس وضيفه روما، والتي ستقام يوم الأحد.

وبالنسبة إلى الكثيرين تعد مواجهة يوفنتوس وروما واحدة من أقوى المواجهات في تاريخ الكرة الإيطالية؛ ذلك أن الفريقين بلغا ذروة المنافسة

روما - تنطلق اليوم منافسات الجولة الثالثة من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم بمباراتين، تجمع الأولى بين فينيزيا وضيفه تورينو، ويلعب في الثانية حامل اللقب إنتر ميلان مع ضيفه أتلانتا.

ويدخل إنتر ميلان المواجهة بعدما نجح في الجولة الثانية من تحقيق فوزه الأول في المسابقة بهدفين نظيفين على حساب ليتشي، معوضا جهاميره عن خيبة الأمل في الجولة الأولى بالتعادل 2-2 مع ضيفه جنوة.

وسجل المدافع ماتيو دارميان ولاعب الوسط هاكان شالهاان أوغلو هدفي المباراة أمام ليتشي، لكن الجماهير والمدرّب سيميوني إنزاغي مازالا يبحثان عن أهداف من نجوم الفريق ولاسيما الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز.

ولم يسجل لاوتارو مارتينيز في مواجهة جنوة التي انتهت بالتعادل 2-2، فيما غاب عن مواجهة ليتشي بسبب الإصابة.

لكن الفريق الأزرق والأسود سجل 4 أهداف حتى الآن في الموسم الحالي، جاء منها اثنتان للفرنسي ماركوس تورام، وسيكون إنزاغي في حاجة إلى تضافر جهود جميع نجوم الفريق في الخط الأمامي من أجل تحقيق الفوز على فريق عنيد.

بدوره يحاول أتلانتا الابتعاد عن أجواء خيبة الأمل المصاحبة لخسارته في الجولة الماضية أمام تورينو بهدف مقابل هدفين، من خلال الخروج بنتيجة إيجابية من مواجهة إنتر ميلان الصعبة. ولا يتمتع أتلانتا بسجل جيد في مواجهة

ليفربول يتعاقد مع كيزا قادما من يوفنتوس

جميع المسابقات منذ صيف 2020. وتلقى المهاجم مع منتخب إيطاليا (51 مباراة) خلال كأس أوروبا في 2021، وصولا إلى الانتصار في مباراتها النهائية على إنجلترا بركلات الترجيح في ويمبلي، قبل أن تتباطأ مسيرته بسبب إصابات مختلفة.

وسجل لفربول السيدة العجوز تسعة أهداف في 33 مباراة بالدوري الإيطالي الموسم الماضي، وهو النادي الذي كان يرتبط معه بعقد حتى 2025، بيد أن المدرب الجديد تياغو موتا لم يستدعه منذ بداية الموسم الجديد.

ولم يُعلن عن قيمة الصفقة، لكن الصحافة الإنجليزية قدرت أنها قد تصل إلى 12.5 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك المكافآت، أي ما يعادل 15 مليون يورو.

وارتبط اسم ابن الـ 26 عاما بانتقال محتمل إلى برشلونة الإسباني، لكن الأخير يعاني من مشاكل مالية تعيق عملية تسجيل لاعبين جدد، ما فتح الباب أمام ليفربول للدخول على الخط ومحاولة الحصول على خدماته، لاسيما أن الصفقة "زهيدة" مقارنة مع المبالغ التي تدفع حاليا.

لندن - تعاقد ليفربول الإنجليزي مع المهاجم الدولي الإيطالي فيديريكو كيزا قادما من يوفنتوس الإيطالي بعد أربعة مواسم قضاها معه، وفقا لما أعلنه النادي الإنجليزي الخميس، عشية إغلاق "سوق" انتقالات صيفي هادئ جدا للريدز.

وأشار ليفربول على موقعه الرسمي في الإنترنت إلى "اجتياز المهاجم البالغ من العمر 26 عاما الفحص الطبي بنجاح ووضع اللصات الأخيرة على شروط عقد طويل الأمد".

وبات الإيطالي ثاني تعاقدات سوق الانتقالات الصيفي للنادي الإنجليزي بعد حارس مرمر منتخبي جورجيا الأول جورجي مامارداشفيلي من فالنسيا الإسباني والذي سينتقل إلى أنفيلد في بداية الموسم المقبل.

وأبدى المدرب الجديد لليفربول، الهولندي أرنه سلت الذي خلف الألماني يورغن كلوب في مايو الماضي، رضاه بشكل علني عن سياسة الانتقالات، معتبرا أن الاحتفاظ بكوادر الفريق أهم من الاستعانة بلاعبين جدد.

وغادر كيزا إيطاليا للمرة الأولى في مسيرته التي قضاها في فيورنتينا ثم يوفنتوس الذي دافع عن ألوانه في أكثر من 130 مباراة في

وسبق أن أتم نادي أرسنال تعاقد مع الإسباني ميكيل ميرينو لاعب وسط ريال سوسيداد.

ونكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن الناديین توصلا إلى اتفاق على إنماء الصفقة مقابل 28.4 مليون جنيه إسترليني (37.5 مليون دولار) بخلاف 4.2 مليون جنيه إسترليني حوافز مالية.

وأكمل ميرينو الفحص الطبي خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتم الكشف عنه كلاعب في أرسنال بعقد طويل الأجل.

وقال أرتيتا لموقع أرسنال الرسمي على الإنترنت "ميكيل لاعب بجودة عالية وسيكون إضافة بفضل خبراته وإجادته للعب في أكثر من مركز، وبعدها لعب مستويات عالية مع النادي ومنتخب إسبانيا".

وأضاف "ميكيل سيكون إضافة قوية لفريقنا بفضل قدراته الفنية وشخصيته القوية والإيجابية، وتمتعه بعقلية الفوز بعدما ساهم في فوز منتخب إسبانيا بلقب بطولة أمم أوروبا هذا الصيف".

وبدا اللاعب البالغ من العمر 28 عاما مسيرته في أوساسونا، وبعدها خاض تجارب قصيرة مع فرقي بوروسيا دورتموند ونيوكاسل يونايتد.

وبعد أداء مميز خلال موسم وحيد مع نيوكاسل تحت قيادة رافاييل بينيتيز، عاد ميرينو إلى إسبانيا للانضمام إلى سوسيداد حيث أثبت نفسه كواحد من أفضل لاعبي خط الوسط في بلاده.

وساهم ميكيل ميرينو في فوز إسبانيا بفضية أولمبياد طوكيو عام 2021 ولعب دورا بارزا في تتويج إسبانيا بلقب يورو 2024 حيث سجل هدف الفوز على ألمانيا في الدقيقة 119 من مباراة دور الثمانية.

كما تشير التقارير إلى أن أرسنال قد قدم عرضا لضم أديمولا لوكمان، بينما يُعتبر نيكو ويليامز "توقيع الأحلام" بالنسبة إلى المدرب ميكيل أرتيتا.

أرسنال يسعى لتخطي عقبة برايتون في قمة الدوري الإنجليزي الممتاز

الضعف، لديهم إمكانيات وحلول لكافة المراحل". وأشار إلى أنهم "جيدون في الكرات الثابتة، كما أنهم جيدون في الاستحواذ على الكرة".

أرسنال بدأ مشواره في الدوري الإنجليزي بانتصارين متتاليين على حساب وولفرهامبتون وأستون فيلا

وختم حديثه بالقول "علينا أن نكون في يومنا، علينا أن نتميز على المستويين الفردي والجماعي، سنذهب إلى هناك للفوز لأن فريقنا لديه الإمكانيات".

يسعى المدرب الإسباني إلى سد الفجوة بينه وبين "السيتيزنس" هذا الموسم. وأكد الألماني فابيان هارزler المدير الفني لنادي برايتون أن أرسنال يعتبر أحد أقوى الأندية في العالم في الوقت الراهن، وذلك قبل مواجهة الفريقين غدا السبت على ملعب الإمارات في الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وبدا أرسنال مشواره في الموسم الحالي بانتصارين متتاليين على حساب وولفرهامبتون وأستون فيلا بنتيجة واحدة 2 مقابل 0، كما فاز برايتون في المباراتين الأوليين على حساب إيفرتون ومانشستر يونايتد، لكن هارزler اعترف بأن فريقه ينبغي أن يقدم أفضل ما لديه لكي يعبر عقبة أرسنال.

وقال هارزler (31 عاما) الخميس "ليس لدى لاعبي أرسنال الكثير من نقاط

لندن - سيسخفيف فريق أرسنال نظيره برايتون السبت على ملعب الإمارات، وذلك في إطار منافسات الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ).

وكانت نتيجة آخر مباراة جمعت بين أرسنال وبرائتون في الدوري الإنجليزي الممتاز في 6 أبريل الماضي، حيث انتهت بفوز أرسنال 3 - 0 على برايتون.

وحقق أرسنال بقيادة مدربه ميكيل أرتيتا انطلاقة قوية بفوزين من مباراتين ضد وولفرهامبتون وأستون فيلا، وذلك مع بداية موسم الدوري الإنجليزي الممتاز 2024 - 2025، ما يضعه في موقع جيد للنافس مرة أخرى مع مانشستر سيتي على لقب البريميرليغ.

وبعد أن خسر اللقب بفارق نقطتين فقط في الموسم الماضي 2023 - 2024،



«المدفعية» منافس قوي على اللقب كل موسم



صباح العرب

علي قاسم

شيوخ الطرب في تونس

مهرجان قرطاج لم يبدأ عام 1964. بدأ قبل هذا التاريخ بزمان طويل، في وقت ما من القرن الثاني قبل الميلاد، في عهد الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر. ومنذ ذلك الوقت ظل المسرح مكانا تقدم فيه العروض المسرحية والموسيقية والفلسفية.

الحديث عن الفنانين الذين اعتلوا مسرح قرطاج ليس هو الجانب المهم من القصة. الأكثر أهمية هو الحديث عن الجمهور التونسي، عن "سُميعة" تونس. بالطبع، كلمة "سُميعة" طالما استخدمت لوصف جمهور الطرب في مدينة حلب السورية. وقصة محمد عبد الوهاب مع حلب مشهورة: في أول زيارة له إلى المدينة، وكان ذلك عام 1951، في موعد مُتفق عليه مع متعهد لحفّتين يومي (الخميس والأحد). في السهرة الأولى حضر أربعون رجلا من أهل الطرابيش، جالسين على كراس عتيقة من القش. وهنا استغرب عبد الوهاب من قلة الحضور، وعندما تساءل عن السر في ذلك أجابوه: هؤلاء شيوخ السُميعة الذين سيقررون منكم صك النجاح والغناء على المسرح في اليوم الثاني. لاجدال أن المدينة التي منحت للفن أسماء مثل صباح فخري، وأديب الدايخ، ومحمد خيري، ونور هبنا، تستحق أن يطلق العملاق محمد عبد الوهاب على أهلها لقب "السُميعة".

بعيداً عن المشرق وعن حلب، في المغرب العربي توجد بلاد لا تقل عن حلب أهمية، إن لم تكن تفوقت عليها مكانة، يستحق أهلها لقب "سُميعة".

إنها تونس.. وبالتحديد قرطاج التي دأبت على منح صكوك النجاح للفنانين العرب منذ 60 عاماً.

الفرق بين حلب وقرطاج؛ في الأولى كان هناك 40 شيخ موسيقي يمنحون الصك للمطرب. وفي الثانية جمهور قرطاج هو من يمنح صك النجاح والغناء.

اسألوا اليوم نجوم الغناء والطرب في العالم العربي عن أفضل جمهور سُميع، سيكون الجواب دون تردد: أهل تونس.

كنت محظوظاً عندما أتيت لي فرصة حضور حفلات لنجوم كبار على مسرح قرطاج، وتابعت عن قرب تفاعل الجمهور التونسي معهم. إنها تجربة لا يشعر برهنتها إلا من عاشها.

التونسيون، كما أهل حلب، ليسوا سُميعة فقط، لقد قدموا لفن الغناء العربي مجموعة كبيرة من أهم الأسماء. لا نتحدث عن أسماء صنعت نجوميتها بعيداً عن تونس، مثل صابر الرباعي، ولطفي بوشناق، ولطيفة، والرائعة والحنونة كوكي. بل نتحدث عن أسماء لم تكن محظوظة، عاشت في عصر لم تكن قد وجدت فيه بعد وسائل الاتصال المتاحة اليوم، أمثال: مطربة تونس الأولى وصاحبة أغنية "يا خابنة"، صليحة، وصاحب "تحت الياسمين في الليل" و"لاموني اللي غاروا مني"، الهادي الجويني، وعلي الرياحي، ومحمد الجموسي، والصالح ثريا وعلي الحطاب.

من الأسماء أيضاً غلّة، التي بدأت مشوارها الفني في سن الرابعة عشرة. ذكرتها في آخر القائمة عمداً، لأنّني أتحدث عن اسم جديد لمطربة بدأت مشوارها الفني هي الأخرى في الرابعة عشرة من خلال برنامج مواهب، لترى نفسها وهي في العشرين واقفة على مسرح قرطاج، وكان عدد الحضور متواضعا، الأمر الذي أحزنها.

لهذه الفتاة أقول: العدد المتواضع الذي حضر الحفل هم شيوخ الطرب في تونس، هم من سيمنحونك صك النجاح. القرار لهم وحدهم في أن يسجل اسم "نور قمر" في قائمة نجوم تونس والعرب الكبار.. العرض مازال مستمراً.

أسواق في حلب القديمة تلبس حلة جديدة



سوف تهلل

وتحدث تجار آخرون في المنطقة أيضاً عن هذا التحول في سلوك المستهلكين واضطراهم إلى التكيف أو التخلي عن تجارتهم الأصلية بسبب الصعوبات الاقتصادية. وقال التاجر محمد حسام عابو "بسبب الحرب تركنا أموالنا في الخزينة لكنها خربت وسرقت ثم احترق كل المحل ما أثر علينا كثيرا وطالت أزمنا حتى فترة إعادة الإعمار". وقال أحمد كبة، أحد المسؤولين في الأمانة السورية للتنمية، إنه تمت إعادة تفعيل 83.1 في المئة من إجمالي 144 محل وهي نسبة جيدة جداً، ونحن بصدد ترميم سوقين هما سوق المحمص

يوم تحررت فيه حلب وكلّي أمل أن أجد محلي موجود، للأسف طلع كان كله دمار كامل، 90 بالمئة من السوق كلها مدمرة ولا يوجد حجر على حجر". وأردف خوجة قائلاً "اشتغلت أولاً في أعمال كثيرة لأنني خرجت من محلي دون أي شيء ثم أخذت محلاً بالجميلية وكان فاتحة خير لكنني أريد الآن أن أعود إلى محلي بالحدادين".

وقال خوجة وهو يتحدث عن الأحوال المؤلّمة لعمله السابق إنه اضطر إلى تغيير مهنته. فبعد أن كان تاجر مكسرات ناجحاً، أصبح الآن عاملاً في متجر للحقائب لأن الطلب على منتجاته انخفض بشكل حاد.

داخل الأسواق، تستمر أعمال الترميم ببطء، في وقت تحد الأزمة الاقتصادية التي تعصف بسوريا، بعد 13 عاماً من الحرب، من قدرة السلطات على إطلاق مرحلة إعادة الإعمار.

ويقول عبدالله شوا (49 عاماً) الذي يبيع أنواعاً عدة من الصابون، فخر الصناعة في المدينة، "تركنا المصلحة وتعبنا كثيراً خلال أيام الحرب، لكن الحمد لله استعينا الروح".

ويضيف "سنعيد إعمار المدينة بأيدينا.. وستعود أفضل مما كانت". وعاد التاجر السوري محمود خوجة إلى متجره هناك بعد ترميم سوق الحدادين وقال: "جئت فور أول

تستعيد حلب القديمة حيويتها التي اعتادت عليها منذ القدم بعد أن استعادت بعض الأسواق حلتها إثر عملية ترميم هلال لها التجار وسكان المدينة الذين يقصدونها للتبضع والترفيه في أزقتها التي تفوح بعبق التاريخ.

حلب (سوريا) - أعادت أربعة أسواق في حلب القديمة في شمال سوريا فتح أبوابها بعد إنهاء أعمال ترميمها من أضرار لحقت بها خلال معارك عصفت بالمدينة، منذ اندلاع النزاع قبل أكثر من 13 عاماً.

وأعيد مساء الأربعاء، افتتاح أربعة أسواق في المدينة القديمة التي كانت تستقطب آلاف التجار والسياح، بحضور مسؤولين وفعاليات محلية وممثلين عن منظمات غير حكومية.

وانضمت الأسواق الأربعة التي أعيد ترميمها بالشراكة بين مؤسسة مدعومة من السلطات ومنظمات غير حكومية، إلى ثلاثة أسواق أخرى تم افتتاحها سابقاً من إجمالي 37 سوقاً تحيط بقلعة حلب الأثرية.

في سوق السقطة 2، أعاد عمر الرواس (45 عاماً) افتتاح ورشته ذات الجدران المبنية من الحجر والتي ورثها هي ومهنة رتي السجاد عن والده.

ويقول بينما تحيط به سجادات معلقة على الجدران "عندما دخلت إلى المحل وبدأت بـق المسامير لتعليق السجاد والبسط.. ووضعت الطاولة والإبر، شعرت وكأنني عدت 35 عاماً إلى الوراء، وكان المكان استعاد روحه".

وبعدما خسر زبائنه ومحلّه خلال سنوات الحرب، يقول الرواس إن الوضع بدأ يتحسن تبعاً منذ توقف المعارك. ويشرح: "اليوم، يأتي المغتربون ويفتحون منازلهم، ليجدوا أن العث قد ضرب سجاداتهم، فيقدمون على إصلاحها، خصوصاً أن بعضها

سوتوكهولم - أعلنت شركة إنتاج أسطوانات فرقة "أبا" الشهيرة الخميس أنها طلبت من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب المرشح للانتخابات الرئاسية الكف عن استخدام أغنيات الرباعي السوري في حملته.

وأفادت شركة "يونيفرسال ميوزيك" في السويد بأنها رصدت استخدام

فرقة «أبا» تمنع ترامب من استخدام أغانيها في حملته

إحدى أغنيات فرقة "أبا" بعنوان "دي وينر تايكس إت أول". وعُرض على شاشة عملاقة فيلم فيديو قديم للفرقة تبلغ مدته عشر دقائق يُظهرها مؤدية بعضاً من أكبر أغانيها، ومنها "ماني، ماني، ماني".

بأسلوب فريد والحن جذابة، جسّد أعضاء "أبا" الأربعة بيني أندرسون وأغنيتي فالنيسكوغ وأنّي-فريد

ميوزيك إنترناشونل إيه بي" لم تلقيا أي طلب لاستخدام هذه الأغنيات، ولم تمنحاً ترامب بالتالي أي إذن أو تصريح بذلك.

وأشارت صحيفة "سفينسكا داغبلاديت" السويدية إلى أن أحد صحافيينها حضر تجمعاً لترامب في يوليو في ولاية مينيسوتا، حيث توجد جالية سويدية كبيرة، وثُبت خلاله

عدد من أغنيات الفرقة مرة واحدة على الأقل خلال أنشطة حملة مرشح الحزب الجمهوري.

وأضافت شركة "يونيفرسال ميوزيك إيه بي" في رسالة إلكترونية تلقفتها وكالة فرانس برس، "لقد طلبنا إزالة هذه الأغنيات".

وأوضحت المجموعة أن "يونيفرسال ميوزيك بابليشينغ إيه بي" و"بولار

في السويد بأنها رصدت استخدام

في السويد بأنها رصدت استخدام

في السويد بأنها رصدت استخدام

صبا مبارك تستعد لتصوير مسلسل «ظلم المصطبة»



القاهرة - تستعد الممثلة الأردنية صبا مبارك لتصوير المسلسل «ظلم المصطبة» بعد مشارقتها على الانتهاء من تصوير مشاهد في مسلسل «وتر حساس» تأليف أمين جمال وإخراج وائل فرج الذي انطلق في شهر يوليو الماضي.

وتدور أحداث «ظلم المصطبة» في إطار اجتماعي لا يخلو من التشويق، حيث تعتمد القصة على أربع شخصيات رئيسية هناك رابط بينها، وهي صبا مبارك، إنجي المقدم، هادي كرم ومحمد علاء الذي تنطبق عليه عبارة، رجل وثلاث ستات لاسيما وأن حلقات العمل ستكشف علاقة تربط محمد علاء بالسيدات الثلاث.

ورشح مخرج المسلسل هاني خليفة، صبا مبارك بعد اعتذار الفنانة نيللي كريم عن مشاركة الفنان إياد نصار بطولة المسلسل الذي يكتبه أحمد فوزي صالح والذي من المنتظر أن يكون جاهزاً للعرض في موسم دراما رمضان المقبل.

وينتظر صناع العمل تحديد صبا موقعها حتى يتم استكمال عملية التعاقدات مع الفنانين المشاركين، خاصة بعدما تم وضع خطة لبدا التصوير خلال أكتوبر المقبل لانتهاه من آخر المشاهد قبل حلول شهر رمضان.

كما تشارك صبا مبارك في مسلسل «موعد مع الماضي» المقرر عرضه الشهر المقبل، حيث ينتمي لأعمال الإثارة والتشويق، ويسلط الضوء على تحديات العلاقات العائلية وتداعيات الأسرار الدفينة والعودة للبحث فيما حدث بالماضي، وهو من بطولة أسر ياسين، محمود حميدة، شريف سلامة،



عروض فنية كورية في الإمارات

التي يقدمها المغني الشهير سونغجون جونغ وفرقة الفنون الكورية التقليدية "غورو" في فندق سانت ريجيس في أبوظبي يوم 10 سبتمبر، وفي المسرح الكبير بمكتبة زايد المركزية في العين يوم 12 سبتمبر، وفي مسرح القصر الثقافي في الشارقة يوم 13 سبتمبر.

ويشار إلى أن عرض الطبول الذي تقدمه فرقة "غورو" يحمل تشابهاً ملحوظاً مع عرض الطبول التقليدي الإماراتي "الرواح"، ومن المتوقع أن يلقى هذا التقارب الثقافي صدى لدى الجمهور المحلي، وهو في إطار جهود المركز المتواصلة لتعزيز التبادل الثقافي بين الإمارات وكوريا.

عازفة الكايكام الشهيرة، وراقصة الفنون الكورية التقليدية، دا هي تشو، لتقدماً معاً مزيجاً من أشهر أغاني البوب الكوري، التي تعكس تناغم هذه الآلة الكورية العريقة مع أناقة الرقص الكوري التقليدي. كما ستقدم عازفة الآلة الموسيقية الكورية باقة من أغاني إماراتية مشهورة بأسلوب وفوزيع تقليدي كوري. وتشتمل الفعاليات على عروض "جولة الثقافة الكورية حول الإمارات"

يستضيف المركز الثقافي الكوري الجنوبي في الإمارات سلسلة من الفعاليات الثقافية على مدار شهر كامل، حيث سيتمكن الجمهور من الاستمتاع بسحر الموسيقى الكورية التقليدية، من خلال عروض فنية متنوعة. تستهل الفعاليات يومي 30 و31 أغسطس بعرض "ليلة عشاق كوريا"، الذي يمزج بين عرف آلة الكايكام التقليدية التي تشبه القانون ورقصات كورية شعبية، بمشاركة الفنانة هيونجي أوه،